الاهرام

الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ١٠١ - العدد ٣٢٢٨٤

الجمعة
2 MAI 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

٢٠ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

٨ مليون جنيه اعانة غلاء معيشة يقررها السادات لصغار العاملين

السادات يعلن القرار فى خطاب هام تحدث فيه من أسيوط عن كل ظروف العمل الوطنى والعربى والدولى

الرئيس يؤكد : لن أسمح من اليوم بتخريب أو تعطيل الانتاج

على أمريكا أن تحدد موقفها بوضوح وعلى الاتحاد السوفيتى أن يتفهم موقفنا الاقتصادى

فى خطاب سياسى كبير ألقاه الرئيس أنور السادات فى احتفال عيد العمال فى اسيوط ، وشرح فيه كل ظروف العمل خلال هذه المرحلة : داخليا وعربيا ودوليا ، أعلن الرئيس قرارا هاما يقضى بمنح صغار العاملين فى الحكومة والقطاع العام ، وكذلك رجال القوات المسلحة والشرطة ، اعتبارا من أمس - أول مايو - اعانة غلاء معيشة تصرف طبقا لاوضاعهم الوظيفية وحالتهم الاجتماعية بحد أقصى قدره ٣٠٪ من بداية ربط مرتب الدرجة التى يشغلونها فى اول ديسمبر ٧٤ ، وبحيث لا يزيد مجموع مايتقاضاه العامل من مرتب أو أجر اساسى ، بالاضافة الى اعانة الغلاء ، على ٥٠ جنيها فى الشهر .

واضاف الرئيس السادات انه الى جانب ذلك ، فانه طلب من رئيس الوزراء العمل فورا على تثبيت الاسعار للسلع الاساسية ، والتوصل بكل سبيل ، وبغير ابطاء ، الى توفير السلع التموينية الرئيسية وتنظيم تدفقها الى الجماهير . وكذلك المسارعة فى اعادة النظر فى النظام الضرائبى بحيث يكون اداة لتحقيق العدل بين المواطنين بتنظيم مشاركتهم فى الاعباء العامة ، كل بحسب مايحصل عليه من ثروة ودخل وقدرة على العمل .

وقد جاءت هذه القرارات فى خطاب الرئيس السادات ضمن حديثه عن العمل الوطنى فى خلال هذه المرحلة التى قال ان أساس العمل فيها بداية ونهاية هو على « ان الحقد لايبنى ابدا وانه مالحب والفهم والاخوة يمكن ان نبنى ونحل مشاكلنا كلها » . واضاف الرئيس السادات انه اذا كانت قواتنا المسلحة قد استطاعت أن تستوعب كل اسلحة وتكنولوجيا العصر وتحقق العبور ، فعلى الشعب ان يستوعب كل مسئوليات المرحلة القادمة ويحقق البناء .

وتأكيدا لكل هذه المعانى للعمل الداخلى ، اعلن الرئيس السادات :

● ان تحقيق الانفتاح الاقتصادى لا يعنى انفتاحا على الغرب وحده وانما يعنى الانفتاح ايضا على الشرق على حد سواء .

● ان كل انسان له مشاكله ، وليس خافيا اننا نواجه المصاعب بسبب ظروف اقتصادنا فى السنوات السبع الماضية ، ومن الضرورى انه عندما نواجه المصاعب الا نسمح لاحد باستغلالها للتخريب ، وضرب الرئيس السادات مثلا على ذلك بشكوى الجماهير من ازمة المواصلات ثم خروج المظاهرات فى اول يناير وتحطيم اربعين سيارة اوتوبيس ..

اسباب التغيير الوزارى الاخير

وفى استكماله لحديث العمل الوطنى اضاف الرئيس السادات :

● ● نحن لسنا ضد اى واحد يكسب بعرقه وبانتاجه ولكن اذا جاء هذا عن طريق السمسرة ، فيجب أن يحاسب ويدفع غاليا عليها .

● ● ان قانون الاصلاح الوظيفى ليس الا خطوة على طريق طويل اعلنت ضرورة العمل فيه من اجل اقرار المزيد من العدل الاجتماعى .

● ● اننا فى مجال العمل فى الجبهة الداخلية لابد أن نلتزم بمبادىء ثورة التصحيح : سيادة القانون اعزاز كلمة القضاء - اقامة دولة المؤسسات ووضع الضوابط التى يعرف المواطن من خلالها حقوقه وواجباته بوضوح .

□ موقفنا مع أمريكا وموسكو والعرب

كان الرئيس السادات قد بدا خطابه بالحديث عن أزمة الشرق الاوسط وتطوراتها ، وقوتنا ولها تفصيلا من اوجه عديدة شرح فيها :

① الموقف بعد فشل مهمة كيسنجر : وقال الرئيس انه دهش جدا من رد الفعل الذى حدث فى بعض العواصم العربية من الرجوع مرة ثانية لحالة اليأس والتمزق . وقال متسائلا : فشل مهمة كيسنجر يعتبر نهاية الدنيا ؟ وحتى بالنسبة لمؤتمر جنيف الذى يمكن ان ينجح او يفشل ، فهل يعنى فشله نهاية الدنيا ؟ واضاف الرئيس السادات مؤكدا بثقة الواثق المؤمن : لقد وهبنا الله العقل وفى يدنا ارادتنا ، ومادامت هذه الارادة فى أيدينا وعقلنا نفكر به ، فلا نخاف شيئا ابدا ..

② الموقف مع أمريكا : قال الرئيس السادات اننا سنحتفظ باحسن علاقات ممكنة مع امريكا مثل ما نحتفظ باحسن علاقات مع الاتحاد السوفيتى ، الا انه فى اعادة التقييم التى تقوم بها امريكا الان لسياستها فى الشرق الاوسط ، فلقد آن الاوان ان تحدد الولايات المتحدة موقفنا بوضوح من اسرائيل : هل أمريكا تحمى ...

... اول من دفع لنا الشيخ زايد بن سلطان حاكم دولة الامارات كان سلفة اقترضها من ... لندن اذ لم تكن لديه اموال سائلة فى ذلك الوقت . واضاف الرئيس : اننا لا ننسى جميل هؤلاء جميعا ، وأمير قطر وأمير البحرين .. واليهم جميعا اوجه الشكر باسمنا ، ولعل هذا يكون مثار خجل لمعمر القذافى » .

□ مصر تعرف مسئولياتها دائما

وتحدث الرئيس عن قرار مصر قبول وقف اطلاق النار ، وقال ان البعض فى العالم العربى يحاول ان يصور ان مصر خرجت من المعركة وانها هى التى طلبت وقف اطلاق النار قبل الاوان . وقد شرح الرئيس فى حديثه تفصيلا الظروف التى احاطت بهذا القرار ، وكيف طلب السوفيت مرتين الى مصر بعد الحرب مباشرة وقف اطلاق النار بناء على طلب من سوريا بلسان الرئيس الاسد ، ثم طلبت بريطانيا من مصر هذا الوقف ، ثم وصل كوسيجين الى مصر لهذا الغرض .. وقال الرئيس انه خلال ذلك كله ، رفضنا وقف اطلاق النار ، ثم لم نقبله الا بعد ان اصبحت مصر - وعلى مدى عشرة ايام من يوم ١٣ اكتوبر - لا تواجه اسرائيل وحدها ، وانما تواجه الولايات المتحدة .

وقال الرئيس السادات : نحن معلن صفحتنا بوضوح ونقول الوقائع كما هى .. لسنا مرابحين ، ولسنا من محترفى السياسة ، ولكننا ثوار وطنيين قوميين عرب نؤمن ببلدنا وباهداف امتنا العربية ..

□ خبر هام يذاع اليوم

وفى ختام حديثه ، اعلن الرئيس ان خبرا هاما سوف يذاع اليوم ، وان الايام القادمة سوف تشهد تحركات دبلوماسية ، وانه سيتم من اليوم سماع آثار هذا التحرك الذى يهدف الى عدم السماح بحالة اللاسلم واللاحرب مرة أخرى ، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين . □

[نص خطاب الرئيس صفحتى ٣ ، ٤ ، والصور ص ١٤]



الرئيس محمد انور السادات يرفع يده ملوحا بالتحية للاستقبال الحار الذى قوبل به من جماهير الشعب العامل فى اسيوط قبل القاء خطابه فى احتفالات عيد العمال .
[تصوير : حسن النونى]

قواعد منح اعانة الغلاء

٢ ونصف مليون عامل يصرفونها من مايو الحالى

علم مندوب «الاهرام» قرارا سيصدر بالقواعد التى تنظم تنفيذ قرار الرئيس انور السادات بمنح اعانة غلاء مقدارها ٣٠٪ من بداية ربط الفئة الموضوع عليها العامل ، ويفيد من هذا القرار نحو مليونين ونصف مليون عامل بالحكومة واداراتها ومصالحها والمؤسسات والشركات ، وذلك بخلاف رجال القوات المسلحة والشرطة . ومن اهم العناصر التى سيتضمنها القرار .

① تحدد اعانة الغلاء على اساس بداية مربوط الفئة التى يشغلها العامل فى ١٩٧٤/١٢/٣١ .

② تعفى اعانة الغلاء من الضرائب ، ولا تمس ما يصرف حاليا للعاملين من بدلات أو حوافز . وستخضع الاعانة ...

... ستكون ٥ جنيهات بحيث تكمل الحد الاقصى

⑥ سيتم بحث أسس الافادة من قواعد الاصلاح الوظيفى - التى ستطبق من اول يوليو - واعانة غلاء المعيشة على أساس انه سيتم الافادة منهما معا .

⑦ هناك لجنة مشكلة بوزارة الصناعة لدراسة توحيد المزايا والخدمات التى تقدم للعاملين فى شركات ومصانع القطاع العام ، ومن المنتظر ان تصدر اللجنة نتيجة دراساتها خلال أسبوع □

الصفحات الداخلية

● صفحة ⑤ :
- اسرار اقتصادية .
- اخبار لصحتك .
- حديث مع مسئول .

● صفحة ⑦ :
- درس التاريخ فى ليبيا .
- ضرورة استقلال جيبوتى .

● صفحة ⑧ :
- جنوب شرقى آسيا فى منعطف تاريخى .

● صفحة ⑨ :
- رسوم اخرى لصلاح جاهين .
- سنتيابديات طيارى .
- وجه فى الزحام .

سوريا تنسحب

من لجنة الجامعة العربية لتسوية الخلاف على مياه الفرات

اذاع راديو دمشق أمس ان سوريا سحبت وفدها من اللجنة الفنية التابعة للجامعة العربية التى تجتمع فى القاهرة حاليا لبحث النزاع السورى العراقى حول توزيع مياه نهر الفرات وفى الوقت نفسه طلبت سوريا من الجامعة العربية وقف جهود اللجنة التى تضم ٧ دول . وكان مقررا ان تسافر لجنة فرعية منبثقة من اللجنة العامة يوم السبت الى دمشق وبغداد فى دراسة ميدانية للوساطة بين البلدين .

وزير الصناعة يسافر

الى موسكو يوم الاربعاء

علم المحرر الدبلوماسى « للاهرام » ان السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، قد بعث برسالة الى السيد اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى لابلاغه بأن وفدا صناعيا مصريا برئاسة المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة سوف يطير الى موسكو يوم الاربعاء القادم ، بناء على الاتفاق الذى اسفرت عنه محادثات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى فى الاتحاد السوفيتى .

بيرسى يدعو أمريكا

لسرعة الاهتمام بالشرق الاوسط

واشنطن فى اول مايو - أ.ب - أعلن السناتور تشارلز بيرسى ، عضو لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ، أن احتمالات تجدد القتال بين العرب والاسرائيليين كبيرة حقا .. وقال انه مادامت محنة فيتنام قد انتهت فينبغى أن تعجل الولايات المتحدة بالالتفات الى الشرق الاوسط ، الذى هو حيوى لمصالحها القومية أكثر من فيتنام .

واضاف انه اذا كان فى وسع امريكا أن تقوم بشىء لتشجيع وتسوية الخلافات بين العرب واسرائيل ، فان من مسئوليتها أن تفعل ذلك .

الرئيس يلتقى باتحاد

طلاب جامعتى اسيوط والازهر

اسيوط - مندوب الاهرام - عقد الرئيس أنور السادات عقب الانتهاء من القاء خطابه أمس ، اجتماعا مع أعضاء اتحاد طلاب جامعتى أسيوط والازهر ، فى مبنى المحافظة .

وحضر اللقاء السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط .

رئيس الوزراء يلتقى

بالعمال والطلاب واجهزة الخدمات

علم مندوب « الاهرام » ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء سوف يعقد سلسلة من الاجتماعات خلال الاسبوع القادم ، يلتقى فيها بأعضاء الاتحاد العام للعمال والاتحاد العام لطلاب الجمهورية ورؤساء الجامعات ونوابهم ورؤساء أجهزة الخدمات وأجهزة التجارة .

وتأتى هذه اللقاءات ضمن برنامج رئيس الوزراء فى الاجتماع بالقيادات المسئولة من القطاعات المختلفة ، تمهيدا لوضع أسلوب عمل محدد للمرحلة القادمة ، فى ضوء مناقشة المشاكل المختلفة فى كل قطاع .

ومن المنتظر ان تكون نتائج هذه الاجتماعات احدى الاسس التى سيعد على أساسها بيان الحكومة الذى سيلقيه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب .

مصر تهنىء فيتنام

بانتصار ارادتها

بعث السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية برسالة تهنئة الى السيدة نجوين ثى بنه وزيرة خارجية الحكومة الثورية فى فيتنام الجنوبية ، بمناسبة انتصار الارادة الفيتنامية ، قال فيها :

« إن مصر التى اعتبرت الصراع الذى نشب فى فيتنام مسألة داخلية بحتة يحسمها الشعب الفيتنامى ، ووقفت دائما الى جانب حق هذا الشعب فى تقرير مصيره واقامة نظام وطنى يتيح لجماهيره أن تعبر عن الطاقات الخلاقة الكامنة فيها ليسعدها انتصار الارادة الفيتنامية الحرة وهى واثقة من أن شعبكم الصديق سوف يتوج انتصاراته بانجازات رائدة فى مجال البناء الداخلى واحلال السلام فى ربوع البلاد وعمليات التحول الاجتماعى والاقتصادى التى تحقق العدالة والطمأنينة لجميع ابناء الشعب .

أن انتصار الارادة الوطنية لجماهير شعبكم يعتبر كسبا كبيرا لحركة التحرير وتدعيما نعتز به لكفاح شعوب العالم

[البقية صفحة ١٣ عمود ٨]

حتى لانضيع بين السوفييت والامريكان

بقلم احسان عبد القدوس :

الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية تنتقل الى العاصمة خلال أيام

الثوار يعلنون : فيتنام الجنوبية جمهورية ديمقراطية محايدة

هوشى منه ، فيتنام الجنوبية [فى أول مايو — وكالات الانباء — اذاع اليوم الثوار الفيتناميون أول بيان لهم من راديو « جياى سونيج سايجون » ; أى اذاعة تحرير سايجون] معلنين ان فيتنام قد اصبحت الان محررة تماما وأن فيتنام الجنوبية جمهورية ديمقراطية مستقلة مسالمة ومحايدة .

وقد اذاعت القيادة الفيتنامية فى مدينة هوشى منه ، وهو الاسم الجديد لسايجون بعد سقوطها التاريخى واستلام قيادتها ، بيانا من ثمانى نقاط تضمن قرار القيادة تحريم البغاء واغلاق المراقص والملاهى الليلية وتنفيذ اقصى العقوبات على مرتكبى جرائم الاغتصاب والسرقة ونشر الاشاعات الكاذبة وتحريض المواطنين على الهرب او الاحتفاظ بوثائق رسمية هامة او اسلحة ومواد متفجرة .

وجاء من باريس أن قيادة حكومة الثوار الفيتنامية المؤقتة تستعد للانتقال الى مدينة هوشى منه .

وصرحت المصادر القريبة من الحكومة الثورية المؤقتة فى باريس بأن أعضاء الحكومة سيتوجهون الى مدينة هوشى منه خلال الأيام القليلة القادمة ..

وقد استثيرت اليوم الاصداء الواسعة لسقوط سايجون فى أيدى الثوار .

■ ففى بكين سلم المسئولون الصينيون تنبوين شونيه سفير فيتنام الشمالية فى بكين رسالة مشتركة من الزعماء ماوتسى تونج والماريشال شوتيه رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الوطنى وشوان لاى رئيس الوزراء يعربون فيها عن تهنئتهم الحارة لقادة جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية الجنوبية وللحكومة الثورية المؤقتة ولحزب العمال الفيتنامى ولجمهورية فيتنام الشمالية .

ولقد هنأ الزعيم ماو الشعب الفيتنامى على « انتصاره الباهر المتمثل فى التحرير الكامل لفيتنام الجنوبية بعد سنوات من النضال الشرس والشاق » .

■ وفى كنجستون حيث يعقد مؤتمر كومنولث أعرب الرئيس جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا عن سروره لهذا الانتصار وقال « ان هذا الانتصار شكل تشجيعا للافريقيين فى نضالهم ضد النظم الاستعمارية فى جنوب افريقيا .

وقال نيريرى « اذا نحن نجحنا فى انجاز ما حققوه فى الهند الصينية لسوف نتمكن من تحرير أنفسنا » .

كذلك أعربت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند عن اغتباطها لهذا النصر واعربت عن املها فى أن تبنوه حكومات الكومنولث المنتصرين .

■ وعلى ظهر السفينة « بلورين » « فى المياه الفيتنامية » التى لجأ اليها جراهام مارتن السفير الامريكى فى فيتنام الجنوبية عقد السفير مؤتمرا صحفيا انتقد فيه سياسة حكومته بكلمات قاسية وقال « لو اننا وفينا بالتزاماتنا كأية قوة جديرة بهذا الامر لما اضطررنا اليوم الى القيام بمثل هذا الجلاء » .

■ وفى جنيف أعربت منظمة الصليب الاحمر الدولية عن استعدادها للمساهمة فى البحث عن الاطفال الذين تم ترحيلهم من فيتنام الجنوبية الى الولايات المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة .

■ وفى الكويت صرح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بأن انتصار حركة التحرير الوطنية فى فيتنام يظهر بوضوح ان التدخل الاجنبى ضد مصالح الشعب يبوء دائما بالفشل وأن الكلمة الاخيرة هى كلمة الشعب » .

واعرب خالد الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتى عن أمله فى أن يحذو العرب « حذو شعب فيتنام الشمالية » .

■ هذا ولا تزال واشنطن تلتزم الصمت ، ولم يشر الرئيس الامريكى « فورد » فى تصريح رسمى الى مسألة سقوط سايجون خلال اليومين الماضيين واكتفى بأن أعرب عن « فخره بجلائه الفيتناميين الجنوبيين الذين من الممكن ان تتعرض حياتهم للخطر مع وصول القوات الشيوعية » ..

وقد صرح هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى عقب خروجه من اجتماع مغلق للجنة الميزانية بمجلس النواب بأن الحكومة سوف تطلب من الكونجرس اعتماد مبلغ ضخم لاستيعاب اللاجئين فى الولايات المتحدة .

سياسة خارجية

حتمية التاريخ

يسترعى الانتباه فيما نقلته وكالات الانباء العالمية من ردود فعل عواصم العالم كله لسقوط سايجون واستسلام حكومتها بلا قيد او شرط للثوار ، ان تل أبيب كانت العاصمة الوحيدة التى بعاطفت حقيقة ومعنى الانتصار الذى حققه شعب فيتنام .

وفى الوقت الذى التزمت فيه واشنطن نفسها الصمت وقال مسئول كبير فى وزارة الخارجية الامريكية فى ٠ الاستسلام كان تطورا منطقيا للاحداث » ، لم يكتف المحللون الاسرائيليون بتجاهل حقيقة ذلك الانتصار بل راحوا بالسوية مؤكدين ان سقوط سايجون لا يرجع الى نقص الاسلحة وانما الى اسباب خاصة بجنوب شرقى آسيا ، لا تنطبق على مناطق اخرى من العالم وخاصة الشرق الاوسط .

وبلاحظ هنا ان التحليل الاسرائيلى قد راح بسرعة يلتمس اسباب هزيمة سايجون الى عجز قادتها السياسية ومناسبا حتميه مسار التاريخ والتى مثلت اخيرا على مسرح الاحداث فى فيتنام بعد ثلاثين عاما من الكفاح التى خلالها على الشعب الفيتنامى من أدوات التدمير ما يفوق ثلاثة أمثال ما القى فى الحرب العالمية الثانية على جميع الجبهات .

وفى نص التعليق الذى نشر فى جريدة معاريف والذى بدا فيه وجود ايديولوجيه بين وضع اسرائيل ووضع فيتنام الجنوبية ، يسود المحلل الاسرائيلى ، وربما بلا وعى منه لتعرف ضمنا بخوف اسرائيل من ان يلحق بها حتمية التاريخ ، فيقول « ان اسرائيل تتساءل فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستتعلم من اخطائها فى فيتنام بحيث لا تحاول أضعاف اسرائيل خلال اعادة تقييم سياستها فى الشرق الاوسط ☐

زغلول عبد المطلب

انسحاب أمريكى من تايلاند

تذاع تفاصيله يوم الاثنين

بانكوك فى اول مايو — ا.ب — أعلن اليوم شاتشاى شونهافان وزير خارجية تايلاند أنه سيذاع فى كل من واشنطن وبانكوك يوم الاثنين القادم تفاصيل اتفاق لانسحاب عسكرى أمريكى من تايلاند .

وكان وزير خارجية تايلاند قد أعرب ... منذ القوات الامريكية فى تايلاند ... الاعداد لاجراء انسحاب جزئى للقوات الامريكية المقيمة فى تايلاند والتى يبلغ عددها ٢٥٠٠٠ جندى امريكى .

وقد رفض وزير خارجية تايلاند اذاعة حجم القوات الامريكية التى سيتم سحبها واكتفى بالقول بأن « عددا كبيرا » من الجنود الامريكيين سيغادرون البلاد .

بجوين تين هونج وزير شئون رئاسة الجمهورية فى حكومة الرئيس الفيتنامى الجنوبى السابق نجوين فان ثيو يعرض على الصحفيين فى المؤتمر الذى عقده أمس فى واشنطن مظروفا يحتوى على خطابى نيكسون للرئيس ثيو ووثائق أخرى [صورة بالراديو للاهرام]

ضجة فى واشنطن حول وعود نيكسون لسايجون

الرئيس السابق وعد كتابة بتدخل عسكرى ضخم فى فيتنام

واشنطن فى اول مايو — وكالات الانباء — اعترف البيت الابيض الامريكى اليوم بأن الرئيس الامريكى السابق ريتشارد نيكسون قد وعد الرئيس الفيتنامى السابق نجوين فان ثيو « بصفة شخصية » بأن الولايات المتحدة سترد « بكل ثقلها العسكرى » فيما اذا هى حاولت الهجوم على فيتنام الجنوبية مما يعد خرقا لاتفاق السلام فى فيتنام الذى تم التوصل اليه عام ١٩٧٣ .

وقد جاء بيان البيت الابيض الامريكى هذا اثر مؤتمر صحفى دراسى عقده ليلة أمس فى واشنطن الدكتور نجوين تين هونج وزير شئون رئاسة الجمهورية السابق فى حكومة الرئيس نجوين فان ثيو ، قدم فيه للصحفيين الامريكيين خطابين موجهين من الرئيس الامريكى السابق نيكسون يتعهد فيهما « باجراء عسكرى رادع حاسم وسريع ضد أى محاولة من جانب الشيوعيين للهجوم على فيتنام الجنوبية » .

وقال تين هونج « ان سايجون اخذت كلمة نيكسون على ما تعنيه ، وهو أن القوات الامريكية ستتدخل فى حالة الضرورة لاقرار اتفاقية باريس » .

وأضاف تين هونج قائلا « ان الكونجرس الامريكى قد لا يكون على علم بهذه الوعود ، ولكن هاهى خطابات رئيس أمريكى لرئيس فيتنامى » .

وقد أحدث هذا المؤتمر الصحفى ضجة واسعة فى واشنطن وبصفة خاصة فى داخل صفوف الكونجرس الامريكى .

وقد أذاع أحد زعماء الكونجرس أن الرئيس الامريكى الحالى جيرالد فورد قد يلقى طلبا رسميا من الكونجرس بتسليمه نسخا مصورة من خطابات نيكسون لرئيس الفيتنامى السابق نجوين فان ثيو .

والجدير بالذكر ان أحد الخطابين اللذين اذاعهما المسئول الفيتنامى السابق على الصحفيين الامريكيين يرجع تاريخه الى ٥ يناير عام ١٩٧٣ أى قبل ثلاثة أسابيع فقط من توقيع اتفاقية باريس » ☐

اللاجئون الفلسطينيون مهددون بتقليل حصص الغذاء

بيروت فى أول مايو — ر — صرح المسئولون فى وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم — فى مناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الوكالة التابعة للامم المتحدة — بأنها تواجه عجزا مقداره ٣٠ مليون دولار فى ميزانية عام ١٩٧٥ ، وأن هذا قد يضطرها الى تقليل حصص الغذاء والخدمات التعليمية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين .

وكان سيرجون رينى ، المفوض العام للوكالة ، قد وعد فى أواخر مارس الحكومات التى تستضيف اللاجئين — لبنان وسوريا والاردن — بأن الوكالة لن تقطع المخصصات فى ابريل ، ولكنه لم يقدم هذا الوعد حتى الان بالنسبة لشهر مايو .

معروف أن الوكالة تستخدم ميزانيتها لتقديم الغذاء لنحو ٨٤٠ الفا من مليون ونصف مليون لاجىء من المسجلين فى لبنان وسوريا والاردن والاراضى المحتلة .

محادثات قبرص تنتقل الى الامم المتحدة

فيينا فى أول مايو — وكالات الانباء — ذكرت مصادر الامم المتحدة أن جلافكوس كليريدس زعيم الطائفة القبرصية اليونانية ورؤف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية سيواصلان اجتماعاتهما فى نيويورك بعد انتهاء اجتماعاتهما المنعقدة حاليا فى فيينا والتى من المقرر أن تنتهى غدا [الجمعة] او بعد غد .

وقالت المصادر أن اجتماع نيويورك سيتوقف على مدى التقدم الذى تحرزه المحادثات التى بدأت يوم الاثنين الماضى وكان الطرفان قد اعلنا أنهما اتفقا بالفعل على انشاء لجنة من الخبراء لدراسة امكانيات انشاء حكومة مركزية للطائفتين المتنازعتين فى قبرص . ☐

كندا تطالب بالتنسيق

لا المواجهة مع الدول النامية

الجزائر فى اول مايو — و.ا.ف — صرح جون بترنر ، وزير مالية كندا ، فى مؤتمر صحفى بالجزائر ، بأنه يؤيد سياسة التنسيق والتوافق بين الدول المتقدمة والدول النامية وليس سياسة المجابهة .

وقال الوزير الكندى انه بحث مع المسئولين الجزائريين مستقبل سياسة التنسيق بين كندا والجزائر كشريكين متساويين ، فى مجال تصنيع الجزائر وكذلك فى مجالات الزراعة والغابات .

ومن المقرر أن يقابل بترنر وزيرى مالية فرنسا وبريطانيا فى باريس ولندن لبحث سياسات التنسيق مع الدول النامية .

أخبار قصيرة

المؤتمر السادس للدول الاسلامية

■ أعلنت أمس الاذاعة ... المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد فى الرياض ... يونيو وتشترك فيه ٣٨ دولة ، ... من منظمة التحرير الفلسطينية و... الوحدة الافريقية والجامعة العربية

تركيا لن تسمح باستخدام قواعدها ضد العرب

■ أنقرة فى اول مايو — و — ... سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ... بلاده لن تسمح باستخدام القواعد ... اراضيها ضد العرب فى حالة ... الولايات المتحدة للدول العربية المنتجة للبترول .

وذكر ديميريل فى حديث صحفى ... بلاده ترحب بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فى انقرة ، وأن تركيا ... وجهت دعوة لفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة لزيارة تركيا .

الانتخابات العامة فى ايرلندا

■ بدأت أمس فى ايرلندا الشمالية ... المجلس التأسيسى الذى سيتولى خلال ستة أشهر وضع نظام سياسى جديد توافق عليه الاغلبية البروتستانتية والاقلية الكاثوليكية

مطار يابانى عائم

■ تم أمس افتتاح اول مطار عائم فى العالم امام جزيرة نجاساكى اليابانية وتبلغ مساحته ١ر٥ مليون متر مربع وطوله ٥ر٢ كيلو متر ويشبه حاملة طائرات عملاقة .

محادثات رومانيا ويوجوسلافيا

■ ذكر البيان الذى صدر عقب انتهاء زيارة جورج ماكوفسكو ، وزير خارجية رومانيا ليوجوسلافيا ان تحسنا ملحوظا فى العلاقات ... بين البلدين كما اعرب الجانبان ... آمالهما فى زيادة التعاون فى ... السياحة والثقافة والتعليم .

محاولات تسلل للقواعد الذرية

■ جاء فى تقرير سرى للكونجرس ... أمس أن رجال الامن فى قاعدتين ... ذريتين أمريكيتين فى أوروبا اطلقوا النار مرتين بعد ان اقترب عدد اشخاص من القواعد بطريقة مثيرة للانتباه ، كان يخشى معها ان تكون هذه محاولات للتسلل .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١٢ر٣
العصر	الساعة : ٣٩ر٤
المغرب	الساعة : ٣٢ر٧
العشاء	الساعة : ٥٧ر٨
الفجر	الساعة : ٢٧ر٤
الشروق	الساعة : ١١ر٦

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

اسعار الذهب اليوم

اذاعة وتليفزيون

اعادة خطاب الرئيس من الاذاعة والتليفزيون

☐ ستعاد اذاعة خطاب الرئيس السادات بمناسبة عيد العمال مع الاذاعة بعد نشرة ٣٠ر٢ من البرنامج العام وبعد نشرة ٨ مساء من اذاعة صوت العرب .

كما تعاد اذاعته ١٥ر٦ مساء من قناة التليفزيون الاولى .

تحية لفريد الاطرش فى فيلم العصر

☐ مع فريد الاطرش وتحية كاريوكا تقضى فترة العصر على القناة الاولى لترى [ماقدرش]

الحلقة الاخيرة من [موال] :

★ آخر حلقة من سباعية صوت العرب [موال] تذاع ٥ر٩ مساء اليوم . وفيها يتحدد مصير الموسيقار [محمود عزمى] وهل يترك زوجته [زوزو ماضى] او يذهب الى ملهمته [عايدة كامل] السباعية كتبها محمود التوريجى واخرجها فؤاد شافعى

كمال الشناوى : يمثل شخصيتين فى مسلسلة

☐ شهد وطعمه ، عنوان مسلسلة تقدمها اذاعة الشرق الاوسط ٠ر٦ مساء كل يوم خلال مايو كتبها وكيل وزارة النقل البحرى حسين رشدى واخرجها عبد الستار بدوى وفيها يمثل كمال الشناوى شخصيتين ويمثل امامه سهير البابلى .

وبذلك تقدم الشرق الاوسط مسلسلتين هذا الشهر ، الاولى هى [خطوات فوق الجبل] التى تحكى حياة طلعت حرب وتذاع ٤٥ر٢ ظهرا وتعاد ٣٠ر٧ صباح اليوم التالى .

◇ برامج الاذاعة ◇

من البرنامج العام

٤٥ر٦ صباح الخير ٠ر٦ اغانى الصباح ٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ وراء النبأ ١٢ر٧ رسالة المراسلين ١٧ر٧ اقوال الصحف ٣٠ر٧ رسائل المستمعين ٣٥ر٧ طريق السلامة ٤٥ر٧ كلمتين وبس ٥٠ر٧ غناء ٨ ملخص الانباء ٥ر٨ منوعات غنائية ٣٠ر٨ همسة عتاب ٤٥ر٨ اخبار خفيفة ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ الى ربات البيوت ٤٥ر٩ غناء ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ حديث الاطفال ٣٠ر١٠ مطلوب المستمعون ٢٥ر١١ طريق النور ٣٠ر١١ شعائر صلاة الجمعة ١٢ غناء ٣٠ر١٢ ملخص الانباء ٤٥ر١٢ انغام من بلدنا ١٢ ... غنائية ١ الخط فين ... على الناصية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار واعادة اذاعة خطاب الرئيس الصحافة العربية ٥ر٤ غناء ٤٥ر٤ كلمتين وبس ١٤ر٤ العلم والحياة ٤ر٤ رسائل المستمعين ٣٠ر٤ ... ٤٥ر٤ نتحدث هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ حلقات مسلسلة ٤٥ر٥ صوت سيناء ... المرأة العاملة ٠ر٦ غناء

١٥ر٦ اوائل الطلبة ٣٣ر٦ اذان المغرب ٧ ملخص الانباء ٥ر٧ تحليل اخبارى ٣٠ر٧ مع المستمع ٤٥ر٧ فى رحاب الايمان ٥٠ر٧ اذان العشاء ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٣٠ر٩ حصاد الاسبوع ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ العالم على الهوا ٣٠ر١٠ لغتنا الجميلة ٤٠ر١٠ غناء ٥٥ر١٠ غناء ١١ آخر الانباء ١٥ر١١ رسالة المراسلين ٣٠ر١١ حق والالا ٣٠ر١٢ من مكتبة الاغانى ٤٥ر١٢ الحكم بعد المداولة ٣٠ر١ عرض انباء اليوم ٥٠ر١ القرآن الكريم وختام

وتمثيلية السهرة : شباب شباب

☐ مع : محمود يس وزيزى البدراوى واحسان القلعاوى وعصمت عباس تقضى السهرة على القناة الاولى تراهم فى تمثيلية [شباب : شباب] التى اخرجها : سليمان الجندى .

اليوم تبدأ مسلسلة [نهر الحياة]

☐ أجلت اذاعة الشعب البدء فى تقديم مسلسلتها لهذا الشهر [نهر الحياة] من أمس الى اليوم ، وذلك لتخصيص ... طوال أمس للاحتفال بعيد العمال . المسلسلة ... : حسين الصعيدى ويتقاسم بطولتها : توزو ... وجلال الشرقاوى ومحسن سرحان وسميرة عبد العزيز ، وقد اعد الحانها : حافظ سلامة وتغنيها هدى ... وكان من المعروض ان تمثل بطولتها ليلى طاهر ، ... أسند دورها الى سميرة عبد العزيز لاشتراكها فى ... عديد من المسلسلات .

من : الشرق الاوسط

من : صوت العرب

من : الشعب

◇ القناة الاولى [٥] ◇

الافتتاح وحديث الجمعة ١١ر١ عرض برامج ١٢ر١١ برامج ...

◇ القناة الثانية [٩] ◇

الافتتاح والقرآن الكريم ...

مسارح — ملاهى — سينما — أين تذهب — كازينوهات — مطاعم — فنادق

القاهرة — مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام ابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٧٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٥ر٨ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر الفرنسية ثم الالمانية يبدأ العرض ٣٠ر٨ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

★ مسرح محمد فريد بعماد الدين ٩٠٢٠٥ المسرح الغنائى ٥ر٨ ... البالو

★ مسرح ام كلثوم البالون سابقا ٨١١٧١٨ الفرقة القومية للفنون الشعبية ٣٠ر٨ مساء

★ السيرك القومى يقدم سيرك الجيزة القومى اقوى العروض بالاشتراك مع الاسود والنمور والافيال

★ اوبرج الاهرام
تليفون ٨٥١٩١٢ — ٨٥٣٦٧٧ الاستعراض الانجليزى الهولندى (استرينج شو) نبيل عبروك يقدم مقطوعات فولكلورية مصرية . الساحر الفرنسى (موريلز) ونجمة الرقص الشرقى زيزى مصطفى الساعة الذهبية . اوركسترا (ليبونز)

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤ بالصالة الحمراء فرقة الكاتس . والراقصة المبدعة ناهد صبرى مطعم شيك . بنسا . كافتيريا . حدائق كوافير . العاب كهربائية

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان
بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٩١١٥٢١/٢٨٤٣٧ شاليهات فيلا وفرنشان — كازينو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء على انغام الموسيقى اوركسترا ذى كت بقيادة ... — بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق ...

★ المسرح الجديد ٣٣١٩٥ يقدم الفرقة التجارية باب اللوق لمن لا نحب الكوسة اخراج هانى مطاوع

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم اولاد على بمبة عبد المنعم مدبولى

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين

★ الباخرة عمر الخيام

الاسكندرية — مطاعم وملاهى

★ مطعم الاخلاص
٤٩ صفية زغلول ت ٢٢٥٧١ فندق سيزت هوم كيلو عربوط ت ١٥ اجمل منطقة للاستشفاء

★ كاندلز كلوب
بفندق ونسور بالاس ٨٠٨١٠٠ سهرات ممتعة يوميا عشاء راقص ورقص شرقى

★ فندق سان ستيفانو
بيتش كلوب ت ٦٥٩٥٤ يوميا عشاء راقص تسجيلات الاستريو مفتوح طول العام

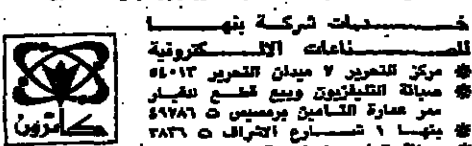
★ ستيلتز
٤٠ صفية زغلول ت ٣٠٣٣٢ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

★ كازينو الشاطبى
السياحى ت ٧٧٩٦٤ مطعم وبار وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والافراح

★ كركزى هورس
اتينوس تليفون ٢٨١٢١ يوميا عشاء راقص مع اوركسترا ذى ترايس ورقص شرقى

★ فندق فلسطين
منتزه بالاسكندرية ٦٦٢٠٩ احلى السهرات بالنادى الليلى دولسن اوركسترا ذى مسبوتس والراقصة عتب



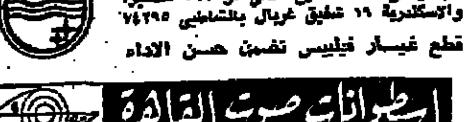


☆ القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة
☆ شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ت ٩١٨٤٢٣
☆ الاسكندرية مبنى الاذاعة المحلية بباكوس ت ٦٨١٤٧
☆ ٣ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا ت ٣٦٠١٢
☆ الزقازيق ٣٤ شارع الجلاء
☆ قطع غيار بالضمان مجانا وبأجور زهيدة شارع الضمان

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية
☆ مركز التحرير ٧ ميدان التحرير ٥٤٠١٣
☆ صيانة التليفزيون وبيع قطع الغيار ممر عمارة التأمين برمسيس ت ٤٩٧٨٦
☆ بنها ١ شارع الاشراف ت ٣٨٣٦
☆ صيانة الراديو شارع الشوارى ٧٤٠٤٣

صيانة التليفزيون
☆ المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
دار التليفزيون ٣٧ امام وزارة الزراعة بالدقى ت ٨١٨٤٩٥
مركز حامد بمصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤

خدمة فيليبس من الباب للباب — فيليبس PHILIPS
☆ القاهرة اتصل بتليفون ٩٤٤٥٩٩ نصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز واعادته او سلم الجهاز فى ٣٦ شارع على او ٣١١ شبرا والاسكندرية ١٩ شفيق غربال بالشاطبى ٧٤٢٩٥
قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء



تقدم : المطربة المحبوبة « مها صبرى » فى اجمل اغانيها بالمسلسل التليفزيونى « تاعسة » كلمات : عبدالوهاب محمد الحان : محمد الموجى مسجلة على اسطوانة ٣٣ لفة

الصيدليات الليلية

	٩٤٠٧٨٣
	٥٨١٢٥
	٩١٠٨٣١
	٩٣٥١٣١
	٨١٦٤٢٤
	٤٠٣٦٩
	٣٨٠١٨
	٢٥٠٧
	٢٤٠٠
	٨٠٥١٥٤
	٨٠٠٧٧٢
	٩١٠٨٣١
	٤٠٣٦٩
	٢٥٢٥

كريم شامبو ويزر

ستيك أوريفان

الحاتى الصينى

نص خطاب الرئيس في عيد العمال

مصر فى كل مواقفها تعرف مسئولياتها تجاه أرضها والقومية العربية وشعب فلسطين

الانفتاح لا يعنى الغرب وحده وانما يعنى الشرق أيضا على حد سواء

يتحدث عن المساعدات التى قدمتها الدول العربية لمصر ويقول «لعل هذا يكون مثار خجل للقذافى»

...والاخوات — لقــد ... احتفالنا بعيد العمال ... هنا في هذا البلد الذى ... صعيد مصر العربية كما يتوسط ... الكبرى لاول حضارة انسانية ... التاريخ اعطاها شعبنا للمنطقه ثم ... مصدرا ومركزا لحضارات اخرى ... مشاعل النور وتقدمت بها الى ... الحديث .

... ذلك لمعان ورموز . لقد صعيد مصر العربية هو القــاعده ... للنضال المصري منذ اقــدم ... العصور . وفي حين استطاعت بعض ... ان تمس شمال الوادى ثم ... عنه ظل صعيد مصر ظل العمق ... المستعصي دوما والراسخ ابــدا ... ظل معقلا للاصالة المصريه ... الاصالة العربيه .

ولقد كان الوادى من حولكم وبالقرب ... ساحه للتاريخ .. كان الانسان ... منذ اقدم العصـــور بناء ... حضاره بفكره وبيده .. وليست ... الباقيه على ارض صعيد مصر ... مجرد احجار صماء .. ولكنها شواهد ... خارق .. وشواهد عمل متقــدم وشواهد علم دفين .. كل ذلك يتوجه ... ايمان عميق بالدين وبالخلود . ولنا أن ... اليوم ان خلود الحضارة المصريه وخلود التاريخ المصري كان ايمانا ... نار الفكر واستنبط العلم وقدس ... العمل وليس اى شيء آخر .. ولقـــد ... الفكر المصري غــذاء اســاسيا ... الحضارة الاغريقية .. وتبقى معـالم ... بفكره وبيده .. وليست ... فكره يكثير الى مجالات متعددة ... الهندسة والفلك والكيمياء وغيرها من ... العلم . ولم تكن الخضرة التى تكسو ... النيل بالخصب .. لم تكن هذه ... الخضرة مجرد قطرات ماء جاء بها نهرنا ... . ولكنها قبل ذلك وبعده كانت ... عرق فاض بها عمل الانســان ... حرثا وزرعا وحصادا .

نحتاج الاصالة والفكر لنأخذ الامل

.. كانت هذه المعانى وتلك الرموز لها هى دعتنى عندما اخترت ان يكون احتفالنا بعيد العمال هنا هذا العـــام بها احوجنا فى هذه اللحظات الى ان نعود مره اخرى الى معاقل الاصالة المصريه العربيه . ما احوجنا مـرة اخرى الى الايمــــان الراســـخ بالفكر ويستوعب كل ماقى العصر من علم ويقدس العمل من اجــل مستقبل جديد ومن اجل خلود جـــديد . اننا اليوم نريد هذا كله ونحتـــاج اليه لا لكى نغالب ياسا يعترينـــا ولكن لكى ننتزع الامل الذى يناديـنـــا .. كانت هناك ظروف فى تاريخنـــا احتجنا فيها الى الاصالة والى الـــفكر والعلم والعمل لكى ندرا الياس عنا ونباعد ما بيننا وبينه ونحن اليوم نحتـــاج الى الاصالة والى الفكر والعلم والعمل لكى ... الامل بايدينا ولكى نصنع بـــه قطفا ونساهم به فى صنع مستقبل ... العربيه كلها ونحقق ونؤكد دورا ... لا غنى عنه ولا بديل عنـــــه ... تشكيل عالم جديد يقوم على الحق ... السلام العادل .

لقد كانت ثورة ٢٣ يوليـــو ٥٢ منسجمة مع منطق التاريخ .. كانت ثوره ٢٣ يوليو ٥٢ منسجمة مع موقف التاريخ حينما استقر قرارها على ان تحالف قوى الشعب العامل هو وحده السلطه القادره على بناء المستقبل الحقيقى لانه القوة التى صنعت التاريخ الحقيقى .. والتاريخ دائما هو من صنع اولئك الذين يفكرون ويعلمون ويعملون بالايمان الراسخ واليقين الاصيل هؤلاء هم صناع التاريخ فالفكر تقدم بالطبيعة .. والعلم انسانى بالضرورة .. والعمل لا يمكن ان يكون مستقلا وانما العمل عطـــاء واضافة وبناء خلاق ومتواصل .

ان ثورة ٢٣ يوليو ازاحت الاستغلال وحرمته .. ثم فتحت المجال فسيحا لقوى الشعب العامل مصدر الاصالة ولكن لكي ننتزع الامل . لقد كانت قوى والعمل .. وكان ذلك انسجاما مع منطق التاريخ وكان ذلك ايضا انسجاما مع منطق المســـتقبل . ولقد اخترنا المستقبل حينما اخترنا الحرية والاشتراكية والوحدة اهدافا عظمى لنضالنا ليس هناك من يستطيع ان يحمل امانة هذه الاهداف العظمى غير تحالف قوى الشعب العامل لانها قوى الاصالة ولانها قـــوى الفكر والعلم والعمل .

قوى التحالف هى التى عبرت فى ٦ أكتوبر

ايها الاخوة والاخوات .. ان تحالف قوى الشعب مسلحا بكل مالديـــه من اسباب القوة مدعو اليوم الى الوقوف .. لا لكي يدرا ياسا كما قلت لكم ولكن لكي ننتزع الامل . لقد انت قوى التحالف وليست اى قوة غيرها هى التى عبرت بقواتها المسلحة جسور يــوم ٦ اكتوبر العظيم . وكانت قـــوى التحالف بقواتها المسلحة ايضا هى التى اجازت واجتاحت حواجز الياس واعطت لنفسها منطلقات جديدة فى كل المجالات فى مجالات العمل الداخلي وفى مجالات العمل الوطنى وفى مجالات العمـــل العربي وفى مجالات العمل الدولى .

ايها الاخوة والاخوات . فى العمل الوطنى ابدا حديثى لكم بما سبق ان كررته مرارا فى كل اجتماعاتي بكم .. ابدا حديثى لكم فى العمل الداخلي .. واقول .. ان الحقد لا يبنى ابدا .

ان الحقد لا يبنى ابدا .. ولن يجد الحقد ابدا له مكانا بين شعبنا الطيب .

من فترة طويلة وانا عايز التقى بكم علشان اتحدث اليكم كما تعودنا ان احنا نتحدث حديث القلب للقلب . وتذكروا اليوم لما التقيت بكم فى مثل هذا اليوم سنة ٧١ فى حلوان وقبل المعركة بسنتين قلت امام عمالنا فى حلوان فى عيدهم فى اول مايو . قلت ان علينا ان نجعل من الهزيمة نقطة انطلاق لبناء دولة جديدة . واحمد الله ما فتش وقت طويل بعد هذا التاريخ الا وشاهدتموا قواتكم المسلحة بتحطم جدار الخوف وبتكتب للشعب المصري وللامة العربية اروع صفحات النضال والقتال الشرس .

كانت قواتنا المسلحة بتستوعب بكل الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة . علشان كده انا باقول اذا كانت قواتنا المسلحة استطاعت انها تستوعب كل الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة فاحنا الشعب من وراها لازم ايضا نستوعب كل مسئوليات المرحلة اللى جاية ونحقق مثل ما حققت قواتنا المسلحة تماما لانه اذا كان فى مقدورنا ان احنـــا نكسر جدار الياس وجدار الهزيمة وجدار التمزق وجدار الخوف فاسهل علينا ان احنا نبنى وهنا انا باقول علشان نبنى لا يجب أن يكون بيننا مكان لا للحقد ولا للاحقاد .

جوهر ثورة التصحيح هو سيادة القانون

اى نظام ناخذ به .. اى نظام ناخذ به لابد وان ينطلق هذا النظام من تراب هذا البلد .. ومن تقاليده . ومن اصالته .. ومن مبادئه .. لما نتعرض للبناء زى ما عرضنا للتحرير تماما . لازم نتسلح فى معركة البناء باسلحتنا احنا اللى من صنعنا .. تقاليدنا .. اصالتنا .. مبادئنا . عراقتنا .. ترابنا اللى احنا نشانا كلنا منه . علشان كده البعض يمكن ما عرفش جوهر ثورة التصحيح بتاع ١٥ مايو . ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ما كنتش مجرد تنحية لمراكز القوى .. لا . جوهر ثورة التصحيح فى ١٥ مايو كان الى جانب ازاحة مراكز القـوى كان جوهرها واساسها هو سيادة القانون .. اعلاء كلمة قضاء .. اقامة دولة المؤسسات . ووضع الضوابط التى يعرف المواطن من خلالها حقوقه وواجباته بوضوح .

تعالوا نستعرض مزيد المعركة بعد ٦ اكتوبر لغاية النهاردة ايه اللى ... بعد المعركة زى ما تذكروا ولى وقفة عند اطلاق النار لان البعض فى العالم العربي بيحاول ان يصور أن مصر خرجت من المعركة وهى اللى طلبت وقف اطلاق النار قبل الاوان .. لا .. انا عايز اصلح هذا المفهوم .. فى اغسطس ٧٣ قبل المعركة بشهر مريت على السعودية وقابلت الله يرحمه الملك فيصل وكان لنا مناقشة طويلة . الاول الراجل الله يرحمه كان مشفق علينا مش خوفا وانما مشفق من نتائج المعركة فلما اكدت له سلامة موقفنا وأنه ملنيش امامنا من سبيل آخر الا ان نقتحم هذا الحاجز قالنا لى عنده طلب بسيط وهو ان لا نطلب وقف اطلاق النار بعد ساعة او بعد يوم أو بعد يومين علشان نقدر نلحق نكون موقف عربي .. لازم المعركة تاخد وقت طويل ونكون مخططه على مدى طويل علشان نلحق نكون موقف عربي .. وقلت له انا موافقك على هذا تماما واعدك احنا مخططين تخطيطا على معركة طويلة .. بعدها سافرت الى قطر ثم الى سوريا واتخذنا القرار .. قرار ٦ اكتوبر هناك وعيدات المعركة .. وزى ماكلكم سمعتم منى قبل كده .. بعد مضى الست ساعات الاولى جالى السفير السوفيتى بيطلب وقف اطلاق النار .. وزى ماحكيت وقلت ان ده بناء على طلب سوريا وارسلت للرئيس حافظ وكلم على وقال دا حصلش . تانى يوم جه يكرر نفس الطلب وكان وصلني رد الرئيس حافظ وهنت بنفس هذا واحنا مستمرين فى المعركة .

فى يوم ١٣ زى ما سمعتم صحانى السفير البريطاني الفجر برسالة من كيسنجر ورئيس الوزارة البريطانية هيث وسألونى هل انت فعلا قبلت وقف اطلاق النار لانه قيل لامريكا ان انا قبلت وقف اطلاق النار . انا فين ؟

بعد ذلك رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى جه زارنا هنا فى مصر اربعة ايام وكان الهدف الاساسى هو ايضا طلب وقف اطلاق للنار وفى كل هذه المراحل من بعد الست ساعات الاولى لتانى يوم لثالث يوم لليوم اللى صحانى فيه السفير البريطاني بعد ست أو سبع ايام لمجيء رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى احنا رفضنا .. رفضت وقف اطلاق النار علشان نكون موقف عربي .. وعلشان ايضا نثبت للدنيا كله انه احنا اكفاء علشان نواجه اسرائيل وكان لابد ان تبلغ المعركة اهدافها المخططة لها فى الخطة .. ولكن زى ما حكيت بعد كده يوم ١٩ طلب منى الله يرحمه المشير اسماعيل انى اتوجه لغرفة العمليات لانه هناك قرار اساسى وحاسم لابد ان يؤخذ .. ورحت فى الساعة واحدة بعد نص الليل .. كانوا اليهود ابتدوا الثغرة ومكنتش لها اطلاقا الخطورة زى ما صورت المصادر وزى ما صور للاسف بعض اخواننا العرب .. واسترعى انتباهى ايه يوم ١٩ .. استرعى انتباهى ان انا ما بواجهش اسرائيل بقى لى عشر ايام .. استرعى انتباهى تماما انى باواجه قوة الولايات المتحدة بدلا من ان اواجه اسرائيل .

خطتنا كانت مواجهة أمريكا بالسوفيت

... كان فى تخطيطى للمعركة انه الاتحاد السوفيتى بيواجه امريكا .. القوتين الكبار يوازنوا بعض ويسيبونا مثنا لاسرائيل احنا .. لقيت الولايات المتحدة يوم ١٩ وباستعراض كامل للاحداث .. عشر ايام كاملة وانا بواجه الولايات المتحدة واحنا لا نستطيع ان نحارب الولايات المتحدة ، وزى ما قلت فى البرقية بتاعتي للرئيس حافظ يوم ١٩ انا لا استطيع ان انحمل المسئولية التاريخية لتدمير شعبى او للقضاء على قواتى المسلحة ابدا .. وانا مستعد ان انحمل النتائج امام شعبى وامام الامة العربية كلها . كل ده كتبته يوم ١٩ .. ووافقت على وقف اطلاق النار .. ووافقت لان زى ما قلت انا غير مستعد بانى ادمر مصر وادمر قواتها المسلحة لان امريكا تستطيع ان تفعل ذلك ، وكانت فى المواجهة ملكنش اسرائيل اللى فى مواجهتنا فى العشر ايام قبل يوم ١٩ ، وانما كانت الولايات ...

فى العالم العربي انقال ان مصر طلبت وقف اطلاق النار قبل الاوان . احنا بنعلن صفحتنا بوضوح وبنقول الوقائع كما هى . لسنا مزايدين ، ولسنا من محترفى السياسة .. احنا ثوار وطنيين قوميين عرب نؤمن ببلدنا ونؤمن باهداف امتنا العربية .

مصر تدرك دائما مسئولياتها القومية

وقف اطلاق النار زى غيره من اللى وقع اثناء المعركة وبعدها وراءه خلفيات كثيرة وحقائق كثيرة جدا ماجاش الاوان علشان نقولها انما اللى احب اطمنكم عليه واحب اطمن الامة العربية عليه انه دايما مصر فى كل مواقفها بتعرف مسئوليتها تماما نحو ارض مصر ونحو القومية العربية ونحو القضية العربية ونحو شعب فلسطين بالذات .

وحصل وقف اطلاق النار واليهود نقضوه بعد كده بساعتين املا منهم انهم يستطيعوا انهم يغيروا مصير المعركة تصوروا انهم يقدروا ياخدوا السويس والاسماعيلية ويجوا وراء الجيوش بتاعتنا وبذلك نبقى خسرنا احنا المعركة بالكامل .

زى ماانتم عارفين كفاح السويس البطولى مافروش يدخلوها ماقدروش يدخلوا السويس ولايمكثوا فيها ابدا والى يومنا هذا مواتهم مدفونين فى السويس . اما الاسماعيلية فما استطاعوا حتى ان يصلوا الى مشارفها .

وجاء الدكتور كيسنجر - فى اندفاعهم نحو السويس بقى فيه وضع غريب . فرقتين من الجيش الثالث فى الشرق وجم ثم وراهم فى الغرب وباقى الجيش الثالث قدام الاسرائيليين فبقت قواتنا وقوات اسرائيل وقواتنا عملية اتلخبطت مع بعضها . دا الجيب اللى كانوا بيقولوا عليه انه قضى علينا وانه هزيمة لنا كانت قوات اسرائيل بين قواتنا اللى فى الشرق واللى فى الغرب ، صحيح جات ورا القوات اللى فى الشرق لكن قواتنا فى الشرق - الفرقتين - بتوع الجيش الثالث فضلوا لاخر يوم لغاية ماانسحب اليهود لاخر يوم يقاتلوا ويكسبوا ارض جديدة وعملوا من البطولات وسطروا من البطولات ما تعتز به مصر وتعتز به امتكم العربية ونعتز كلنا بابنائنا فيه .

جه ليه كيسنجر وعملنا النقط الستة .. وكان أول اتصال لنا بامريكا .. قبل هذا علاقتنا - زى ما انتم عارفين - الدبلوماسية كانت مقطوعة .. بعد ثلاث ساعات كنا متفقين على النقط الستة .. وانا فى هذا طلبت خط ٢٢ اكتوبر بس .. ما طلبتش أن اليهود يرحلوا من الغرب .. من عندي .. قلت انا عايز خط ٢٢ اكتوبر .. فكيسنجر قال ليه .. الجهد اللى بيبذل فى خط ٢٢ اكتوبر يبذل فى انهم ينسحبوا الى الشرق لان موقفهم فى الغرب سيىء .. الجيب اللى الكثيرين وللاسف بعض اخواننا العرب حاولوا ان يتخذوا منه مادة .. علشان يشوهوا المعركة باكملها .. المعركة اللى جعلت من الامة العربية القوة السادسة فى عالم اليوم .. المعركة اللى غيرت وجه التاريخ العربي .. المعركة اللى كسرت جدار الخوف .. جدار الانهزامية .. جدار التمزق وصدرناه كله للمجتمع الاسرائيلى النهارده .. طلبت خط ٢٢ بس .. ما طلبتش اكثر منه .. وزى ماقلت لكم الدكتور كيسنجر قال انه فصل القوات يساوى تماما خط ٢٢ لان خط ٢٢ بيعتبروه لليهود مازق لهم .. وهو مازق فعلا ويورى ان بعد ١٧ يوم قتال منهم عشرة ايام بتواجه امريكا ووقفناهم على خط ٢٢ اللى كان مقتل باعترافهم وباعتراف رئيس اركان الحرب الاسرائيلى بعد ذلك اللى عزلوه وكتب مذكراته . حصل لبس هنا برضه عند البعض فى الامة العربية .. فى شعبنا انا احمد الله ان شعبنا واعى ومتابع وكل شيء فيه واضح وضوح الشمس .. لكن فيه التواء فى نفوس البعض عندنا فى العالم العربي للاسف .. برغم ان المعركة معركتنا جميعا وبرغم ان الكل ماعدا هــؤلاء الملتوين وقفــوا موقف بطولى تاريخي واصبح للامة العربية مكانها الجديد .. برضه افهم فض الاشتباك غلط .

انا هنا يهمنى اقول واقرر امامكم ان مصر عليها التزام قومي تعرف حدوده تماما ولاتفرط فيه ولاهى محتاجه الى ان ينكرها حد به ..

التزام مصر القومى خلال ٢٧ سنة فاتت خلانا نخش اربع معارك مع اسرائيل ونخسر عشرات الالاف من الارواح .. وفى حرب ٦٧ وحدها فى السنوات السبع فى الصمود الصعب اللى استنزف اقتصادنا فيه استنزافا كاملا خسرنا نقدا خمسة آلاف مليون جنيه وخمسة الاف مليون جنيه اخرى اللى كان لابد نعمل بيها التنمية واللى كانت حتكون عائد ..

التزام مصر العربي نحن فى غير حاجة ان يذكرنا به احد .. لو كل انسان عرف التزامه وعرف مسئوليته يتنحل المشكلة .

بعد فض الاشتباك فى سنة ٧٤ زى ماتتذكروا جه الرئيس نيكسون هنا وزارنا وجه الدكتور كيسنجر معاه وكان الاعتقاد ان لابد من خطوة جديدة لفصل القوات ايضا .. ليه .. ؟ علشان نعد اعداد هادي لمؤتمر جنيف القوات لسه قريبة من بعضها .. واسرائيل لازم تبدى نيتها نحو السلام ، ازاى تبديها ؟ .. لابد من انسحاب مسافة آخرى نعد بعدها لمؤتمر جنيف ونروحه .

ليس هناك تفكير فى الاستغناء عن السوفيت

ولم يحدث فى يوم من الايام أبدا انه كان هناك تفكير فى الاستغناء عن مؤتمر جنيف . أبدا محصلش هذا التفكير . هو كان هل يمكن لامريكا ان تحقق شيء قبل مؤتمر جنيف او لا .. وبعدين زى ماحكيت قدام ماقدرتش تحقق شيء فلما رايحين كلنا جنيف . زى ماقلت مشى الرئيس نيكسون وزار اسرائيل بعد ذلك وكان مفروض ان الخطوة التالية تتم حول سبتمبر واكتوبر ولكن وقع ما وقع فى الولايات المتحدة واستقال الرئيس الامريكى وجه الرئيس الجديد ولابد له من وقت علشان يدرس وكان هذا الوقت على حساب الخطوات اللى احنا متفقين عليها ولكن ماكنش امامنا من سبيل الا ان نقبل بهذا . فى طول هذا الوقت انا متصل بالدكتور كيسنجر ومتصلين بالرئيس فورد وايضا فى طول هذا الوقت .. فى يوليو سنة ٧٤ وماقبلها متصلين بالاتحاد السوفيتى لانه زى ماقلت قبل كده ليس من مصلحتنا ابدا ان يكون فى علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى مايكدر الصفو او مايدعو الى سوء التفهم واتفق على انه وزير الخارجية يزور الاتحاد السوفيتى فى يوليو . ١٥ يوليو سنة ٧٤ ويومين قبل الموعد الغى الاتحاد السوفيتى هذه الزيارة واجلها الى موعد يحدد فى اكتوبر وجه اكتوبر كان عندنا مؤتمر القمة العربي فى الرباط عقدنا المؤتمر وكان يحق مؤتمر فلسطين لانه سلمنا احنا العرب جميعا المسئولية كاملة للفلسطينيين وعدنا سافر وزير الخارجية الى الاتحاد السوفيتى فى اكتوبر عاد بوعد من الرئيس بريجنيف انه يزورنا فى يناير ٧٥ فى خلال نوفمبر ايضا نوفمبر وديسمبر متصلين بامريكا ومتصلين بالاتحاد السوفيتى وتبادل الرسائل بيننا ماشى علشان متجهين لمؤتمر جنيف سواء كان ذلك بعد نجاح سياسة الخطوة بخطوة اللى كان بيشتغل فيها الدكتور كيسنجر او فشلها على حد سواء احنا على اى الاحوال رايحين جنيف .. فى ديسمبر سافر وزير الخارجية ووزير الحربية الى موسكو واعلنوهم ان الرئيس بريجنيف حيقابلهم واعلنوهم ان الرئيس بريجنيف لبعض الاسباب أجل زيارته الى مصر ويهمنى هنا بقى اقول حقيقة انه من ساعة ما انتهت المعركة وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر سنة ٧٣ الى شهر يناير سنة ٧٥ .

لا نطلب الاسلحة من السوفيت مجانا .

.. اى حوالى ١٤ شهر لم نتلق من الاتحاد السوفيتى اى شيء سوى صفقة دبابات كانت متفق عليها وكان يومين دفع جزء منها فى اثناء المعركة فى زيارة ديسمبر أفرج الاتحاد السوفيتى عن اسلحة موجودة فى عقود محـررة بيننا وكانت واجبة الاداء فى ٧٣ و ٧٤ ابتدت تيجي لينا من يناير ٧٥ . ولكن زى ماقال الاتحاد السوفيتى تماما انه غير مستعد انه يتكلم فى تعويض الخسائر .. واحنا لا نطلب تعويض الخسائر على فكره ببلاش .. احنا بنطلب شراء ما يعوض خسائرنا ولكن حتى هذا الاتحاد السوفيتى رفضه واكتفى بانه من يناير يبعت لنا مشكورا العقود اللى كانت واجبة الاداء فى ٧٣ و٧٤ . جنب كده امريكا كانت ماشية بتمارس جهودها علشان الخطوة بخطوة وزى ماسمعتم بعت لى الرئيس الامريكى وقال ان الدكتور كيسنجر حاييجي لكم على رحلتين واحدة فى فبراير وواحدة فى مارس وحاولت اقنعه انها تبقى رحلة واحدة .. بعت لى تانى فاتفقنا على انهم رحلتين وجاء فى فبراير رحلة استطلاعية ثم جاء فى مارس الرحلة الثانية . وقعدت حوالى ١٧ يوما بيتناوبين اسرائيل رايح جاى وقبل ماينتهوا الـ ١٧ يوم باسبوع انا قلت للدكتور كيسنجر الموضوع ماهواش نافع ومش حيتم الاتفاق هو كان عنده أمل وكان بيبذل بصدق وبشرف وبإخلاص كل جهد ولكن كان واضح لى تماما انه اسرائيل لاسباب كثيرة اللى قلتها فى الخطاب بتاعى الاخير امام مجلس الشعب واضح ان اسرائيل مش جاهزة للسلام وكمان غير قادرة على السلام لان فيها حكومة ضعيفة جدا . قيادة ضعيفة جدا لسه لازالوا بيتارجحوا فى حالة تمزق زى اللى كنا فيها تماما سنة ٧٢ وكبدناها لهم ٧٣ .

فشل أو نجاح جنيف ليس النهاية

لسه الشعب فى حالة تمزق ومتصور ان الحتن اللى حققوه له طــول خمسة وعشرين سنة بسياسة القــوة وفرض الصلح وفرض السلام على العرب بالقوة وفرض شروط اسرائيل وتفوق اسرائيل كل ده الشعب تايه فيه لكن بيبص من ناحية ثانية يلاقي قدامه نتائج حرب اكتوبر اللى لن ينساها واللى اصابته بخساير جيل كامل وليست خساير معركة واحدة . واللى آخرها خطابى الاخير فى مجلس الشعب قلت لقواتنا المسلحة تسلمهم ٣٩ جثة وانا كنت اقصد من هذا رمز فى ذلك الوقت تعرفه اسرائيل .. فشلت محاولة الدكتور كيسنجر . دهشت جدا من ردة الفعل اللى حصلت فى العالم العربي . رجعنا تانى فى العالم العربي لحالة الياس وحالة التمزق والنظر للمستقبل بنظرة سودة .. ليه ؟ . داقبل ماتنتهى المهمة باسبوع زى ما قلت لكم انا قايل للدكتور كيسنجر مش نافعة طيب — اذا ماتفعتش مهمة الدكتور كيسنجر هل دا هو آخر الدنيا بالنسبة لنا .. هـل حانقف وحانسيب قضيتنا ؟ ابدا . وبكره حاييجي جنيف وجايز ينجح وجايز يفشل فاذا فشل فهل هو ده آخر الدنيا وهل هو الياس بالنسبة لنا ابدا ربنا سبحانه وتعالى وهبنا العقل واحنا فى ايدينا ارادتنا طالما ارادتنا فى ايدنا وعقلنا اللى بنفكر به لاتمى ما وهبنا الله ماتخافش من حاجة ابدا . ينجح جنيف .. يفشل جنيف .. تنجح الخطوة بخطوة . تفشل الخطوة بخطوة لن يؤخر ولن يقدم هذا لاننا فى هذا بنلتزم بثلاث حاجات اساسية :

وضوح الرؤية — استقلال الارادة — والتصميم على الهدف .

كان بعض العرب وانا باتكلم مع الدكتور كيسنجر مش اللى بيتطاولوا او اللى بيعملوها معركة سباب — لا — بعض

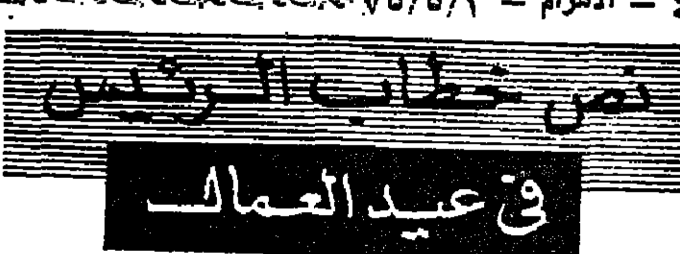
البقية صفحة ٤

الرئيس : مادمنا نملك العقل والارادة فنحن واثقون من النصر ..

الرئيس : لسنا هواة مزايدات أو محترفى سياسة ولكننا وطنيون ثوريون ..

الرئيس يطلب الى الحكومة العمل فورا على تخفيض أسعار السلع الأساسية وتو...

اذا كانت قواتنا المسلحة استطاعت استيعاب تكنولوجيا العصر فعلى الشعب أن يستوعب مسئوليات المرحلة القادمة ويحقق ال...



سواء نجح مؤتمر جنيف أو لم ينجح فنحن نلتزم بمبادىء ثلاثة :

● وضوح الرؤية ● استقلال الارادة ● التصميم على الهدف

بقية المنشور في صفحة ٣

العرب من المخلصين فعلا كانوا لسه معتقدين بالعقد القديمة مناعت لما نقعد مع الامريكان يقوموا الامريكان هايضحكوا علينا وان العرب دائما بينضحك عليهم وان احنا ماعندناش كذا — لا — انا بقول ان احنا من قبل ٦ اكتوبر واحنا فقدنا ثقة بنفسنا بدليل ان احنا عملنا ٦ اكتوبر تحديا لارادة الاثنين الكبار وضد رغبتهم .

ارادة من اللى كانت وراء هذا القرار غير ارادتنا احنا ؟ . ثقة مين اللى كانت وراء هذا القرار غير ثقتنا احنا في نفسنا ؟ .. طالما عندنا ثقة في نفسنا . ولنا ارادتنا في ايدنا ماتخشى شىء بنتكلم مع كل مخلوق لان احنا بيملك اننا في اى وقت نقول آه او نقول لا .. بنقول آه لمصلحة القضية والصالح العام . وبنقول لا اذا تعرضت امدادنا لاى نقصان او مساس . العرب الطيبين المشفقين لطمئنوا بعد اللى جره مع كيسنجر . في بعض البلاد العربية للاسف وفي بعض الصحف انتشر الاتفاق اللى توصلت امريكا ومصر عليه والبنود السرية . وكذا وكذا . ودول كبيرة تطوعت انها تنقل لبعض الدول العربية معلومات وتقول ليهم الاتفاق اللى بين مصر وامريكا هو كيت وكيت وكيت . والبنود السرية كيت وكيت وراحوا همسوا في ودن الفلسطينيين ايضا . ان الفلسطينيين الغلابة خلاص بقوا انتركوا ومصر حتسوى مع امريكا ووقع الى وقع وفشلت مهمة كيسنجر ومرتنش انا على كل هذا الا بكلمة واحدة .. قلت انا بلسبيهم لضمائرهم لانه كفاية . كفاية ان يراجعوا كل اللى قالوه وكتبوه عن اتفاقات سرية وبنود وملاحق .. والخ علشان يحمر وجههم خجلا . لان مصر لما لقت هناك مساس بالمبادىء الاساسية للقضية قالت ببساطة لا .. وانتهى الامر . علشان كده بعدما انتهت مهمة الدكتور كيسنجر كان علينا ان احنا نبدا فورا في الاعداد لمؤتمر جنيف واحنا فعلا كنا متصلين بالقوتين الكبار من يناير يعني من قبل كيسنجر ماييجي المنطقة بشهر من يناير واحنا متصلين علشان دعوة الفلسطينيين ده بالنسبة للمرحلة اللى فاتت من ٦ اكتوبر لغاية الان .

بدأنا الخطة الانتقالية

باجى لمجالات العمل الوطني . موقفنا ايه ؟ بحمد الله بدلنا زى ما انتم سامعين الخطة الانتقالية .. الخطة الانتقالية فيها تشغيل الطاقات العاطلة . الخطة الانتقالية فيها عملية الاحلال علشان المصانع بتاعتنا اللى قطع الغيار نالصاها او اجهدت ونعبت .. في الخطة الانتقالية ايضا مشاريع عاجلة وسريعة زى الاسمنت والسماد . في الخطة الانتقاليه ايضا رجعنا ٦٠٠ الف الى منطقة القناة . وكل واحد فيكم يستطيع يعرف ازاى لما ينهجر من بيته ومن حيه سبع سنين ويرجع لهم تانى مرفوع الراس .. زى مارجعهم ٦٠٠ الف الى القناة .

من ناحية اعادة البناء ماشيين بس لازم اقول لكم بصراحة مرافق البلد كلها خلال السنوات السبعة اللى قبل ٧٣ اتخربت لان احنا مش زى اسرائيل اسرائيل بيجى لها الشيك على بياض ويقبضه من البنك . احنا كنا بنصرف زى ما بنقول عندنا من اللحم الحى من ايرادنا من دخلنا وقلت لنا في هذا ان القطاع العام حقيقة كان هو العمود الفقرى اللى استطعنا ان احنا نسند عليه ونقف ونصمد بيه ونقف في اقتصاد سبع سنوات ولكن اقتصادنا استنزف . استنزف بحيث لما جمعت مجلس الامن القومى يوم ٤ رمضان اكتوبر ٧٣ كان يوم ٤ قبل المعركة قبل المعركة بستة ايام لما جمعتهم وكنا بنتكلم وكل واحد عرض وجهة نظره قلت لهم بس فيه عامل انتم ناسينه جميعا ولسه لم تضعوه في حسابكم .. اقتصادنا وصل للى مرحلة الصفر . يعنى كان زمامنا النهارده حتى المستوى اللى احنا فيه ماكناش قادرين نحصل عليه او نلاقيه مع الشكوى منه مع تقديرى انا للظروف الصعبة اللى بيعيشها شعبنا وبيعيشها ناسنا . ومع ذلك استطعنا بحمد الله وبمساعدة اخواننا العرب وهنا لازم اذكرهم جميعا .. اذكر الله يرحمه الملك فيصل واذكر اخونا بومدين واذكر الشيخ زايد في دولة الامارات وامير قطر وامير الكويت وامير البحرين . الجميع .. الجميع جاءوا وساعدوا .. اول مبلغ الشيخ زايد امير دولة الامارات اول مبلغ دفعه لنا استلفه من البنوك لانه كان ام شركات البترول ولا فيش في الخزانة فلوس لكن كان لازم يبعت لمصر واستلف المبلغ من لندن وبعته لمصر .

هذا مثار خجل للقذافى !

الملك فيصل الله يرحمه ما اتاخر في لحظة من اللحظات سواء بصفقات اسلحة او بدعم . ابومدين اثناء المعركة يسافر سرا الى الاتحاد السوفيتي من غير مايقول لحد ويروح الى الاتحاد السوفيتي يقول لهم اتفضلوا ادى [١٠٠] مليون دولار لمصر و[١٠٠] مليون دولار لسوريا ابستوا ليهم السلاح اللى هم عاوزينه في المعركة اللى هم عاوزينها . امير الكويت ولى عهد الكويت لا يحبوا الاعلان وبيبعتوا لى من تحت لتحت .. ايه الدعم الفلانى . السلاح الفلانى . الوضع الفلانى .. كلهم باوجه لهم باسمكم جميعا الشكر . ولعل هذا يبقى مثار خجل .. لعمر القذافى .. الا انى حقيقة .

ايها الاخوة والاخوات زى ما باحكى ليكم استطعنا بمساعدة الاخوة العرب ان احنا نعدى المرحلة الحرجة في اقتصادنا سنة ٧٤ . وبدأنا من ابتداء اواخر ٧٤ او النصف الثاني من سنة ٧٤ بدأنا الخطة الانتقالية ودخلنا سنة ٧٥ ايضا بهذه الخطة.

زى ماقلتلكم ان انا لما جمعت لجنة الامن القومى يوم ٤ رمضان قلت ليهم اقتصادنا كان صفر اما انتصارنا في المعركة بحمد الله ودخلنا على سنة ٧٤ وتقدم الاخوة العرب جميعا لمساعدتنا والى الان سواء في مشاريع مشتركة او في دعم وضحت لنا حقيقة ماتقدرش نقفل على نفسنا الباب ونقول ان احنا حنبنى اقتصاد او نبنى ازدهار في البلد لان كل احتياطيتنا واللى عندنا خلص في ٧ سنوات صمود كنا زى مابقول لكم بنصرف فيها من لحم الحى ما احنش زى اسرائيل . اسرائيل كانت بتجى ليها الشيكات لغاية النهارده . احنا ماحدش بيبعت لنا شيكات .. احنا بنصرف من لحم الحى علشان كده وصلنا في اكتوبر ٧٣ لاقتصاد صفر مافيش شىء متوفر . مفيش اللى بنقول عليها في الفلاحين — خميرة — الخميرة خلصت هى الاخرى .

الانفتاح على الغرب والشرق معا

كان لابد لنا من الانفتاح الاقتصادى علشان نعوض اولا نعوض السبع السنوات اللى فاتت الصعبة وبعدين نحط الاساس للمستقبل اللى جى علشان لا يعيش الشعب في حرمان على طول من هنا كان الانفتاح مش بس بنصل بنبنى به اساس في اقتصادنا الاقتصادى وانما بواسطة الانفتاح الاقتصادى بنتصل بالعالم كله اللى بيتقدم انا قلت ان احنا في اول كلمتى هنا لابد ان نجعل من الهزيمة نقطه انطلاق لبناء دولة جديدة الدولة الجديدة ماتتبنيش الا على التكنولوجيا الحديثة .. التكنولوجيا ماتجيناش الا بالانفتاح . انفتاح على العالم كله . ولما اقول انفتاح مش معناه على العرب بس.. الانفتاح على الغرب وعلى الشرق على السواء . كل من يستطيع ان يساعدنا فنحن على اتم استعداد ان احنا نمد ايدنا له ونتفتح عليه . بعد حرب رمضان زى ما انتم عارفين وضح انه مش بس العرب بيملكوا الطاقة لا العرب ايضا بيملكوا النهارده راس المال . بقى في ايديهم الطاقة وفي ايديهم راس المال طيب بدل مايروح تستلف من بنوك اوروبا وهى فلوس العرب واستلفها بالفائدة الكبيرة .. طيب ما استلف من اخواننا العرب نفس الشىء بالنسبة للدول اللى عايزة تساعدنا امريكا او الاتحاد السوفيتي وهنا لازم اقول قدامكم انه انا حريص اشد الحرص انه علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي تكون على احسن مايكون مش هنتساله السد العالى . مش حنتساله وقوفه جنبنا في الساعات السودة سنة ٦٧ .. مش حنتساله حاجات كثيرة . لكن كمان لا يكلف الله نفسا الا وسعها .. انا بعت وقلت بالجماعة لا استطيع ان ادفع الاقساط بالحجم اللى كنت بادفعه زمان لان عندى حالة اقتصادية صعبة ومش في امكانى انى اطلب من الشعب من اهلى وناسى انهم يربطوا الحزام اكثر ماهو مربوط فبعت طلبت فترة يقول لها في الاقتصاد فترة سماح يعنى تؤجل السداد مش معنى ده انى مابدفعش شىء خالص لا ادفع مبلغ بسيط لمدة سنوات وبعدين بعد السنوات دى اللى هى فترة السماح حابتدى ادفع القسط العادى .

أرجو من السوفيت أن يقدروا موقفنا

ولازم يكون هناك تقدير لمصاعبنا ، لما رجع اسماعيل فهمى من موسكو من عدة ايام قال ان الاخوان السوفيت بيقولوا ان ده نوع من فرض الشروط علينا ، وانا امامكم وامام عمال مصر وعلى مسمع من الامة العربية كلها . احنا ما بنفرضش شروط على حد احنا عاوزين كل واحد يقدر الموقف اللى احنا فيه ويقدر الصعوبات اللى احنا فيها وبالعكس لا نفرض شروط على حد لانه لسبب بسيط احنا ما بنقبلش ان احدا يفرض علينا شروط مهما كان .

من هنا انا باقول ارجو ان اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي يقدروا الموقف اللى احنا فيه — الموقف الصعب — ده لاننا ما نقدرش نوقف عجلة البناء ولا نقدر نوقف عجلة البناء الاجتماعي ولا بناء القوات المسلحة .

اسرائيل استعوضت من امريكا كل سلاح خسرته ثم خلال ١٤ شهرا خدت اسلحة اضافية فوقها . احنا ماستعوضناش . بدويه ابتداء من يناير زى ما حكيت العقود القيمة المستحقة سنة ٧٣ — ٧٤ كانت تيجى وانا ممتن وشاكر للاتحاد السوفيتي هذا بس لازم تتم جدولة ومسالة الدين وفترة السماح — ودى عملية في العالم كله معترف بيها — لانه احنا كلنا عايشين المصاعب وكلنا عارفين الظروف اللى احنا بنواجهها ايه واحنا ما بنتخلاش عن التزاماتنا وما بنقولش احنا ما علينلش دين لا — احنا علينا دين وناويين نسدده لكن على الطرف الاخر انه يقدر ظروفنا .

من الناحية الاخرى — امريكا — في السنة الماضية دفعوا معونة ٢٠٠ مليون دولار اتخصم منهم الجزء اللى طهروا به القناة لانهم طهروها — الاسطول بتاعهم اللى اشترك في التطهير فيها — اشترك مجانا زيه زى بقية الدول اللى اشتركت كلها .

انا باتكلم الان مع الرئيس فورد وجدت بعد فشل مهمة كيسنجر لحظة رهيبة جدا العالم كله كان قاعد مترقب فيها ولو بناخد بقى على اسلوب الانفعال كان لازم بعد فشل مهمة كيسنجر نبتدى نشتم في امريكا وتقل قناة السويس و .. و .. و .. بس دا كله حايوصلنا لايه .. مش عارف .


السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يصغيان الى حديث الرئيس ..

مطلوب من امريكا موقف محدد

بالتحليل الدقيق الهادىء اللى الواحد بيكبت فيه كل انفعال وكل غضب الا شىء واحد بس اسمها مصر .. مصر بيحطها الانسان قدامه .. ليس من مصلحتنا ان احنا نعادى حد من الكبار الاثنين لا الاتحاد السوفيتي ولا امريكا وامريكا بكل صراحة في هذه القضية اذا شاءت في ايديها اغلب خيوط هذه القضية لانها هيه اللى بتمد اسرائيل بالعيش والزبدة والمدفع . اذا شاء ولكن كلكم عارفين كيف تمارس اسرائيل الضغوط ؟ لكن لازم في اعادة التقييم اللى بتقوم بيها الحكومة الامريكية .. من هنا من اسيوط .. ومن منبر عمال مصر باقول للولايات المتحدة ان الاوان ان الولايات المتحدة تحدد موقف امريكى محدد من اسرائيل في القضية اللى احنا بصددها .. احنا رايحين جنيف .. لكن عايزين الموقف الامريكى يكون واضح ابيض واسود . هل امريكا بتحمى اسرائيل داخل حدودها ؟ او امريكا بتدافع عن اسرائيل في الارض اللى اغتصبتها واحتلتها من الغير . كل ده لازم يكون واضح في اعادة تقييم السياسة الامريكية . من ناحيتنا احنا حنحتفظ باحسن علاقات ممكنة مع امريكا زى ما بنحتفظ باحسن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . وبالنسبة لقناة السويس كنت بين امرين . اما ان تظل القناة مغلقة واما ان افتح القناة . بالحساب الدقيق مصلحة مصر فين ؟ شفنا ان لما اتخذت انا القرار بفتح القناة استجابت امريكا مباشرة . استجابت فرنسا والرئيس الفرنسى . استجاب غرب اوربا باكمله .. استجاب الاتحاد السوفيتي .. استجابت الدول الافريقية والاسيوية .. استجاب العالم كله لقرارنا وقدره كقرار حكيم على مستوى المسئولية العالمية .. كسبنا ما خسرناش .. وفوق هذا بناخذ به العائدات اللى تجينا من القناة انشاء الله .

زى ما كنت باحكى بالنسبة لنا بدأنا الخطة الانتقالية بتاعتنا .. بنعيد البناء .. في المرافق .. بنعيد بناء مدن القناة ورجع ٦٠٠ الف مهجر الى بيوتهم والى مدنهم والى شوارعهم والى لحياتهم .. بنشغل الطاقات العاطلة .. بنفتح المناطق الحرة الجديدة .. بننفتح على العالم كله . ولكن زى ما قلت في خطابى الاخير لازالت حالة الغلاء في العالم وضغط التضخم بياثر في نواحى ثانية .

باستغلال المصاعب لن نسمح لاحد

انا عايز اقول لكم بمنتهى الصراحة وانتم العمال اللى قامت على اكتافكم الصناعة وقام على اكتافكم وحيقوم كل بناء جديد لمصر حيقوم على اكتافكم انتم .

انا عايز اقول لما تكون عندنا مصاعب مابجيش نسمح لحد في وسطنا ان يستغل هذه المصاعب ولازم نوقفه عند حده من داخلكم .

يعنى انا اضرب لكم مثل بسيط بتشكى الدولة كلها من ازمة المواصلات طيب في اول يناير الاقى متظاهرين طلعوا وكسروا اربعين اتوبيس والاتوبيسات دى ملك مين . ملككم . ملك الشعب .. مش ملك شركة فلان الفلانى والا امتياز بتاع فلان الفلانى .. دى ملك الشعب ليه .. التخريب ليه واسلوب الهدم ليه واسلوب الحقد ليه علشان كده باقولكم وانتم اللى قامت وحاتقوم على اكتافكم باطالبكم انتم ان امثال هذه العناصر انتم اللى تتعاملوا معاها وتوقفوها عند حدها لانى باثق فيكم ثقة كاملة والا ما كنتش جيت وقفت معاكم علشان اقول لكم كل سنة وانتم طيبين للنهاردة .

المطالب كل طائفة وكل انسان له مطالب وكل واحد عايز يحسن حالته وانا معترف معاكم ان احنا بنمر باوقات صعبة خصوصا على محدودى الدخل واللى دخولهم صغيرة وده انا جايله بلوقت .

لازم انبهكم واقول لكم يا عمال مصر ويا ابناءها واقول لمصر كلها من خلالكم انتم : انا ابتداء من اليوم لا أسمح ابدا لا بالتخريب ولا بتعطيل الانتاج .. لا التخريب ولا تعطيل الانتاج .. الاخطاء ممكن تقع ونصلحها ولكن التخريب غلط وتعطيل الانتاج غلط لان احنا بنقلل من انتاج مصر واحنا في الانفتاح .. انا في الانفتاح باقول وقلت لوزير الاقتصاد لما شفته مع رئيس الوزراء قلت له كل ما يضيف الى مصر انتاج جديد وعمالة جديدة . عمال تشتغل انا باقابله على طول وماتقعدش تقول قطاع خاص وقطاع عام والكلام ده كله .. كل ما يضيف انتاج وما يضيف ويديله الفرصة وانا مش ضد ان اى واحد يكسب بعرقه وبانتاجه لكن مش بالسمسرة . بالسمسرة لازم يتحاسب ويدفع عليها غالى اما بعرقه يكسب ويدى حق الدولة ويعيش ويحسن حالته زى ما هو عايز .

اعانة غلاء المعيشة لصغار العاملين

علشان كده انا حبيت اقول لكم لا التخريب ولا تعطيل الانتاج اسمح به بعد اليوم ابدا .. وانا قلت اول كلمة في خطبتى انكرها .. الحقد لايبنى ابدا .. بالحب وبالاخوة وبالفهم نقدر نبنى ونحل كل مشاكلنا ..

ايها الاخوة والاخوات في نهاية استعراضي للوضع الداخلي واحنا اتكلمنا في حاجات كثيرة فيه ولكن هو متصل اصله بالطبيعة ماهواش منفصل ابدا عن الوضع العربى ولا عن الوضع العالمى .. عاوز اقول كلمتين .. ان قانون الاصلاح الوظيفى بالصورة اللى انتهى اليها بعد المناقشات الطويلة في مجلس الشعب والحكومة يؤدى الى تحسين الاوضاع الوظيفية لقطاعات عريضة من العاملين وخاصة بعد قرارى الخاص بتطبيقه على العاملين في القطاع العام : واننى اعلم ان مئات الالوف من العاملين تتعلق امالها بنتائج تطبيقه واننى اريد ان اعلن هنا لابنائى العمال ان هذا القانون ليس الا خطوة على طريق طويل اعلنت ضرورة المضى فيه من اجل اقرار المزيد من العدل الاجتماعى وتحقيق العدالة في توزيع الاعباء والتخفيف عن صغار العاملين وخاصة القطاعات الكادحة في مجتمعنا . ولذلك فلقد اعود اليوم في مناسبة عيد العمال لكى اعلن :

اولا : منح صغار العاملين في الحكومة والقطاع العام وكذلك رجال القوات المسلحة والشرطة اعتبارا من اليوم اول مايو اعانة غلاء معيشة طبقا لاوضاعهم الوظيفية وحالتهم الاجتماعية وذلك بحد اقصى قدره ثلاثين في المئة من بداية ربط الفئة التى يشغلونها في اول ديسمبر سنة ٧٤ على الا يزيد مجموع مايتقاضاه العامل من مرتب او اجر اساسى بالاضافة الى اعانة الغلاء عن .. جنيها في الشهر وتستهلك هذه الاعانة مما حصل او يحصل عليه العامل بعد ١ — ١٢ — ٧٤ من علاوات او ترقيات او بدلات .. تكاليف المشروع ده تطلع ٨٤ مليون جنيه

ثانيا : طلبت من رئيس الوزراء العمل فورا على تثبيت الاسعار للسلع الاساسية بقدر الامكان ومحاولة تخفيض بعض اسعارها .

ثالثا : التوصل بكل سبيل وبغير ابطاء الى توفير السلع التموينية الاساسية وتنظيم تدفقها الى الجماهير بما يخفف من معاناتهم اليوم في محاولة الحصول عليها .

رابعا : المسارعة الى تنفيذ ماوجهته الى مجلس الشعب والحكومة من ضرورة اعادة النظر في النظام الضرائبى بحيث يكون اداة لتحقيق العدل بين المواطنين ينظم مشاركتهم في الاعباء العامة كل بحسب مايحصل عليه من ثروة ودخل وقدرة على العمل .

بكل شرف وأمانة حجازى أدى واجبه

لكن بالخص كلامي معكم ان احنا في الجبهة الداخلية زى ماانتم شايفين وفي العمل الوطني لابد ان نلتزم بمبادئنا مبادىء ثورة التصحيح اللى قلت لكم عنها وهي سيادة القانون .. واعزاز كلمة القضاء .. اقامة دولة المؤسسات .. وضع الضوابط التى يعرف المواطن من خلالها حقوقه وواجباته بوضوح .. في التعبير زى ماشرحت لكم الانفتاح أساس المرحلة المقبلة ويهمنى هنا ان اقول كلمتين .. التغيير الوزارى الاخير .. حصل ماحصلش لان الدكتور حجازى اخطأ في اى ناحية او اخطأ في اى ناحية . انا شوفت ان العمل ماشى بالليبرالية الواجبة والانفتاح بالذات محتاج الى دفعة اكبر اما الدكتور حجازى بكل شرف وبكل امانة ادى ماعليه ولا يمكن ان يظن فيه اى شىء خلاف هذا كل شىء في موقفنا بالخص موقفنا كله وانتم حاتشهدوا في الايام القليلة المقبلة حاتسمعوا عن تحركات دبلوماسية .. مادام مفيش معركة عسكرية يبقى لازم يبقى فيه معركة دبلوماسية وحاتسمعوا ان شاء الله ابتداء من بكرة عن هذه المعركة الدبلوماسية اللى هدفها في النهاية انه لايمكن نسمح بحالة اللاسلم واللاحرب مرة اخرى ولابد من انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

ايها الاخوة والاخوات

لقد اردت بهذا العرض لسياستنا وتحركاتنا ان تكونوا على بينه من كل شىء لكى يكون اسهامكم في توجيه الامور توجيها يملك كل عناصر صنع القرار .. ان الوطن يحتاج الى كل اصالتكم والى كل مالديكم من قدرات على الفكر والعلم والعمل المدعم بالايمان واليقين .. ان الامة تحتاج الى كل اصالتكم والى كل مالديكم من قدرات على الفكر والعلم والعمل ..

ان قضايانا المتشابكة جميعا وصلاتنا بالدنيا كلها تحتاج الى كل اصالتكم والى كل مالديكم من قدرات على الفكر والعلم والعمل المدعم بالايمان واليقين انتا لابد ان تتمسك بقيمنا الروحية في مواجهة موجة الاستمتاع المادى التى تعرفها مجتمعات الاستهلاك الغنية لان القيم هى من السمات الاصيلة لحضارتنا ولان المجتمعات التى تجاهلتها تعانى الشقاء النفسى وسط الوفرة المادية .

ايها الاخوة والاخوات — اختم حديثى لكم بما بدأته به ، ان الحقد لا يبنى ولا يجد مكانا في صفوف شعبنا الطيب فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض — والسلام ورحمة الله .

اخبار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

القروض التى لم تستخدم ... مرة أخرى

طلب رئيس الوزراء — من جديد — تقريرا عن القروض التى قدمت الى مصر . وبالتالى ما تم وما لم يتم استخدامه منها حتى الآن . وذلك للاستفادة منها فى مشروعاتنا ووارداتنا سواء من الدول الغربية او من الدول الشرقية وكما علمت فان هذه البيانات موزعة مسئوليتها بين وزارات التعاون الاقتصادى والمالية والتخطيط . ونادرا ما تكون ارقامها متطابقة .

وكان قد اثير موضوع عدم استخدام القروض المقدمة الى مصر عدة مرات قبل ذلك . والاجدر بنا انشاء ادارة مركزية للقروض الخارجية تكون تابعة للبنك المركزى نصب فيها جميع هذه الاتفاقيات اولا بأول بالاضافة الى حصر ما تم سداده منها . وبالتالى ما يمكن استخدامه او حتى الغاؤه !! .

XXXXXXXXXXXXXXXX

العمولات : كيف ولماذا ؟

اثار موضوع العمولات جدلا شديدا طوال الاسبوع الماضى .

رأى يقول ... كيف يمكن لأى موظف مهما كانت جهوده ان يحصل على عمولات تصل الى مئات الالوف من الجنيهات . ويأخذها جهارا نهارا .. من خزينة الدولة ... ومن ناحية اخرى كان التساؤل الآتى ... وهل يدفع هذا المواطن الضرائب المستحقة عليه عن هذه العمولات ؟

الرأى الثانى يقول ... ان الرئيس انور السادات قد اعلن فى خطابه فى تشكيل الوزارة الجديدة « اريد ان اقول بصراحة انى لست ضد ان يكسب احد بجهده ما يستحق . ولكنى على وجه اليقين ضد ان يكسب احد على حساب غيره من الناس او استغلالا لظروف الناس » .

وانه بالاضافة الى ذلك فان شركات القطاع العام وخاصة فى مجال التصدير لا يمكنها ان تقوم بجميع جهود تسويق المحاصيل مختلف انواعها ولا بجهود فتح الاسواق الجديدة .

ولكن السؤال .. هل يمكن ان يقفز حجم العمولات الى مثل هذه الارقام ؟

يقول احد المسئولين .. هناك قصة حدثت فى عام ١٩٦٨ عندما كنت اعمل كرئيس مجلس ادارة لاحدى الشركات التجاريه . كانت مصر تريد بيع كميات كبيرة من « اللوم » وكنا على استعداد لبيعه بسعر الطن ٦٠ جنيها . وابدى احد الوسطاء استعدادا لتصدير هذه الكميات الى دولة معينة بسعر ١١٠ جنيهات للطن الواحد نظير عمولة قدرها ١٠ جنيهات فى الطن فكانت الاجابة بطبيعة الحال هى الموافقة ... وبالفعل تمت الموافقة على الصفقة . وتم دفع العمولة الى الوسيط . ويكفى ان نعرف ان عملية قيمتها مليون جنيه واحد يأخذ عنها عمولة ٤٪ مثلا معناه انه يحصل على ٤٠ الف جنيه وهكذا ...

وتمت مثل هذه العمليات مع شركات تجارية اخرى . وكانت هذه الشركات جميعها تقوم بذلك بمقتضى موافقات صريحة من اللجان الوزارية والمؤسسة .

ثانيا : ان موضوع العمولات كان قد اثير منذ مدة طويلة . بل قد تم التحقيق والقى القبض على بعض هؤلاء الوسطاء ثم افرج عنهم . وتقرر عندئذ شرعية ما يقومون به من اعمال وبالتالى سبب لهم تقاضى العمولات على اساس انهم يحصلون على اسعار احسن مما تحصل عليه شركات القطاع العام .

ثالثا : ان هناك بعض الدول تشترط التعامل مع افراد محددين .

رابعا : ان هناك بعض عمليات معينة لا يمكن ان تتم الا عن طريق وسطاء ولا يمكن ان يباشر فيها القطاع العام .

خامسا : ان العرف التجارى قد جرى على ان من يقدم عملية للشركات التجارية فانه لابد ان يحصل على عمولة معينة ، والا فلماذا يقوم بالمجهود ؟

سادسا : من ناحية اخرى هناك عمولات قانونية تحصل عليها شركات القطاع العام بموجب عقود توكيلات بينها وبين الشركات العالمية التى تتعامل معها وهذه تدخل فى ميزانية الشركات .

وهناك سؤال آخر .. هل تبلغ الشركات التجارية الضرائب بالعمولات ؟

يقول السيد جمال البرلسى رئيس مؤسسة التجارة « ان العمولات التى تدفع لوسطاء يتم ابلاغها اولا بأول لمصلحة الضرائب » .

الرأى : ان موضوع العمولات موضوع شائك وفيه شىء من جهة ومن جهة اخرى لابد ان يصدر بالنسبة له قرار قومى يحدد بوضوح الحوافز التى تعطى للقطاع الخاص او الوسطاء الذين قد تحتاجهم تشاطات معينة ، ويشدد من ناحية اخرى العقوبة على الموظف العام الذى تسول له نفسه الحصول على هذه العمولات او المشاركة فيها» .

... بهدوء

ستظل الدول سلمة من هذه الدول [illegible] بالنسبة فى مصر الا وفى حدتها ... كما ان [illegible] مرحلة الا وقد حددته الرحلة استراتيجيتها ومسارها . ان هو اتخاذ القرارات لنخرج جميعا من تراكمات القيود والتردد الى مرحلة من التحرر والانطلاق .

ان مشكلتنا الاساسية تتلخص فى ثلاثة ابعاد لابد من حسمها .. هى .. « ان مصر دولة متميزة استنزفت مواردها وشعب عانى كثيرا » . لذلك فان الحلول التنموية لابد ان تكون بالعمل على ثلاثة محاور هى « عدم تأجيل مشروعات التنمية — زيادة الموارد بدون اى عقد — حلول للمشاكل السريعة وفقا لقدراتنا المحدودة » .

لقد نجحت بعد حرب ٧٣ فى بناء سمعة ممتازة فى الاسواق العالمية وما بنيناه وما كسبناه بحرب لايجب ان نفقده بسهولة .

الاوقاف .. تعتذر

كانت وزارة الاوقاف قد وافقت على ان تساهم فى راسمال شركة فنادق التى ستقوم ببناء هيلتون قاهرة وسلسلة اخرى من الفنادق فى مصر . ويبلغ راسمالها ٢٠ مليون دولار منها ٥ ملايين بالعملة المصرية . فوجئت وزارة الاوقاف واعتذرت عن عدم امكانية استثمار اموالها فى بناء « فنادق تبيع الخمور » ■

سؤال وجواب

— ما هى التسهيلات المصرفية ، وهل يمكن لأى دولة ان تقترض منها ما تريد بدون حد ؟

□ التسهيلات المصرفية هى قروض تحصل عليها البنوك من الخارج ، وتسدد على آجال قصيرة الاجل ، أى مدة الشهر أو ٣٦٠ يوما يوميا للدول التى تعلق هذه القروض فى مرحلة نمو مواردها من العملات الصعبة .

ان طبيعة هذه التسهيلات تجعل من الحكمة عدم استخدامها وخاصة انها باهظة التكاليف واحيانا يصل سعر الفائدة فيها الى ما يزيد عن ١٥٪ ، كما انها عادة تنص على فوائد تأخير .

وامام زيادة الاعباء وعدم كفاية حصيلة الصادرات من العملات الحرة لمقابلة الاحتياجات المتزايدة من السلع وخاصة السلع التموينية توسعت مصر فى استخدام هذا النوع من التسهيلات . وبالرغم من هذا لم تتردد البنوك العالمية فى تمويل كل ما تطلبه مصر من عملات لتمويل تجارتها الخارجية .

تعديلات فى وزارة التجارة

ينتهى السيد زكريا توفيق وزير التجارة من اعداد تصور جديد لسياسة الانفتاح فى قطاع التجاره الداخليه والخارجيه . وذلك على اساس ان « الانفتاح هو الاصل وان القيود هى الحد الاستثناء » .

وينتظر ان يشمل التصور الجديد ..

— اعادة دراسة مشروعات قوانين الاستيراد والتصدير .

— اعطاء دفعة قوية للقطاع العام . وذلك جنبا الى جنب مع خلق المنافسة المشروعة بينه وبين القطاع الخاص .

— اتخاذ جميع الوسائل التى تزيل الاختناقات فى التجارة الداخلية وخاصة بالنسبة للسلع الاساسية التى تهم الجماهير كالاحذية والملابس والكراريس .

— سيتم اجراء تعديلات فى الوزارة . وكذلك زيادة التفويضات للوكلاء بالنسبة لاختصاصات الوزير

رئيس مؤسسة القطن

من المرشحين الاساسيين لشغل منصب رئيس مؤسسة القطن السيد مصطفى كامل مراد الرئيس الحالى لمجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان . كان السيد زكريا توفيق يشغل هذا المنصب قبل تعيينه وزيرا للتجارة .

اخبار الصحة

يقدمه : صلاح جلال

■ مواسير مياه الشرب لها علاقة بالذكاء !

نشرت مجموعة من اطباء اسكتلندا نتائج الدراسة التى اجريت فى منطقة جلاسجو على ١٥٤ طفلا نصفهم من ذوى الذكاء العادى ، والنصف الآخر من ناقصى الذكاء عن المعدل المقبول صحيا . وتبين ان الفارق الاساسى بين المجموعتين هو أن مياه الشرب الموجودة فى مساكن ومدارس الاطفال المتوسطى الذكاء بها نسبة من اثار الرصاص تساوى نصف الكمية الموجودة فى مياه الشرب التى يستعملها الاطفال الاقل ذكاء وتبين ان ترسب اثار الرصاص داخل خلايا اجسام الاطفال هى التى تؤثر على مستوى ذكائهم ، واوصت مجموعة الاطباء بعدم استعمال مواسير الرصاص لنقل مياه الشرب ، واستبدالها بمواسير حديدية مجلفنة لا تصدأ .

■ بالمشى والرياضة تصبح أقل عصبية

تبين من بحث نشرته مجلة « لانست » الطبية البريطانية الشهيرة أن الانسان العصبى الانفعالى السريع الغضب والتوتر أكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب من الانسان المتساهل . وان تغيير شخصية الانسان من عصبى الى متساهل ليس مستحيلا . ويمكن بالرياضة والاسترخاء تخفيض ضغط الدم المرتفع الناتج عن الانفعال والعصبية .

وجربوا فى بريطانيا جلسات استرخاء جماعية ، والرياضة بأنواعها ، وخصوصا المشى ٣ مرات فى الاسبوع لمدة ٣ شهور ، واستمرت التمرينات والاسترخاء منفردة فى المنزل لمدة ٩ شهور اخرى ، وكانت النتائج مشجعة ، واصبح عدد كبير من المشتركين فى البرنامج اقل عصبية وحدة ، وانخفضت نسبة ضغط الدم المرتفعة ، وخصوصا بعد أن انسجموا فى الحياة ، وشاركوا فى الانشطة الاجتماعية .

■ ماذا يفعل بجسمك نصف فنجان سبانخ ؟

السبانخ من اقدم النباتات التى استعملت غذاء للانسان ، وانتقل من المنطقة العربية الى اوروبا عن طريق اسبانيا ، ومن ايران عن طريق نيبال الى الصين ، وانتقل الى الولايات المتحدة مع المكتشفين ، واثار اهتمام علماء التغذية والطب باعتباره من اكمل الاغذية وانه يزود الجسم بالحديد والكالسيوم ، ومنذ ارتفعت مساحة الارض المزروعة سبانخ فى الولايات المتحدة فى ٥ سنوات من ٥ الاف فدان الى ١٠٥ آلاف فدان وتمت صناعات للحفظ والتعليب وانتشرت ونجحت ، وتبين أن السبانخ تحتوى على فيتامين « أ » و « ب ١٢ » و « ج » وعلى الحديد والكالسيوم ، وان تناول نصف فنجان مطبوخ يوميا يزود الجسم البالغ بخمسة اضعاف احتياجه من فيتامين « أ » و « ج » ونحو ٢٥٪ الى ٣٠٪ من احتياجاته من الحديد وبعض المعادن النادرة الاخرى ، وان فيتامينات السبانخ تنشط المخ والذاكرة .

انتقال عدوى الالتهاب الكبدى الوبائى بالقبلات



■ ■ اكتشف الدكتور جرت فروستر فى مركز البحوث الطبية الالمانية فى شتوتجارت أن الالتهاب الكبدى الوبائى « هيباتيتس — ب » الذى كان العالم يعرف انه لا ينقل الا عن طريق الحقن الملوثة ، وطريقه هو الدم وحده ، وخلال عمليات نقل الدم ، تبين انه ينتقل من انسان الى انسان عن طريق القبلات ، وعن طريق الملاقات الجنسية : وان اللعاب ايضا أحد طرق نقل العدوى ، وقد أجريت مئات الابحاث فى مناطق مختلفة من العالم ، وتأكدت هذه الحقيقة

■ الكحول مسئول من أكثر حالات الموت العنيف

■ ■ نشر الدكتور ميكر بمدرسة البحوث الطبية فى جامعة نيويورك نتائج دراسته عن ١٠٠٠ حالة وفاة عنيفة : حوادث — غرق — انتحار — قتل — حريق — سقوط : وتبين أن الكحول مسئول عن أكثر من ٥٠٪ من هذه الوفيات ، اما ان الضحية نفسها استعملت الكحول أو أن المتسبب فى الحادث استعمل الكحول ، وتتناسب النسبات للموت العنيف مع نسبة ما يستعمل من الكحول وتزيد بزيادتها .

■ تبريد الاطعمة وتجميدها يخفض نسبة سرطان المعدة

■ ■ تبين من الدراسة التى نشرها الدكتور جون ويزبرجر فى الولايات المتحدة أن نسبة سرطان المعدة منخفض فى الدول التى استعملت تبريد الاطعمة وتجميدها قبل غيرها ، ولهذا فان النسبة فى الولايات المتحدة اقل من اليابان ، وتبين أن التبريد أو التجميد يقلل من تحويل نيترات الغذاء الى نيتريت وهذه الاخيرة ضارة ، وتعتبر احد العوامل المساعدة على ظهور سرطان المعدة .

وتبين أن أكل الحبوب الكاملة كالبليلة والفول يساعد على الوقاية من سرطان المعدة □

■ فيتامين « هـ » يطيل عمر خلايا الانسان

.. استطاع اثنان من العلماء الامريكيين هما الدكتور ليستر بيكر والدكتور جيمس سميث بمعمل لورنس بيركلى بعد تجارب علمية وطبية طويلة أن يحددا دور فيتامين هـ فى جسم الانسان واثبتت تجاربهما الطبية أن هذا الفيتامين يطيل عمر الانسان كما انه يمنع الوفاة المبكرة فى حالات معينة منها الوفيات الناتجة عن تلوث البيئة وأمراض المخ والقلب .

وقد اثبتت الابحاث الطبية أن تأثير فيتامين هـ على الانسان يفوق تأثيره على حيوانات التجارب مثل الفئران — ففى مزرعة معملية ثبت أن فيتامين هـ يطيل عمر خلايا فأر التجربة بنسبة ٣٠٪ .. بينما تكاثرت خلايا رئة الانسان بحيوية ونشاط ١٢٠ مرة بعد اضافة فيتامين هـ اليها .. والمعروف أن خلايا رئة الانسان تتكاثر حوالى ٥٠ مرة فقط فى مزرعة التجارب تحت الظروف العادية .

وقد اثبتت الابحاث الطبية أن فيتامين هـ مضاد طبيعى للتأكسد حيث انه يقاوم فعل ملوثات البيئة التى تؤكسد جزيئات المادة الحية فى الخلايا وتحطمها قبل الاوان .

حديث مع مسئول

يقدمه : محمد زايد

٣ دجاجات للفرد فى السنة

.. ما العمل ؟

■ المسئول ■ المهندس الزراعى محمد محمود الصالحى — رئيس مؤسسة الدواجن

■ الحديث ■ عن « فراخ الجمعية » التى كان يمكن ان ينقذنا انتاجها من ازمة اللحوم ، وارتفاع اسعارها ، ويوفر لنا — مثلما تحقق فى العديد من دول العالم — « البديل الارخص » من البروتين الحيوانى . لكن الانتاج بدلا من أن يحقق ذلك ينخفض بنصيب الفرد من الدجاج الى الحد الذى يفسر لنا بسهولة كل ما يعانيه المستهلك الآن للحصول على زوج واحد من « فراخ الجمعية » . فان الانتاج فى محطات المؤسسة المسئولة لن يتجاوز هذا العام الـ ٢١ مليون دجاجة . ولو انه قسم بالعدل والقسطاط على أفراد الشعب المصرى فان نصيب الفرد سوف لا يزيد سوى قليل عن « النصف فرخة » فى السنة !

محمد محمود الصالحى

رئيس مؤسسة الدواجن

• خلال ٥ سنوات يصل الانتاج من « دجاج الجمعيات » الى ٧٥ مليونا وانتاج البيض الى ٢٤٠ مليونا

• مشروع منفصل لانتاج ٢٠ مليون كتكوت سنويا يقتصر توزيعها على المربين وجمعيات التربية

س : نصيب الفرد لا يكاد يفى بشىء ؟

ج : حقا .. لكننا لو أخذنا فى حسابنا انتاج المربين أيضا ويبلغ ١٠٠ مليون دجاجة فى السنة ، فسوف يرتفع نصيب الفرد الى ٣ دجاجات .

س : ويصبح نصيبا معقولا ..

ج : على الاقل فى مستوى نصيب الفرد من الدجاج فى كثير من الدول النامية لكنه بالطبع لا يقارن بنصيب الفرد فى الدول المتقدمة فبينما يخص الفرد المصرى حوالى ٣ كيلوجرامات من لحم الدجاج فى السنة ، يخص الالمانى ٩٫٨ كيلوجرام ، والانجليزى ١٠٫٩ كيلوجرام ، والايطالى ١٧٫٨ كيلو جرام ، والفرنسى ١٢ كيلو جراما ويقفز نصيب الامريكى الى ٢٢٫٥ كيلو جرام .

س : لو اننا اقتربنا ولو قليلا من هذه المعدلات .. الا نكون قد اقتربنا من توفير البديل الارخص للحم .. بغير التضحية بقيمته الغذائية ؟

ج : بالتأكيد .. وبدون اية تضحية بالقيمة الغذائية فى اللحم الحيوانى .. فضلا عن عدة ميزات اخرى تتوافر للدجاج : فانه لا يحتاج مثل الماشية الى اقتطاع مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية للعلف ، ومحطات تربية الدجاج تقام فى الاراضى الصحراوية ومدة التربية لا تزيد عن شهرين وتنخفض احيانا الى ٧ اسابيع فى حين تتراوح مدة تربية الماشية ما بين ٦ أشهر وسنة ، وتضاف الى ذلك القدرة التحويلية للغذاء فان كل كيلو جرامين من العلف تعطينا كيلو من لحم الدجاج ، فى حين يحتاج الكيلو من اللحم الحيوانى الى تغذية الرأس بـ ٧ كيلوجرامات من العلف ولهذه الميزات اتجهت دول عديدة الى التركيز على انتاج الدواجن فى محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى منها وكسر أزمة اللحم .

س : ونجحت فى ذلك .. ؟

ج : هولندا والمانيا وأمريكا مثلا نجحت تماما .. وتعتبر لبنان الآن أول دولة عربية تحقق اكتفاءها الذاتى من انتاج الدجاج ، بل وتبدأ فى تصديره .

س : ويبقى انتاج الدجاج فى مصر قاصرا عن احتياجاتنا .. برغم معاناتنا من ازمة اللحم ، واسعاره .

ج : الواقع ان جهدا كبيرا بذل منذ بدأت تربية الدجاج فى محطات المؤسسة منذ عشر سنوات ، ووصل الانتاج الآن الى ٢١ مليون دجاجة و ٧٢ مليون بيضة ونصف مليون بطة و ٦٠ الفا من الديوك الرومى .. صحيح انه تطور غير كاف فى الانتاج خلال عشر سنوات .. لكن السبب يرجع الى صعوبتين بالذات .. لاتزالان قائمتين ..

س : وهما ..

ج : اولاهما نقص الاعتمادات دائما .. ففى سنة ٧٣ طلبت المؤسسة ٢٤ مليون جنيه ولم يعتمد لها سوى ١٠ ملايين و ٣٣٠ الفا ، وفى العام الماضى طلبت المؤسسة ٣٧ مليونا واعتمد لها المبلغ كله تقريبا ، ولكن على اساس أن يأتى بمبلغ ٣٠ مليونا من الاستثمارات العربية وهو ما لم يتحقق ولم نجد بالفعل سوى الـ ٧ ملايين جنيه المترتبة فى الاعتمادات .. وهذا العام طلبنا ٤٧ مليون جنيه ولكن لم يعتمد لنا سوى ١٩ مليونا و ٢٧٩ الفا .. بالطبع لابد أن يؤثر ذلك كثيرا على تطور الانتاج .

س : والصعوبة الثانية ؟

ج : تتمثل فى قطاع المقاولات الذى يبطىء فى تنفيذ المبانى والتوسعات الجديدة فى محطات وعنابر التربية .. وبتأثير هاتين الصعوبتين لاتستطيع محطات التربية فى القاهرة أن تقدم أكثر من ٤٠ الف دجاجة يوميا لمجزر القاهرة .. اما محطات الاسكندرية فانها تقدم ١٠ آلاف دجاجة فقط يوميا تضطر الى بيعها حية لان المجزر الآلى فى الاسكندرية تأخر الانتهاء من انشائه ، وان كنا نتوقع أن يبدأ عمله فى يونيو القادم .

س : وينتهى بيع الدجاج الحى الذى تنادون عليه بمكبرات الصوت .

ج : الاصل أن تبيع الدجاج مذبوحا ومثلجا فى الجمعيات .. ولكن بعد بدء العمل فى مجزر الاسكندرية لن يتوقف بيع الدجاج حيا .. فان هناك الامهات التى تباع بعد فترة تربية من سنة الى سنة ونصف تزيد خلالها أوزانها كثيرا فى حين أن المجزر الآلى فى القاهرة مصمم على أساس الدجاجة زنة كيلو أو كيلو ونصف على الاكثر .. وفى العام الماضى بعنا من أمهات الدجاج المهجن ٤٢٩ الفا ومن أمهات الاصناف المحلية ٨٫٥ الف ومن أمهات مشروع البيض ١٩٠ الفا .. ويكون الاقبال الشديد بالطبع يتركز على دجاج الجمعية الذى تتناسب احجامه وأسعاره اغلب المستهلكين .

س : ولكنهم لايجدون من المعروض ما يناسب الطلب أو ما يخفف على الاقل من معاناة المستهلك .

ج : لدينا الآن خطة عمل فى اتجاهين .. اولهما التوسع فى انتاج المؤسسة .. سوف تصل الى انتاج ٣٥ مليون دجاجة سنويا فى نهاية العام القادم .. ويرتفع الرقم الى ٧٥ مليون دجاجة فى نهاية الخطة الخمسية الثانية .. وفى نفس الوقت سوف يرتفع انتاج البيض الى ٢٤٠ مليون بيضة فى السنة . وكل المحطات الجديدة سوف تأتى على احدث طراز وتجرى تغذية الدواجن فيها بالكهرباء بدلا من البوتاجاز لكى لا يتكرر حادث الحريق الاخير الذى قضى على ٧ آلاف كتكوت بينما انقذت جهود المختصين ومن معه ٦ آلاف كتكوت أخرى .

س : والبط والديوك الرومى ..

ج : لانريد التوسع فى تربيتها .. فانه ينبغى التركيز أولا على توفير احتياجات الغالبية العظمى من الناس من دجاج الجمعية ..

س : وهل يمكن ان يتحقق ذلك يوما ؟

ج : قد نقترب كثيرا من تحقيق الهدف لو أننا نجحنا أيضا فى الاتجاه الثانى الموازى للحل .

س : وهو

ج : تشجيع المربين فى القطاع الخاص بأقصى ما نستطيع .. هذا العام سوف نوزع عليهم وعلى جمعيات التربية ١٢ مليون كتكوت من الصنفين المهجن والمحلى بالاضافة الى توزيع ٦٥٠ الف كتكوت بط و ١١٢ الفا من كتاكيت الديوك الرومى .

ولدينا الآن مشروع منفصل لانتاج ٢٠ مليون كتكوت فى السنة من كتاكيت الدجاج البدارى الذى يباع فى الجمعيات . وسوف ينفذ المشروع على مرحلتين تستغرقان ثلاث سنوات ويخصص انتاجه للتوزيع على المربين فقط بحد أقصى ٥ آلاف كتكوت للمربى فى كل دورة تربية ، نسلم معها الكميات الكافية من العلف لفترة التربية .

س : اليس مفيدا تشجيع ربات البيوت أيضا على تربية الدجاج ؟

ج : كثيرات منهن تشترين كتاكيت البدارى من أكشاك المؤسسة .. لكننا فى الحقيقة نشجع المربين اكثر لأن انتاجهم يظهر اثره فى الاسواق أسرع وبكميات أوفر .

س : ولكن بسعر أغلى .. فهم لايلتزمون بأسعار الجمعيات

ج : فعلا .. ويحققون أرباحا كبيرة .. فبينما تبيع المؤسسة الكيلو من الدجاج الحى بـ ٣٠ قرشا .. يبيعونه هم بسعر يتراوح بين ٦٠ و ٦٥ قرشا .. فالدجاج عندهم لايخضع للتسعير الجبرى .. صحيح أن الدولة تدعم اسعار البيع لدجاج الجمعيات بأكثر من قرش صاغ للدجاجة .. لكن هذا لايبرر ابدا الاسعار المرتفعة التى يبيع بها المربون الدجاج للمستهلكين ..

س : وتتركهم هكذا ..

ج : اعتقد انه بعد كل ما تقدمه لهم المؤسسة من معاونات وبالاخص من العلف فانه ينبغى السيطرة بصورة أو بأخرى على أسعار بيعهم الدجاج لكى لايرهق المستهلك وتخف بالتالى حدة معاناته من الزحام على دجاج الجمعيات . ■

الدولـــة

نظـام جديد للحوافز بالهيئة العامة للتصنيع
تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ وتشمل جميع العاملين

من سـعيد فـريد :

يبدأ من « اسبت » تطبيق نظام جديد للحوافز بالهيئة العامة للتصنيع ، تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ من المرتب الشهرى لجميع العاملين بها .

وقد تضمن القرار الذى اصدره بذلك المهندس حسن عبد الفتاح ، نائب رئيس الهيئة بتفويض من وزير الصناعة أن يمنح جميع العاملين بها ٢٠٪ من المرتب الشهرى الاصلى ، على أن يمنح المساعدون فى حكمهم ٣٠٪ بالاضافة الى ٢٠٠ مليم مقابل العمل ايام الجمع والعطلات الرسمية ، كما يمنح الملاحظون حوافز بنسبة ٣٠٪ بشروط خاصة ، وتمنح نسبة الـ ٢٠٪ حوافز اضافية تتراوح بين نصف واحد فى المئة و ٢٪ عن بعض الاعمال ... القسم الطبى .

كما حدد القرار حوافز ... الكتابية ، والمعينين بمكتب رئيس الهيئة ، والعلاقات العامة ، ونص على عدم جواز منح حوافز للعاملين بمكتب الهيئة ... والمتدربين ... فى اجازات دراسية ، والمنتدبين لعمل بجهات أخرى مقابل ، والمصرح لهم بفتح مكاتب استشارية أو يزاولون انشطة خارج الهيئة بغير تصريح . ونص القرار على حالات يحرم فيها العامل من الحافز كله او بعضه .

وقف الاجراءات ضد الفلاحين المخالفين للدورة الزراعية

صرح المهندس عبد العزيز محيى الدين الوكيل الاول لوزارة الزراعة ان النائب العام طلب الى رؤساء النيابات وقف اجراءات المحاضر التى حررت ضد الزراع الذين خالفوا دورة زراعة القطن مواعيد زراعته فى موسم [١٩٧٤/٧٣] فقط .. يشترط سداد ماعليهم من مديونيات لبنوك التسليف الزراعة .. وكان هؤلاء الزراع قد قاموا بتوريد المحصول بنسبة تقل عن ...

خطة عربية موحدة
للحوار مع الدول الاوروبية

يجتمع فى القاهرة يوم ٢٠ مايو الحالى خبراء الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لاعداد خطة عمل عربية موحدة فى جلسات الحوار ... الاوروبية ... يوم ١٠ يونيو القادم ... مراحلها ... التعاون ... بين الجانبين .

برقية شـكر للرئيس
من مجيب الرحمن

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقية الشكر التالية ، من الشيخ مجيب الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية .

لقد تأثرت بالغ التأثر انا واسرتى ، لرسالتكم الرقيقة التى عبرتم فيها عن صادق مواساتكم وخالص عزائكم فى ...

وزير خارجية المجر
وصل امس الى القاهرة

المحامون العرب يشيدون
بانتصار فيتنام وكمبوديا

وزير الداخلية يهنىء
العمال بعيدهم

ومن شـاه ايران

الاجازة يوم واحد أسبوعيا
وزارة الشئون تعود اليه

●● شعب الصعيد يتدفق على أسيوط :
وثيقة تأييد للسادات بالدم « ان ينصركم الله فلا غالب لكم »
عمال مصر يعاهدون الرئيس على بذل العرق والجهد فى معركة البناء والتعمير

اسيوط ـ مكتب « الاهرام »

جدد عمال مصر مبايعتهم وتأييدهم للرئيس السادات ، فى احتفالهم بعيد العمال العالمى الذى شهده الرئيس امس فى اسيوط ، كما قدم اليه شعب اسيوط وثيقة بالدم ، كتبت فيها « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » .

وعاهد العمال رئيس الجمهورية على بذل العرق والجهد ، فى السير خلفه رجلا واحدا فى معركة التعمير والبناء من اجل تحقيق الرخاء والرفاهية للشعب ، كما خرج شعب الصعيد على طول شريط السكة الحديد للترحيب بالرئيس عند عودته بالقطار .

وقد شهد الاحتفال مع الرئيس السادات ... ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة الذين كانوا فى استقبال الرئيس عند وصوله الى مطار اسيوط صباح امس .

وقد استقبل الرئيس السادات فى اسيوط ، استقبالا شعبيا كبيرا ، اشترك فيه عشرات الالوف من ابناء اسيوط ومحافظات الصعيد الذين توافدوا للترحيب بالرئيس ، من كل المدن والقرى والنجوع .

وتوجه الرئيس من مطار اسيوط الجديد الى استاد الجامعة بطائرة هليكوبتر ، ثم استقل سيارة مكشوفة الى مقر محافظة اسيوط حيث امضى فيه بعض الوقت ، وبعد ذلك اتجه مترجلا الى السرادق الضخم الذى اقيم فى ساحة ملاعب الشباب على شاطىء النيل ، وقد ازدان السرادق الذى يتسع لحوالى ٣٠ الف مواطن ، بصور الرئيس ولافتات الترحيب به ، كما انتشرت اقواس النصر وارتفعت الاعلام واللافتات التى تحيى نضاله فى مختلف الشوارع الرئيسية والميادين باسيوط ، وكانت الشوارع واسطح وشرفات المنازل تمتلىء بالالاف من السيدات والاطفال الذين استقبلوا موكب الرئيس بالزغاريد والتصفيق والهتاف .

وبعد افتتاح الحفل بتلاوة القرآن الكريم القى السيد مصطفى سليمان امين الاتحاد الاشتراكى باسيوط كلمة حيا فيها الرئيس السادات وقال :

ان هذا الشعب الذى يعرف قيمة الجهاد ومكانة المجاهدين ومن هنا جاءت روعة اللقاء بك قائدا لمسيرتنا وزعيما لامتنا وثائرا عربيا استطاع بايمانه وصلابته وسماحته ان يجمع قلوب العرب وان يوحد كلمتهم وان ينتقل بهم ومعهم من موقع العجز الى موقع القدرة ومن ظلام الهزيمة والتمزق الى نور النصر تعبرت بجيلنا العربى كله الى آفاق المستقبل العزيز الذى حققنا فيه ارادتنا ...

اسيوط بالرئيس انور السادات قائدا للمسيرة والثورة المتجددة وامينا على اهداف الامة نحو مستقبل عزيز مشرق . نحو مستقبل عزيز مشرق .

وقال ان اسيوط ترى فى اختيار الرئيس لها اليوم وساما تضعه على صدر العاملين بها تعتز به وتفخر به ، واشاد بقرار العبور العظيم فى العاشر من رمضان والانتصار العظيم الذى عبر به جيشنا الباسل وجيش سوريا البطل من الهزيمة الى النصر ومن اليأس الى الامل .

ومضى محافظ اسيوط يقول ان الساحة لم تخل من صياح المثبطين او المزايدين ولكن مصر الشامخة بالحق والصدق والاخلاص لايرقى اليها الصياح والعبث ومثل هذه الاصوات يبتلعها هدير الامة المؤمنة بصدق جهودكم .

وعاهد المحافظ الرئيس السادات على المضى خلفه رجلا واحدا فى معارك البناء والتعمير .

وتحدث بعد ذلك السيد صلاح غريب رئيس اتحاد عمال مصر فاشار الى لقاء العمال فى يوم عيدهم بقائد مسيرة مصر وبطلها الرئيس انور السادات وجدد باسم العمال البيعة للرئيس .

واشار السيد صلاح غريب الى ان عيد العمال جاء بعد خطاب الرئيس التاريخى ... يعاهدونك على اكمال مسيرة التنمية والبناء خطوا نحو الرخاء باذلين كل ما عرف من العامل المصرى من كفاءة وتفان فى سبيل زيادة الانتاج ومضاعفته مدركين ان نفس الرخاء لا يشتد له عود الا بمزيد من العرق والجهد .

ثم القى السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط كلمة رحب باسم شعب ...

والاشتراكية والوحدة .

وقال اننا نؤمن ان الانسان هو الركيزة الاساسية للمجتمع الذى ننشده وفى قضية الانتاج فان العمال هم الركيزة الاساسية فيه .

ثم اكد رئيس اتحاد العمال ضرورة ممارسة الاعضاء المنتخبين فى مجلس الادارة دورهم ومشاركتهم الفعالة فى الادارة . واقترح تمثيل النقابات العامة فى مجالس الادارات وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه من تشكيل لجان مشتركة نقابية وادارية لحل مشاكل العمال فى الوحدات الانتاجية .. وقال ان هذه الاراء تهدف الى خلق المناخ الصحى لزيادة الانتاج .

ثم قدم السيد صلاح غريب الى الرئيس انور السادات هدية تذكارية عبارة عن لوحة عن العبور العظيم .

كما اهدى امين الاتحاد الاشتراكى الى الرئيس السادات مجموعة من اشغال من التيل الخالص التى اشتهرت بها محافظة اسيوط .

وقدم احد اساتذة المعهد الدينى بالمحافظة مصحفا شريفا .

كما قدمت الى الرئيس وثيقة بالدم من شعب اسيوط وقد كتب فيها « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » .

كما قدمت الى الرئيس هدايا من جامعة اسيوط وفرع جامعة الازهر باسيوط ومن الاتحاد الاشتراكى باسيوط ومن منظمة الشباب الاشتراكى [ ]

... لامكان فيه للمستغلين او المتاجرين بقوت الشعب . وقال انه ليس اسعد من العمال من الاستماع الى ذلك بعد ان حاول البعض تشويه مجتمعنا واعادته الى مجتمع النصف فى المائة .

واكد صلاح غريب ان عمال مصر سيظلون دائما الاوفياء للوطن والقائد وجنده المخلصين فى مسيرة الحرية ...



لافتات الترحيب والحب تملأ سرادق الاحتفال فى اسيوط

جامعة السادات بالمنوفية
سؤال عن اسباب تعطيلها

تقدم ابراهيم الشناوى عضو مجلس الشعب بسؤال لنائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى عن الاسباب التى عطلت قرار انشاء جامعة السادات بالمنوفية ، وخاصة ان المحافظة ... الارض والمال اللازم للجامعة بالاضافة الى وجود بعض الكليات والمعاهد بالمحافظة . كما تقدم العضو بسؤال لوزير المواصلات عن اسباب ... سنترال مدينة بركة السبع .

تطوير الخدمة الصحية
توفير الادوية للوحدات بالريف

بحث الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة فى الاجتماع الذى عقده بالوزارة الاسلوب الجديد لتطوير الخدمة ... وتوفير الادوية بالوحدات ... واشار الوزير بضرورة بحث مشاكل الوحدات وسرعة حلها ، واعلن انه تقرر تعيين وكيلين بكل مديرية ... والتوسع فى انشاء الادارات ... وقال الوزير ان خطة جديدة من ... سيتم توزيعها وقد خصص لها ... ربع مليون جنيه لتوحيد الزى ...

سوء توزيع السلع
سؤال عنها بمجلس الشعب

تقدم الدكتور عبد المنعم خزك ... بمجلس الشعب بطلب احاطة ... التموين ، عن الخلل الواضح فى ... الحصص الاساسية من المواد التموينية على مستحقيها من المواطنين ، مما ... الى انتشار السوق السوداء وظهور طبقة من الموزعين من البقالين ... الحصول على سلع لا يستحقونها ... لاستهلاكهم بل ليعيدوا بيعها ... المواطنين بالاسعار التى يحددونها ... سمع وبصر اجهزة التموين المختصة ... تحرك ساكنا .

الكبارى الخشبية بالمحافظات
خطة لاستبدالها بأخرى خرسانية

بدأت ادارات الرى بالمحافظات ... حصر شامل للكبارى الخشبية الموجودة على الترع والمصارف وبحث ... لاستبدالها بكبارى خرسانية طبقا لبرنامج ... بعدد اولويات لها تشترك فى اعداده الاجهزة الشعبية .

مستحقات الشهداء المتأخرة
اجراءات لصرفها فورا

تم حصر الحالات التى لم تصرف مستحقاتها لاسر الشهداء تمهيدا لاتخاذ اجراءات صرفها وتذليل المشاكل والعقبات الادارية التى تعوق عملية الصرف حتى الان .

... التطورات الاخيرة للقضية العربية والعلاقات الثنائية بين بلدينا والمتغيرات الدولية حول منطقتنا . وانى لعلى يقين ان هذه الزيارة ستكون تدعيما جديدا للعلاقات الودية القائمة بين بلدينا ونحو ماتبذله من جهود مشتركة فى المجال الدولى وبخاصة تلك التى تتعلق بايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط ارجو ان تتقبلوا . جلالتكم اخلص التحية مقرونة بأطيب تمنيات الصحة والسعادة لكم والتقدم والازدهار لشعب ايران الشقيق فى ظل قيادتكم الرشيدة مع تأكيدات اسمى اعتبارى وصادق مشاعرى القلبية » . ☐

الرئيس يعزى
فى وفاة والدة سيهانوك

أوفد الرئيس انور السادات امس ، السيد عز الدين مختار امين اول رياسة الجمهورية الى سفارة كمبوديا بالقاهرة ، لابلاغ عزاء الرئيس وبالغ مواساته فى وفاة والدة الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا .

وزير التربية يعلن فى اللجنة البرلمانية للتعليم :
٥٠٠ مليون جنيه للتعليم خلال خطة التنمية
توفير احتياجات المدارس الخاصة من المعلمين والكتب والاجهزة

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم ان الدولة خصصت ٥٠٠ مليون جنيه للصرف منها على المجال التعليمى خلال خطة التنمية الخمسية .. وقال الوزير ان واجبنا يحتم علينا ان لانقف مكتوفى الايدى امام هذا الرقم ونحاول التحرك لايجاد بدائل اخرى للمساهمة فى الخطة التعليمية . واضاف الوزير ان الوزارة قد درست كل المعوقات التى تواجه التعليم الخاص وقررت تعديل اللائحة التنفيذية لهذا التعليم بما يتيح لهذه المدارس القيام برسالتها كاملة . وقال انه تقرر تزويد المدارس الخاصة بكل احتياجاتها من الكتب والمعلمين والاجهزة اسوة بالمدارس الحكومية .

... وطالب ابراهيم الشناوى ، عضو مجلس ، بالاهتمام بنوعية وكفاءة القائمين على هذه المدارس وانشاء مدارس حديثة تتوافر فيها كافة الشروط الصحية . وادخال تعليم اللغات فى المرحلة الابتدائية .

وطالب وجدى السيسى ، صاحب مدارس علم الدين ، بترك باب المنافسة مفتوحا أمام جميع المدارس الخاصة لتحدد المصروفات طبقا لظروفها على ان يترك الحكم فى النهاية للطلبة واولياء امورهم .

وقال محمد كمال السيسى ، مدير ...

... المتفيين من الدارسة حتى تسير العملية التعليمية فى احسن طرقها . وفى نهاية الاجتماع عرض أحمد خاكى لمشكلة المعاهد القومية والمصير السىء الذى وصلت اليه نتيجة للتصور فى الادارة . وطالب بأن تضم المعاهد جمعية تعاونية يديرها مجلس ادارة يقدر المسئولية الوطنية . ☐

قوافل دينية للتوعية
فى المراكز والقرى

اتفق فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر وفضيلة الدكتور محمد حسين الداهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر على تنظيم قوافل دينية للتوعية مشتركة من علماء الازهر وائمة المساجد تتحرك الى القرى والمراكز والمواسم لتثبيت دعائم التقاليد القومية والاخلاق الفاضلة وتعميق المبادىء فى نفوس الجماهير ، وحل مشكلاتهم الاسرية والاجتماعية .

اباحة بيع اللحوم
يومى الاحد والاثنين

اصدر السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين قرارا باباحة ذبح وبيع اللحوم يومى الاحد والاثنين القادمين بمناسبة عيد القيامة المجيد وشم النسيم .

الشروط الجديدة للعضوية الجماعية للمنظمات الجماهيرية فى الاتحاد الاشتراكى

من : فـؤاد سـعد

انتهت امانة التنظيم باللجنة المركزية فى اجتماعها امس برئاسة السيد عبد المجيد شديد امين التنظيم من اعداد نظام العضوية الجماعية للمنظمات الجماهيرية التى تطلب الانضمام باختيارها لعضوية الاتحاد الاشتراكى .

وقد حدد هذا النظام اسلوب الاتصال بين المنظمات الجماهيرية والاتحاد الاشتراكى من خلال مشاركة هذه المنظمات فى بناء التنظيم السياسى وتمثيلها داخله فى مستوياته المختلفة بقياداتها المنتخبة انتخابا حرا ، وذلك دون تدخل من التنظيم السياسى فى شئونها او اعتبارها تنظيمات مساعدة .

وتشترك هذه التنظيمات فى اعداد ما يصدره الاتحاد الاشتراكى من قرارات ولاتتلقاها كأوامر علوية لاتدرى من خلفياتها شيئا .

وتثبت العضوية الجماعية للتنظيم الجماهيرى الذى يطلبها كشخص معنوى ، بحيث لاتخلع هذه العضوية على اعضائه الذين لم يطلبوا عضوية الاتحاد الاشتراكى بصفة فردية .

ويشترط فى المنظمة الجماهيرية التى يكون لها حق طلب العضوية الجماعية .. ممارسة النشاط النقابى او الاجتماعى على المستوى القومى ، والا يوجد بقوانين التنظيم الجماهيرى مايحول دون ممارسة النشاط النقابى او الاجتماعى على المستوى القومى ، والا يوجد بقوانين التنظيم الجماهيرى مايحول دون ممارسة العمل السياسى ، وان يتقدم مجلس ادارة التنظيم الجماهيرى وفقا لنظامه الاساسى بطلب الحصول على العضوية الجماعية لامانة التنظيم .

ويكون ممثلو التنظيم الجماهيرى فى مختلف مستويات الاتحاد الاشتراكى بصفتهم وليس باشخاصهم ، وعند زوال الصفة عن الممثلين يرشح التنظيم الجماهيرى الذين يحلو محلهم . ☐

٤٤٠٠ لمبة على كوابل لانارة حارات القاهرة

تقرر تركيب ٤٤٠٠ لمبة على كوابل خاصة تثبت على واجهات المنازل فى حارات احياء القاهرة ، ضمن خطة لانارة عدد كبير من شوارع الاحياء الشعبية .

وصرح بذلك الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة ، الذى اضاف ان المحافظة استوردت كميات من لمبات الصوديوم الزئبقية [الصفراء اللون] لاستخدامها فى انارة الشوارع الرئيسية باحياء العاصمة .

وقال المحافظ انه سوف يعقد اجتماعا مع المسئولين عن الانارة فى الشوارع لوضع خطة للقضاء على الاظلام فى الشوارع ، وانه سوف يتخذ اجراءات مشددة ضد العاملين المتهاونين فى اداء عملهم اقلها وقف صرف الحوافز المالية لهم .

اكشاك المجمعات الاستهلاكية
تركيب ٥٠ منها خلال الشهر الحالى

صرح الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة بأن المحافظة قامت بتصنيع ٥٠ كشكا من اخشاب المجمعات الاستهلاكية التى تقرر تعميمها فى احياء القاهرة المختلفة لسد احتياجات الجماهير فى المناطق المحرومة من المجمعات .

بيع الفسيخ والسردين
فى المجمعات الاستهلاكية

أخبار
تسعيرة الخضار
بالقاهرة والجيزة ابتداء من غد

حددت وزارة التموين اسعار الخضر للاسبوع الذى يبدأ من غد [السبت] وذلك على اساس سعر الكيلو بالمليم بمحافظتى القاهرة والجيزة كالاتى : ...

تيارات عربية

درس التاريخ في ليبيا : من الاحتلال الايطالي الى حكم القذافي

الى أى حد يمكن أن يعيد التاريخ نفسه وفى نفس المكان ؟ ان الذى يقرأ تاريخ الاحتلال الايطالي لليبيا والافكار التى سيطرت على عقلية الغزاة الايطاليين سوف يكتشف ان ما يفعله العقيد القذافى اليوم هو صورة مكررة لما سبق وحدث ايام الاحتلال الايطالي الفاشستى للاراضى الليبية مع فارق ٥٠ سنة بين ما حدث فى الماضى ، وما يحدث فى الحاضر .

قبل ٥٠ سنة — ايام الاحتلال الايطالي لليبيا — تركزت استراتيجية الغزو الايطالي على حماية نفسه من المساعدات العسكرية والتموينية التى كانت تنقل عبر الحدود المصرية الى قوات المقاومة الليبية بقيادة المناضل عمر المختار الذى كان يركز ضرباته ضد قوات الغزو الايطالي داخل ليبيا فى منطقة الجبل الاخضر . وقد ذهب التفكير الايطالي الفاشستى الى « ضرورة » احتلال واحة جغبوب المصرية القريبة من الحدود الليبية من سيوه والتى كان ينظر اليها كقاعدة لامدادات وتموين المناضلين الليبيين . وتصور الايطاليون انهم بوضع اليد على هذه الواحة المصرية الصغيرة فانهم يمكنهم خنق المقاومة داخل الاراضى الليبية .

واليوم وبعد ٥٠ سنة — يعود العقيد القذافى لنفس الاستراتيجية : تكوين مجموعات مسلحة ترصد لها ملايين الجنيهات الموجودة من ايرادات النفط ، وتكليف افراد هذه المجموعات بشراء معظم المحلات التجارية الموجودة فى شارع الاسكندرية وهو الشارع الرئيسى بمطروح ، وبحيث لا يمضى وقت طويل والا وتصبح هذه المدينة وسيلة لضم عاصمة الصحراء الغربية الى امبراطورية الاخ العقيد . وعلى اساس ان هذا الضم سوف يحمى افكار العقيد ونظريته الثالثة من مختلف الاراء والافكار الوطنية التى يمكن ان تدخل ليبيا من وراء الحدود المصرية .

وقبل ٥٠ سنة — ايام الاحتلال الايطالي — كانت الحدود المصرية المفتوحة مع ليبيا هى شاغل قوات الغزو الايطالي الاول ، والى حد اقامة حاجز من الاسلاك الشائكة على طول ٢٧٠ كيلومترا من البردية حتى جغبوب .

واليوم — وبعد ٥٠ سنة — يعود العقيد لاستخدام نفس الاستراتيجيه باقامة خط التحصينات الذى تساهم خبراء ومهندسى الجيش الباكستانى لاقامته على طول حدود ليبيا مع مصر !

نفس الاستراتيجية ونفس الهدف ونفس الاسباب التى كانت تقوم عليها سياسة الاستعمار الايطالي وهى الخوف من الحدود . والحدود المصرية بالذات والوطنية المصرية بالذات والافكار المصرية بالذات .

والذى يعود الى تاريخ الغزو الايطالي لليبيا فى العشرينات من هذا القرن سوف يكتشف للوهلة الاولى ان القوات الايطالية الفاشية وضعت استراتيجيتها الاولى على ضرورة السيطرة على مناطق الحدود الغربية والشرقية لليبيا ومن هنا اتجهت قوات الغزو الايطالي الى النزول شرقا فى طبرق وغربا فى زوارة .

وكان التصور الايطالي ان قفل الحدود الشمالية تجاه البحر سوف يخنق قوات المقاومة فى الداخل ، لكن هذه المقاومة بقيادة عمر المختار ومعسكراتها متخذة من الجبل الاخضر داخل ليبيا قاعدة لانطلاق ضرباتها .

وكان اكثر ما يشغل قوات الغزو الايطالي امدادات السلاح والتموين التى كانت تصل الى المقاومة عبر الحدود المصرية وبرغم ان مصر فى ذلك الوقت كانت تحت سيطرة الاحتلال البريطانى .

وسمع العالم — ربما لاول مرة — فى ذلك الوقت عن واحة مصرية صغيرة اصبح يتردد اسمها كقاعدة رئيسية لتجمع امدادات التموين والسلاح التى تدخل عبر الحدود المصرية الليبية الى قوات المقاومة فى الجبل الاخضر . وكانت هذه الواحة هى « جغبوب » التى اصبحت تمثل للايطاليين هدفا عسكريا هاما ولابد من القضاء عليه بضمه الى السيطرة الايطالية داخل الحدود الليبية .

وحتى تصل ايطاليا الى هدفها تقدمت الى الحكومة المصرية فى ذلك الوقت عام ١٩٢٥ — وبعد موافقة سلطات الاحتلال البريطانية — تطلب اليها التنازل عن واحة جغبوب وضمها الى ليبيا ، ووافقت وزارة زيور باشا على هذا التنازل وعقدت اتفاقية بذلك فى ٦ ديسمبر ١٩٢٥ وفى غيبة البرلمان الا ان الرأى العام المصرى لم يقبل بها ولم يتم اقرارها دستوريا .

وفى خلال ذلك بدأت ايطاليا ترتب لاحتلال عسكرى لهذه الواحة الصغيرة وعقد القادة العسكريون الايطاليون عدة مؤتمرات واجتماعات خلصوا منها الى تركيز الهجوم على الثوار الليبيين فى قواعدهم فى الجبل الاخضر وبحيث يبدو ان الهدف العسكرى الايطالي هو القضاء على هؤلاء الثوار فى الوقت الذى تخرج فيه حملة عسكرية قوية لاحتلال جغبوب المصرية . وتحت قيادة الكولونيل رونكتى الذى كان ينظر اليه فى ذلك الوقت كواحد من المع قوات القيادة الايطالية تم تشكيل حملة للغزو على جغبوب من : ٢٤٦٧ ضابطا وجنديا مسلحا ، و ٣٦ سيارة مصفحة و ٣٠٥ سيارات نقل ، و ١١٥ دبابة ، و ٤ قطع مدفعية جبال : و ٦٠ رشاشا

وبحساب هذه الحملة الى ما كانت عليه الجيوش فى ذلك الوقت فان هذه القوة كانت تعتبر بالغة الضخامة بالنسبة لاحتلال موقع صغير لا يزيد على نقطة ضئيلة فوق أى خريطة .

وفى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٧ فبراير ١٩٢٦ وصلت القوات الايطالية الى هدفها « الكبير » ودخلت الواحة « الصغيرة » التى كانت تؤرق قوات الغزو فى ليبيا .

ولم يضيع الكولونيل رونكتى اى وقت فبدأ على الفور تنظيم الاعمال الدفاعية فى الواحة ، وبلغ الخوف الى حد ردم بئرين للمياه [طرنلوى وليو سلامة] خوفا من أن تستغلهما المقاومة .

واصبحت جغبوب فعلا تحت السيطرة الايطالية فى الوقت الذى كانت فيه اتفاقية تنازل الحكومة المصرية عن هذه الواحة للاحتلال الايطالي لضمها الى ليبيا تلقى مقاومة استمرت ٧ سنوات عندما اعتمد البرلمان اتفاقية التنازل خلال وزارة اسماعيل صدقى باشا .

وباحتلال جغبوب استحكمت السيطرة الايطالية على الحدود الشرقية لليبيا ، وبدأت عمليات واسعة لعزل حركة الجهاد الليبى عن الاتصال بمصر .

ولم تخمد نيران المقاومة وانما على العكس زادت اشتعالا فى برقة . فركز الجنرال جراتسيانى على تهجير الاهالى بالقوة من الجبل الاخضر وترحيلهم الى المعتقلات فى العقيلة وفى سرت . ولم يكتف بهذا التهجير وانما وصل الامر الى حد اقامة بوابة من الاسلاك الشائكة تمتد عبر الحدود الشرقية من البردية حتى جغبوب بمسافة طولها ٢٧٠ كيلومترا لاغلاق اى اتصال بين ليبيا ومصر .

وحتى اليوم توجد آثار هذا الحاجز من الاسلاك عند الحدود .. لازالت موجودة طوال الـ ٥٠ سنة .. وكان التصور انها سوف تحمى قوات الغزو فى ليبيا من الافكار والاراء الوطنية التى تهب عليها من نواحى الحدود الشرقية . لكن كل الحواجز لم تستطع شيئا ، وبقيت حركة المقاومة حتى تحقق تخلص ليبيا من سيطرة هذا الاحتلال .

ذلك ان احساس الوطنية لا يعترف بالحواجز ولا بالخطوط ولا بالتحصينات التى يتصور العسكريون انها قد تحقق الامان .

ولان البعض لا يقرأ كل صفحات التاريخ وانما يقرأ بعض هذه الصفحات ويغمض عينيه عن باقى تلك الصفحات التى تجىء فى نهايتها مؤكدة لانتصار الشعوب ، فان هذا البعض يتصور ان فى الامكان تحدى التاريخ .. والتاريخ فى النهاية ليس سرابا او وهما .. انه مسيرة شعب — أى شعب — وهو مشاعر هذا الشعب واحساسه ووطنيته ومبادئه وقيمه ، وهذه كلها حقائق ضد التحديات . □

خريطة توضح مواقع دخول قوات الغزو الايطالي الى ليبيا من ناحية السلوم وواحة « جغبوب » المصرية التى كانت تعتبر قاعدة رئيسية لامداد قوات المقاومة فى الجبل الاخضر بالسلاح والتموين .

رأى للأهرام

تكاتف العاملين في معركة الشرف والتحرير

ان الصعاب التى تواجهها مصر اليوم هى نتيجة معركة شريفة ، مصريا وعربيا ، هى نتيجة حرصها على الحق العربى كاملا ، وصمودها طوال سنوات قاسية . وهذه الصعاب لابد ان تكون موضع تقدير كل قوة شريفة .

لم تتردد مصر فى تخصيص مبالغ طائلة كان يمكن استثمارها لاغراض التنمية لمعارك اكتوبر التى استردت بها مصر شرفها العسكرى والان على جماهير الشعب ، وجماهيره العاملة بالذات ، تقدير هذه الصعاب ، وتقديرها بنفس روح البذل والعطاء من اجل البناء والتنمية كما فعلته القوات المسلحة فى ساحات القتال .

ومع ذلك ، ورغم الصعاب ، فقد قرر الرئيس السادات ان يقاوم آثار الغلاء على فئات الشعب العاملة ، ذات الدخل المحدود والتى تتحمل اكثر من غيرها عواقب الغلاء .. وقرر فى الوقت ذاته الا يترتب على هذا الاجراء ارتفاع فى اسعار المواد الاساسية التى يتوقف عليها قوت الشعب ومستوى معيشته .

هذا الاجراء ينبغى ان يقابل من قبل جماهير المنتجين بجهد مضاعف من اجل زيادة الانتاج ، ومن اجل تحسين الاداء ، فذلك وحده هو الذى يوفر الاستقرار الضرورى للتنمية ، وهو وحده الكفيل باجتياز صعاب المرحلة وتوفير المناخ الافضل لمتابعة جهد مصر الفارق ، لاستعادة الحق كاملا ، بكافة الطرق المتاحة ، دفاعا عن المبدأ ، والارض ، والاصالة ، والتحرير . □

أمين حركة تحرير الساحل الصومالي : استقلال جيبوتي ضرورة عربية

لا احد فى مصر يعرف اسم آدم روبلة هواله . والقارئ معذورون طبعا ، لان الاسم غريب عليهم ، لم يسمعوا به ، ولم يقرأوا عنه مرة واحدة فى الصحف . حتى كثيرين من المتخصصين فى الشئون العربية لايعرفونه ، ولا عذر لهم فى ذلك . وربما كان هذا بعض عتاب المناضل العربى الافريقى ولو ان الامر كان مقصورا على جهل الناس باسمه وبدوره كامين عام لحركة تحرير الساحل الصومالى [الصومال الفرنسى] ، لكان مقبولا — على حد تعبيره — لكن الاشكال ان العالم العربى بجماهيره ومثقفيه ومتخصصيه يجهلون ان هناك اصلا حركة تحمل هذا الاسم . رغم ان عمرها ١١ عاما ، وانها تمثل شعبا مسلما من اصل عربى اختلطت به الدماء الافريقية ، تعداده نصف مليون نسمة .

وكان قرار مجلس الجامعة العربية فى الاسبوع الماضى ، الذى ايد فيه موقفهم وشكل لجنة لدراسة الموضوع مع الحكومة الفرنسية ، خطوة اثارت صدى عميقا لدى جماهير الساحل الصومالى ، انعشت آمالهم فى الاستقلال وعززت انتماءهم العربى .

مر آدم هواله بالقاهرة ، ضمن جولة يقوم بها فى العالم العربى ، يشرح فيها قضية بلاده « ليضع العرب امام مسئوليتهم » ، كما يقول .

هو يقول مثلا انه رغم ان الاستعمار الاجنبى فى افريقيا قد اصبح فى حالة « جزر » منذ تغيير نظام الحكم فى البرتغال واعترافه النظام الجديد بحق المستعمرات فى تقرير المصير ، الا ان الوضع فى الساحل الصومالى لم يطرأ عليه اى تقدم ، وليست هناك اية شواهد تشير الى قرب رحيل القوات الفرنسية بالافها العشرة

.. بل ان العكس هو الصحيح فالوجود العسكرى الفرنسى يتدعم باستمرار ، بسبب الاهمية الحيوية لميناء جيبوتى — عاصمة الساحل — الذى يمكن منه التحكم فى باب المندب والمدخل الجنوبى للبحر الاحمر بالتالى ، والتحكم ايضا فى الباب الشمالى للمحيط الهندى . حقيقة ان هناك ادعاء بان الساحل يتمتع بالحكم الذاتى ، وان له حكومة ومجلسا تشريعيا ، لكن هؤلاء جميعا من الموالين للاحتلال ، والكلمة الحقيقية للكوميسير الفرنسى كريستيان دابلان .

يقول ايضا ان الحركة الوطنية فى الساحل تواجه باجراءات قمع وارهاب شديدة . فثمة ٥٠٠٠ معتقل سياسى . واى واحد يشك فى تعاونه مع جبهة التحرير تسحب منه بطاقته الشخصية ويبعد ، حتى وصل عدد النازحين من الساحل حوالى ٣٠ الفا ، لجأوا الى جمهورية الصومال . ومدينة جيبوتى محاطة باسلاك كهربائية وممنوع دخولها الا بتصريح . ولا يمر اسبوع الا وتنشر الصحف الفرنسية ذاتها قصصا عن الصوماليين الذين يصعقهم التيار الكهربائى ويتساقطون صرعى الى جانب تلك الاسلاك .

ويضيف آدم روبله ان الدور العربى مطلوب ليس فقط لتحرير منطقة افريقية صارت جزءا من العالم العربى : ولكن ايضا لتأمين الامة العربية ذاتها . خصوصا وان هناك نشاطا اسرائيليا فى جيبوتى يحاول استثمار موقعها الهام عسكريا وهناك قنصل اسرائيلى يباشر مهمته علنا وفى حماية سلطات الاحتلال وذلك بالاضافة الى وجود اقتصاد اسرائيلى متمثل فى عدة شركات فى مقدمتها شركة لتعليب اللحوم ، واخرى لبناء المساكن .

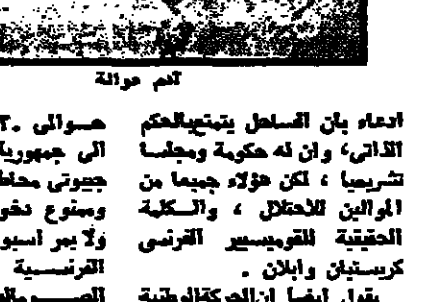
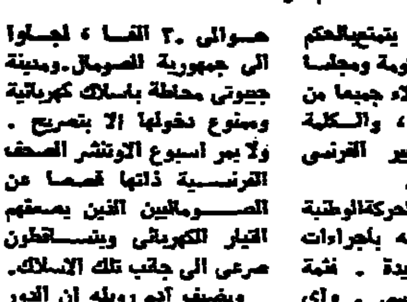
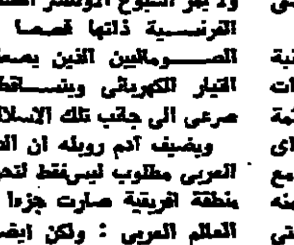
لكن جهود جبهة تحرير الساحل الصومالى تستخدم اساليب النضال السياسى ، ولم تلجأ بعد الى استخدام السلاح .

وحتى الان انشأت الجبهة خمسة مكاتب لها فى القاهرة وطرابلس وعدن والجزائر ودار السلام ، تحاول من خلالها التعريف بالقضية واهميتها ،

وهم يدركون بالفعل دقة العلاقات العربية الفرنسية ويتصورون ان نمو هذه العلاقات وتحسنها ، من شأنه ان يهيىء فرصة افضل لحل مشكلتهم .

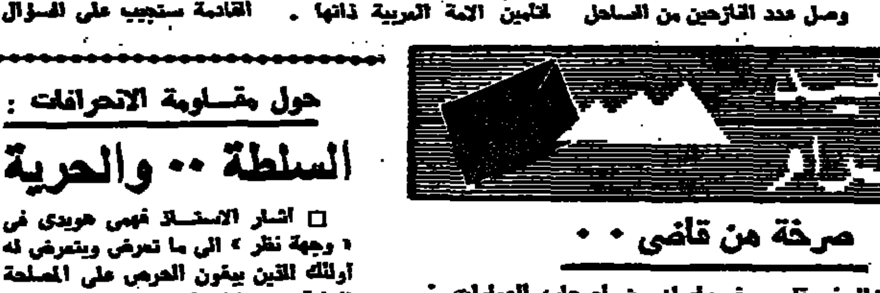
هل يستطيع العرب أن يفعلوا من اجلهم شيئا الايام القادمة ستجيب على السؤال.



آدم هوالة

بريد الأهرام




صرخة من قاضي ..

□ الى من لايزال فى قلوبهم خير وايمان من اصحاب العمارات :

لما كنت قد طلبت من السيد وزير العدل نقلى الى ديوان الوزارة استنادا الى حالتى الصحية وحيث انى الان طريح الفراش فى الغرفة رقم ٣٢٤ فى مستشفى دار الشفاء ولما كانت عمارة حسن بيومى التى كنت مستأجرا شقة فيها قد هدمت تنفيذا لحكم قضائى :

ارجو مساعدتى فى الحصول على مسكن اقيم فيه مع اولادى واختى فى حدود ٢٠ جنيها ايجارا شهريا دون خلو رجل أو مقدم حيث اننى لا املك هذا او ذاك كما انى على استعداد لكى اقدم كل المستندات التى تؤيد الوقائع المذكورة .

ارجو من بريد جريدتكم نشر هذه السطور علها تخفف من الآلام الجسدية والنفسية التى اعانيها مع قبول اسمى تحياتى .

محمود محمد على السنوسى رئيس محكمة / ميت غمر

بعثة خصوصية !!

□ جاء فى الاعلان عن بعثات وزارة التعليم العالى عن عام ٧٥/٧٦ انه يشترط فى المتقدم الى بعثة « اقتصاديات التعليم واحصائياته » ان يكون حاصلا على بكالوريوس رياضيات وتربية + دبلوم احصاء . لماذا لم تشترط بكالوريوس تجارة تربويا + دبلوم احصاء ؟ لماذا لا يكون بكالوريوس علوم وتربية + دبلوم احصاء ؟ او لماذا لا يكون مؤهلا جامعيا + مؤهل تربوى + دبلوم احصاء ؟

اننى اريد ان اعرف هل تنشأ البعثة من اجل شخص معين ؟ اين مبدأ تكافؤ الفرص ؟

اصلحوا الموقف يا رجال العلم والايمان !

مدلى موض عبد السيد
المبتديان الثانوية — القاهرة

دفاع عن سمعة حمامات حلوان

□ قرأت فى استغراب شديد خبر سفر الزميل الدكتور محمد شرف الى مونت كاتينى فى ايطاليا لينقل منها كل جديد الى عيون حلوان .

الغريب فى الموضوع ان حمامات حلوان الكبريتية تعتبر من اكمل مراكز العلاج فى هذا المجال كما يوجد بها مجالات فى العلاج الطبى اعلى مستوى من مونت كاتينى ان لم تزد عنها من حيث النظافة والتنظيم .

الا ترى انه قد آن الاوان لمصر ان تفخر بما فيها من مشروعات متكاملة والا نحطم او نبخس ما تم عمله فى سكون دون دعاية او طنطنة ؟! ارجو نشر هذا دفاعا عن سمعة حمامات حلوان المهضومة !!

دكتور على عبد العزيز
مديرعام حمامات حلوان الكبريتية

عاجل الى الاهرام !

□ احالتنى منطقة بور سعيد الطبية الى النيابة الادارية عقابا لى على ما نشر فى « بريد الاهرام » حول واقعة انتحار احد نزلاء قسم الامراض العقلية من الدور الثانى فى مستشفى النصر وكذلك ما نشر عن اعتراض على تجميع مرضى الصدر مع باقى مرضى المستشفى العام مستشفى النساء والولادة ومستشفى الاطفال !

التهمة الموجهة الى هى ازعاج المسئولين !!

بالله عليكم خبرونى ماذا افعل ؟ ان مستقبلى فى خطر !

السيد الديب — اخصائى نفسى مستشفى النصر — بور سعيد

حول مقاومة الانحرافات : السلطة .. والحرية

□ اشار الاستاذ فهمى هويدى فى « وجهة نظر » الى ما تعرض ويتعرض له اولئك الذين يقفون الحرص على المصلحة العامة والحفاظ على اموال الشعب من صور الانتقام . هذه الظاهرة الجديدة الخطيرة التى بدأت بالاعتداء على رجال الشرطة ثم تعدت الى كل من يدافع عن حقوق المواطنين او الدولة .

الا ان الجانب الاخر فى هذه الظاهرة هو تعدد انحرافات القائمين على امر المرافق العامة وشركات القطاع العام . بل من المؤسف ان تتزايد تلك الظواهر فى وقت تأكدت فيه سيادة القانون وصيانة حريات الافراد وحقوقهم !

ان ما ابتغيه هنا هو ايضاح عدم وجود اى تناقض بين سيادة القانون وحق الادارة فى مواجهة الظروف القائمة من خلال اجراءات مناسبة تمارسها تحت رقابة القضاء .

ذلك ان الادارة تملك — بل هى ملتزمة دائما فى ظل سيادة القانون وصدورا من فكرة المشروعية ذاتها — اصدار القرار الادارى الذى يهدف الى حماية اموال الشعب او صيانة حقوق المواطنين أو حريتهم فى الاحوال التى لم يبينها بها المشرع او التى لم ينظمها القانون .

اى ان الادارة تستطيع من أجل صالح الجماعة اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد اولئك الذين استمرأوا العدوان على اموال الشعب .

ان الحفاظ على اموالنا من نهب المحرفين يتعين احالتهم الى التحقيق واتخاذ ما يترتب على نتيجته من جزاء واسترداد تلك الاموال . كما أن واجب السلطة التشريعية الملح فى هذه الظروف ليس مناقشة هذه الظواهر فقط بل المبادرة الى اصدار التشريعات التى تساند الادارة فى تحقيق المسئوليات الجسام واهمها :

① تشريع يشدد من عقوبة المعتدين على حياة المواطنين واعراضهم واموالهم .

② تشريع يشدد من عقوبة الموظف او العامل المنحرف ومن يشاركه من الافراد كما ينظم استرداد الكسب الحرام من جميع هؤلاء .

دكتور : محمد مصطفى حسن
المستشار بادارة قضايا الحكومة

صلاح جاهين

* خطاب الرئيس فى عيد العمال *

خطاب الرئيس انور السادات

الشعب الليبى

— خلاص سديت له ودانه .. بس عايز بقى حد يسدلى انا ودانى ؟

اجتماعيات

الجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية

المؤتمر الخامس من ١ : ٣ مايو
فندق هيلتون القاهرة
الجمعة ٢ مايو
الاجتماع العلمى الاول من ٩ — ١ ظهرا
قاعة اميرة

١ — ندوة
Recurrance of urinary calculi
برئاسة الاستاذ
الدكتور محمود بدر
بالاشتراك مع الدكاترة :
اسماعيل خلق — محمد زهران
على السعيد رمضان
طلعت عبد العزيز
نبيل خطار

٢ — مواضيع حرة يشترك فيها :
الدكتور محمد ابو الفضل
صلاح جعفر — محمد فياض
محمود محفوظ نزية ابو راس
اسماعيل كامل
مصطفى شوقى — عبد الله ابراهيم

٣ — الاجتماع العلمى الثانى من
Guest speaker :
SEPTIC SHOCK
٥ : ١٥ ر ٩ مساء

٤ — مواضيع حرة — أ.د محمود بدر — د. سعد محمد سعد — د. ممدوح قريطم — أ.د محمد الظواهرى — أ.د عطوة ابراهيم — د. طوسون أبو العزم
Stricture of the urethra

مواضيع المناقشة
برئاسة الدكتور عباس زكى ثابت
بالاشتراك مع الاساتذة الدكاترة :
محمود بدر — مصطفى كامل — حازم تركى — اسماعيل شكرى — اسماعيل خلق — اديب حنا
رئيس الجمعية أ . د محمود بدر

المركز القومى للبحوث

يلقى الدكتور
Prof. Dr. BENNO HESS
مدير معهد ماكس بلانك لفسيولوجيا وتغذية النبات بالمانيا الغربية سلسلة المحاضرات الاتية :

Organization of Glycolysis
PART 1)

السبت ٥/٣
Organization of Glycolysis
(PART 2)

الاحد ٥/٤
Biological Oscillation

الثلاثاء ٥/٦
Hallobacterium hallobium as a model of microorganism for reversible photolysis.

الاحد ٥/١١
وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح الايام المذكورة بقاعة المحاضرات الكبرى بالمركز . والدعوة عامة

الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابولزم والسكر

المؤتمر العلمى السنوى
تحت رعاية الاستاذ الدكتور فؤاد محيى الدين — وزير الصحة
يومى ٧ ، ٨ مايو ١٩٧٥
ويعقد فى :
مركز الابحاث والرقابة الدوائية
٦ شارع ابو حازم — الهرم محطة مدكور

١ — موضوعات برنامج الاربعاء ٧ مايو :
PITUITARY — ADRENALS
DIABETES MELLITUS

وسيتم عقد الجمعية العمومية الساعة ٢ مساء بعد انتهاء الجلسات العلمية ويعاد عقدها الساعة ٣٫٣٠ اذا لم يتكامل العدد القانونى

٢ — موضوعات برنامج الخميس ٨ مايو
METABOLISM
MESCILLANEOUS

وذلك بقاعة المحاضرات بالمركز
سكرتير عام الجمعية
د. عصام الدين جلال
مع تحيات
شركة الاسكندرية للادوية

عماد الذكورى المحامى
والمستشار بالاستئناف سابقا
وقد آثر العمل بالمحاماة — يستقبل موكليه بمكتبه ٣٩ ش قصر النيل ميدان مصطفى كامل تليفون ٧٠٣١٢

شيراتون فى أسبوع

وقعت شركة شيراتون العالمية للفنادق الشهر الماضى عقدا لادارة فندق « ومبترى » الفخم فى شيكاغو وأطلقت عليه اسم « شيراتون بلازا » وهو مكون من ٤٠ طابقا ومن ٤٥٠ غرفة بالاضافة الى التسهيلات العديدة المختلفة من صالات ومطاعم ومكاتب ومحال تجارية وغيرها .

احتفل الثلاثاء الماضى بخطوبة دكتورة عزه عبد الرحمن الشرقاوى الى دكتور عبد المعطى حسين على مدرس مساعد الجراحة بالقصر العينى . كما يحتفل اليوم بزفاف ليلى الخواجه المعيدة بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة الى هانى الغرينى المعيد بكلية الهندسة جامعة القاهرة

اقام البنك الاهلى المصرى حفل عشاء بقاعة امباسادور مساء الثلاثاء الماضى ، لجتمع أول امس نادى روتارى الجيزة على الغداء بقاعة امباسادور وفى المساء اقامت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة حفل استقبال بقاعة صلاح الدين وتقيم سفارة المجر باكر حفل استقبال بقاعة الحفلات تكريما لوزير خارجيتها الذى يزور مصر حاليا . ويعد باكر تعقد شركة الخطوط الجوية السعودية اجتماعا بقاعة « الجيزة »

من بين كبار الشخصيات من نزلاء الفندق هذا الاسبوع السادة عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر وصلاح الدين حسن سفير مصر فى روما ومستر الجابرت رئيس شل وبديع صربيه رئيس تحرير مجلة الحوادث ومحمد هويدى وكيل وزارة الزراعة بالعراق وحسين سامى رئيس ومدير عام شركة الفنادق السعودية ودكتور ريلى نائب رئيس شركة « بكتل » للبترول .

جنـــوب شــــرق آســــيا فى منعطــــف تـــاريخى

فى محاولة لفهم الاحداث الاخيرة التى وقعت فى الهند الصينية وجـذورها وآثارها على منطقة جنوب شرق آسـيا وعلى مجمل السـياسة الامريـكية ، نعرض لصورتى الموقف وتطوراته التى توجت بانتصار الثوار وانحسار التدخل الاجنبى • الصورة الاولى من خلال شخصية ونضـال الامير سـيهانوك ، الـذى اكد ثوار كمبوديا بعد انتصارهم بقاءه رئيسـا للدولة ، والثانية من خلال اسـتقراء الاحـداث لتلمس مسارها فى المستقبل فى اطار الموقف السياسى العالمى

ســـيهانوك ٠٠٠ والرهـــان الكبـــير

فى ١٨ مارس عام ١٩٧٠ : كان الامير سـيهانوك : رئيس دولة كمبوديا - فى زيارة لموسكو بعـد رحلة الى باريس • عندما فوجىء بانقلاب قـام به وزير دفاعه واخلص اعوانه : الجنرال لون نول •

وبينما كان المراقبون يتوقعون ان يرتد سيهانوك الى فرنسا التى تدرب فيها ضابطا ايام شبابه مصادقها بعد ان انتزع منها الاستقلال لبلاده عام ١٩٤٩ تم السيادة التامة بعد ان خرج بكمبوديا من الاتحاد الفرنسى عام ١٩٥٣ ، اذ بهم يفاجأون به يطير الى بكين فكيف كان يستقيم فى منطقهم ان يلجأ وريث العرش العريق ، الزعيم البوذى المتدين ، الذى يهوى ويؤلف ويلعب موسيقى الجاز ، والذى اخذ الثقافة الغربية عن الفرنسيين : الى بلد شيوعى فج ، الحكم فيه للعمال والفلاحين !

سـيهانوك ٠٠٠

اما المفاجأة الثالثة فى خضم هذه التطورات الحافلة بالمفارقات ، فكانت الرهان الكبير الذى اقدم عليه شوان لاى ، رئيس وزراء الصين ، عندما استقبل الامير غداة الانقلاب • فقد اكد له - رغم الظواهر التى كانت تنبىء بالعكس - انه سيعود الى بلاده معززا مكرما • وانما السبيل الوحيد لذلك ان يختار النضال المسلح • وقد فعل ايمانا منه بانه الطريق العملى لصون استقلال بلاده وحيادها •

ويتضح هذا الموقف الحيادى الوطنى الذى يأخذ فى اعتباره الاول مصالح الكمبوديين انفسهم ، من خلال خلفية هذا الزعيم الفريد ، الذى ظل ثلاثة عقود من الزمن حريصا على الشخصية القومية لبلاده ، ولو على حساب مكانته الموروثة • فلعله اول ملك فى التاريخ الحديث يخلع عن نفسه اللقب طواعية ليقود نضالا سياسيا اشتراكيا • ولم يكن ذلك لفكرة وليدة اللحظة ، وانما كان المحصلة الطبيعية لجهاد طويل • فمنذ عام ١٩٤٧ ، وكان له فى ذلك ستة اعوام ، قاد حملة دبلوماسية وسياسية طويلة ، والاحتلال الفرنسى للهند الصينية فى عنفوانه ، لانتزاع الاستقلال الكامل لبلاده • وبعد ان تحقق الاستقلال التام بعامين - ولا يزال ملكا - آثر ان ينزل الى الساحة الشعبية بشخصه لا بملكه لايمان منه بان العمل السياسى الذى اراده ان يمارسه ليدفع بلاده فى طريق التقدم لابد ان يستند الى قواعد شعبية لا الى امتيازات موروثة • فاعتزل الملك بعد حظوة شعبية هائلة ظهرت فى استفتاء اختبارى اجراه ، وولى والده العرش ، واسس حزبا سياسيا « المجموعة الاشتراكية الشعبية » اكتسح به الانتخابات فى اواخر عام ١٩٥٥ • وعندما مات والده عام ١٩٦٠ لم يشأ ان يعود الى العرش مفضلا ان يصبح رئيسا للدولة ! •

وفى عام ١٩٦٢ ، رفض سيهانوك حفاظا على وضع بلاده ، معونة امريكية فى بداية لتدفق العسكرى الامريكى على فيتنام ، وعندما بدأت قوات فيتنام الجنوبية تخرق حدود كمبوديا وتهاجم قراها بدعوى البحث عن الثوار الفيتناميين ، قطع علاقاته الدبلوماسية والشفط عام ١٩٦٥ واتهمها بنقض حياد كمبوديا وسلامة اراضيها • ولكن منطقه الوطنى الملتزم - الحريص على العلاقات الطيبة مع جميع الدول - جعله يعيد هذه العلاقات بعد ذلك بخمسة اعوام • فلم تمض ٠٠٠ الشهرقات ، التى اصبحت بها حياته ان نعلته ، اذ ظهر بعد اعادة العلاقات بقليل فى انقلاب لون نول الذى حظى بالتأييد الامريكى •

وفى منفاه الاختيارى ببكين واستمرارا لنضاله السياسى من اجل بلاده ، اسس سيهانوك جبهة الوحدة الوطنية والحكومة الملكية للوحدة الوطنية : فانضمت اليها كل حركات المقاومة لحكم لون نول : وللتدخل العسكرى الامريكى الذى جاء بعد ولايته بشهر واحد ، بنفس الذريعة ، وهى القضاء على ملاجىء الثوار الفيتناميين •

وفى خلال السنوات الخمس التى اعقبت ذلك واستعر فيها القتال ، نما عدد الثوار الكمبوديين من رجال المقاومة من ٣ آلاف الى ٧٠ الفا ، واجهوا بعد القصف الامريكى الجوى العاتى ، جيشا من ٢٠٠ الف رجل ، على الورق ، ذلك ان ٥٠ الف جندى من هؤلاء ثبت انهم وهميون لا وجود لهم ، اما الباقون فقد تبخر معظمهم كالاشباح تحت قيادات فاسدة عسكرية وسياسية ، كانت تنهب فى جيوبها ٦٠ فى المائة من المعونات الامريكية المتدفقة ، وكانت تتغير بسرعة على نحو جعل من المتعذر اجراء مفاوضات او اقامة حكم ائتلافى • ولم يكن امام الثوار طريقا لانهاء الفساد الا احراز نصر عسكرى حاسم • بعد ان فقدت البلاد مليون قتيل وجريح ، وتشرد نصف سكانها ، واستحالت مزارعها الخصبة الى خرائب وركام •

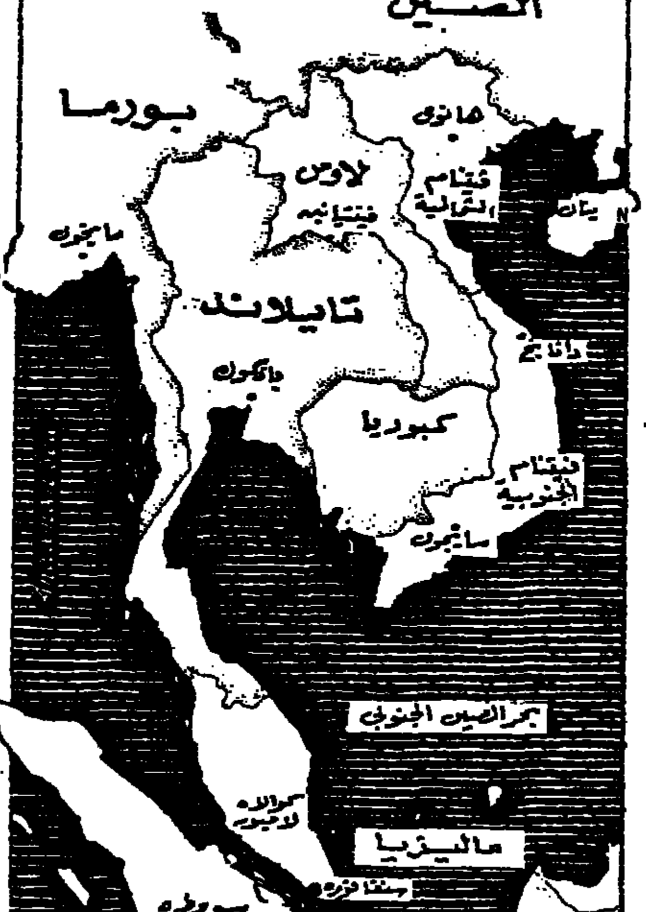
لذلك لم يكن غريبا ان يصف سيهانوك الثوار - رغم تباين المعتقد - بانهم وطنيون اصلاء ، انقياء ، ليسوا اذنابا لاحد ، وان يقول من نفس منطلقه الوطنى ، وينفس تواضعه الذى يقدم بلاده على شخصه انه ليس من حقه ان ينكر عليهم السلطة ، ويكفيه متى عاد ان يكون رمزا للوحدة الوطنية ، وان تكون رياسته الجديدة لدولة ديمقراطية غير منحازة • ■

احمـــد عـــادل

بعد سـقوط سـايجون الى أين تتجه أمريكا ٠٠؟

بقلم **محمـــد عيسى**

مع ارتفاع اعلام الثـورة على سـايجون ٠٠٠ انتهت اطـول حرب عرفهـا العصر الحـديث عـلى ارض دارت رحى الحرب فيها قرنا كاملا من الزمان - بالتحديد ١١٢ عاما - ضد استعمار كان فى البدء فرنسيا ، ثم يابانيا ابان الحرب العـالمية الثـانيه ، ثم انتهى امريكيا ٠٠٠



وعندما طوى السفير الامريكى فى سايجون علم بلاده ليحمله الى بلاده ... مشهد كريه ... فى طريق عودته الى بلاده ... فى اعلان ... الوجود الامريكى فى كمبوديا وفيتنام ... - بلا ادنى مبالغة - لمنعطف تاريخى •

[illegible]

ضرورة اعادة تقييم السياسة الخارجية الامريكية ... الى اين ستتجه امريكا فى محاولة ...

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والكتابة عربى وانجليزى ت ٧١٧٥٨

★ مطلوب صيدلى مدير يتفرغ للعمل بصيدلية بامبابة فورا ت ٨٠٠٢٢٨

★ مطلوب للعمل فورا فنيين تكييف وتبريد المقابلة اليوم حتى الثانية ظهرا ٤٤ ع ش الخليفة المأمون شقة ١١ منشية البكرى المهندس طارق

اعلان
سفارة
جمهورية يوجوسلافيا الاشتراكية الاتحادية

تحتاج بالقاهرة الى موظف اقتصادى ذى خبرة فى اعمال التوثيق والتحليل ومعالجة المقالات والترجمة • ويشترط ان يجيد اللغة العربية والانجليزية والفرنسية • ترسل الطلبات المستوفية بالبيانات على عنوان السفارة ٣٣ شارع المنصور محمد بالزمالك حتى يوم ٥-٥-١٩٧٥ •

ADVERTISEMENT

The Embassy of the Socialist Federal Republic of Yugoslavia in Cairo requires an economist, having experience in documentation, translation and documentation analysis.

Good knowledge of Arabic, English (high proficiency) and French is compulsory.

Applications in writing giving full details of age, experience and qualifications should be forwarded to.

The Embassy of Yugoslavia, 33, El Mansour Mohamed Street, Zamalek, Cairo.

To arrive by May 5, 1975.

وظائف خالية

دار المعارف بمصر

تعلن عن حاجتها الى شبان من حملة ... التوجيهية او التجارية ممن ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها للعمل بجهاز التسويق بالدار بالقاهرة والاقاليم • ترسل الطلبات الى الدار بالبريد ١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة فى موعد اقصاه ٥-٥-٧٥

الهيئة العامة للتأمين الصحى
فرع القاهرة والوجه القبلى

يعلن الفرع عن حاجته لاطباء ممارسين عامين بالفئة - ٢٥٠/٧٨٠ - والفئة - ٣٣٠/٧٨٠ - للعمل بوحدات الفرع بالقاهرة وحلوان وذلك بطريق النقل او الندب من وحدات وزارة الصحة •

ويشترط فى المتقدم ان يكون قد امضى ثلاث سنوات على الاقل بعد فترة الامتياز والا يكون من المكلفين حاليا طبقا للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ ويفضل الحاصلين على دبلوم تخصص فى احد فروع الطب •

وتقدم الطلبات باسم السيد الدكتور مدير عام الفرع - ٣٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة - مرفقا بها بيان بالحالة الوظيفية فى ميعاد اقصاه عشرة ايام من تاريخ الاعلان • وسيجرى اختبار شخصى للمتقدمين المستوفين للشروط يوم الخميس ١٥/٥/١٩٧٥ •

اعلان
تعلن المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

عن حاجتها لشغل عدد [١] وظيفة سائق سيارة ثان بالمستوى الثالث ذات المربوط ١٨٠/٣٦٠ ويشترط فى المتقدم الحصول على مؤهل دون المتوسط وخبرة ٥ سنوات فى مجال العمل او بدون مؤهل وخبرة ١٢ سنة مع اجادة القراءة والكتابة والحصول على رخصة عموم للسيارات -- وعلى الراغبين فى شغل الوظيفة التقدم بطلباتهم مستوفاة رسم الدمغة باليد او بالبريد على عنوان المؤسسة طريق الزعيم جمال عبد الناصر / اسكندرية وفى موعد اقصاه ١٥ مايو سنة ١٩٧٥ وسيعقد امتحان للمتقدمين فى تمام العاشرة من صباح يوم ٢٥ مايو ١٩٧٥ •

وظائف خالية

★ مطلوب فراشين للوكالة العلم المصرى شارع الجامع الاحمر كوت بك

★ كازينو وريستوران اقبال السياحى بالجيزة يطلب مضيفات ومضيفين وضباطا ممتازا وسفرجية يشترط الخبرة والمظهر ت ٨٦٦٢٤٧

MAJOR NIGERIAN CONTRACTING COMPANY

Needs archetiects five years experience with good knowledge of English.

Interview at Capsis Palace Hotel 117 Ramsis Street from 3 — 6 p.m. 1/5/1975 To 3/5/1975 Tel. 49907.

CAIRO SHERATON HOTEL

Needs Female Secretary

Applicant must be presentable with good appearance, excellent knowledge of English language and English-Arabic Typing.

Apply personally to Public Relations.

وظائف خالية

★ مطلوب عاملات لمصنع تريكو اوفرلوك وسنجر وتشطيب الاتصال تليفون ٩٠٢٤٤٦

وظائف خالية

★ مطلوب شغالة بالبطاقة السن فوق الثلاثين تليفون ٨٠٥٠٤ - ٨٤١٥٥٦

عطاءات ومناقصات

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية

تــدريـب

شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع شبرا

تعلن الشركة عن قبول دفعة جديدة من حاملى الشهادة الاعدادية لمركز تدريب الشركة بفرع شبرا للتدريب على المهن التالية (لحام - برادة - ميكانيكا - كهرباء) وذلك بالشروط الاتية :

١ - الحصول على الشهادة الاعدادية •
٢ - السن من ١٩ - ٢٦ سنة •
٣ - فترة التدريب ١٢ شهرا يتقاضى المتدرب خلالها مكافأة مجزية ويحصل على علاوة بعد الستة شهور الاولى حسب كفاءته كما يتمتع بمزايا الشركة العاملين من خدمات مثل المواصلات والعلاج المجانى وخلافه
٤ - اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها •

فعلى من يرغب فى التقدم الحضور شخصيا لفرع الشركة بشبرا الخيمة ١٠ شارع ترعة الاسماعيلية فى موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ومعه الآتى : -

ا - شهادة الميلاد
ب - شهادة الاعدادية
ج - ما يثبت موقفه من التجنيد •

فـــرص

صلاح تليفون ٢٠٥٧٦ . يبيع آلة تصوير مستندات بصندوقها لم تستعمل سرعة عشرون نسخة بالدقيقة يابانى

MODEL BD 25
TOSHIBA

نمانى ١٣٥٠ جنيها

اعلانات تجارية

اراضى للبناء

٢٣ ميدان العتبة عمارة البرج الدور السابع ت ٩١٦٣٧٤
عبد السلام أبو العز وشركاه

سجل ت ١٥٤١١

■ تتشرف بان تعلن عن بيع القطع الباقية من تقاسيمها المعتمدة طبقا لقانون تقسيم الاراضى ٥٢ لسنة ١٩٤٠ وهى :

١ - تقسيم مدينة ابو العز بقسميها •
٢ - تقسيم مدينة البرهامية •
٣ - تقسيم مدينة النصر •
٤ - تقسيم مدينة الرجاء •
٥ - تقسيم مدينة الكرنك الهرم •

■ كما يسر الشركة ان تعلن عن بدء الحجز فى التقاسيم الجديدة بضاحية مصر الجديدة مساحات تبدأ من ١٠٠ متر للقطعة الواحدة وباسعار تبدأ من جنيه واحد للمتر •

■ كما يسر الشركة ان تعلن الشركة مجانا

للاستعلام ٩١٦٣٧٤

اعلانات اسكندرية

★ للتمليك ٢٣٠ م تصلح مخزن وجراج لثلاثين سيارة ت ٢٩٠١١ شكرى المعلمى

مطلوب استئجار

★ مطلوب مخزن من بحرى الى رشدى باسكندرية ت ٨٠٩٢٢٥

للبيــع

البيع بالعجمى

فيلا جديدة مفروشة دورين لعائلة واحدة بجوار ارض بليس شهر العسل شارع الشهيد احمد عبد العزيز حديقة مزروعة مساحة ٤٠٠ متر الثمن لاعلى سعر ت ٦٢٤٥٠

★ ثلاجة كلفيناتور ١٥ قدما مستعملة وبحالة جيدة الاتصال ت ٨٤١٥ ٦ اسكندرية

★ للبيع المنزل ٤١ ش ابن البارزى بالابراهيمية مساحة ٦٥٥ ذراعا وبه ارض فضاء ت ٧٠٢٦٢ من ٧ - ٩ •

★ للبيع باعلى سعر عدد ٢ وحدة تبريد مركزية ايطالى جديدة بالصندوق ٥ر٢ حصان لكل وحدة بكامل مشتملاتها استعمال ثلاجة مبانى للاستعلام تليفون ٨٠٣٧٠٤ و ٨٠٢٣٠٨ اسكندرية •

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة لصناعة الورق ((راكتا))

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة محدد لها الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٧/٥/١٩٧٥ عن طرح العملية التالية :

نقل طبقة عازلة لسطح جمالون مصنع الورق القديم •

تطلب الشروط الخاصة بالمناقصة من مقر الشركة بالطابية خط رشيد مقابل جنيه واحد للنسخة الواحدة تقدم العطاءات لمقر الشركة مرفقا بها التأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء ويشترط لقبولها ورودها قبل موعد فتح المظاريف المحدد بعاليه موضحا بها بيانات البطاقة الضريبية او صورة فوتوغرافية للمتعاملين مع شركتنا لاول مرة •

كلمات الأسبوع

■ فى ضـوء النجاح الذى احرزته ثورتنا الثقافية ... فى اوغندا ، فاننى اقترح تعيينى رئيسا للكومنولث !
الرئيس الاوغندى عيدى امين

■ ان الناس يتفكرون دائما ... الذين تغلبوا على الصعوبات التى ... ولكنى اشك فى انهم يشعرون بدرجة كافية بالمشاق والمصاعب التى ينطوى عليها تحقيق النجاح فى هذه المواقف •
سير جورج جونير

■ ليست لدينا فى الاتحاد السوفيتى : اية ازمات • وليست هناك ازمة بطالة • وفى كل عام تتحسن الاوضاع عن العام السابق له •
الكسندر شيلبين
رئيس اتحاد النقابات السوفيتية الذى اعفى من منصبه

■ اننى اكره عبارة « مجرد ربة بيت » فهى عبارة ... تحط دائما من قدرها •
مسز سالى اوبنهايم
عضو البرلمان البريطانى

■ لقد حان الوقت تماما لكى نصف « الفوضى » بانها صورة من صور « التطور »
لورد ويلدنشام

الجنوبية حيث لا تزال قوات امريكية قوامها ٤٠ الف جندى ترابط فى اراضيها •

ويثير هذا احتمالا محدودا بان تعمد الولايات المتحدة الى محاولة استعادة الثقل المفقود عن طريق التركيز فى كوريا الجنوبية - خصوصا وان ذلك سيؤدى الى انتقاد اليابان التى ستكون فى حالة قلقة اذا ما حدث اى تغيير فى كوريا ...

سندباديات طياري

قصة « الآباء الحجاج » والسفينة « زهرة الربيع »

اسمها في لغتهم « ماي فلاور » ، خشبية تسير بالشراع ، تتسع لخمسين راكبا ، واستقلها اثنان ومائة نفس من الانجليز المهاجرين ، خطفوا من بليموث على الساحل الجنوبي لانجلترا ، ليركبوا بحر الظلمات في الاطلسي في مخاطرة كبيرة . اقلعت « زهرة الربيع » بهم في شهر سبتمبر ١٦٢٠ ، وبلغت راس « كود » في ديسمبر ، على الشاطيء الشمالي الشرقي لما يعرف اليوم بولاية « ماساتشوستس » ، ورمت اناجرها في حماية الراس ، وارسلت قاربها الى الشاطيء ، ولمس المهاجرون الارض الجديدة قرب صخرة بارزة فوق سطح الماء ، في موضع اطلقوا عليه فيما بعد اسم بليموث تيمنا باسم مدينة الابحار .

كانت اول جولة سياحية لي في العالم الجديد ، عندما حملتني سيارة صديقي الشاب دافيد بارتر وزوجته ، في اتجاه الجنوب من بوسطن الى بليموث هذه ، في مواجهة راس « كود » لتزور نموذجا طبق الاصل والحجم من « الماي فلاور » مرابطة الى مقربة من الصخرة التاريخية ، وتحول النموذج الى متحف يصور وصول « الاباء الحجاج » كما يسميهم التاريخ الامريكي ، فاقيمت لهؤلاء ، ولطاقم السفينة شخوص من الشمع .

كانوا من البروتستانت على مذهب كلفن ، لا يرضخون للكنيسة الرسمية في دولتهم ، فاثروا النزوح عن وطن يضامون فيه ، وركبوا المركب الصعب ، رجالا ونساء واطفالا ، وعلى رأسهم ثلاثة من الرجال الممتازين ، احدهم خريج كمبردج ، وشيخهم الحكيم من خريجي الجامعة الشهيرة ذاتها ، وثالثهم وليم برادفورد الرجل المثالي الواعي الذي كتب في مذكراته يصف حال الجماعة :

« ... وهنا يجب ان اتوقف متعجبا من حال هؤلاء المساكين .... لقد عبروا المحيط الواسع ، وبحرا من المتاعب في اعداد الرحلة ... وبلغوا شاطيء الامان دون ان يستقبلهم صديق ، او يحتفي بهم نزل ، وبعد فراشا لراحة اجسادهم وما صنعت بها اعاصير البحر المحيط ، ولا منازل او مدائن يطلبون منها العون .. وكان الفصل شتاء زمهريرا ، وجو المكان معرض لعواصف قاسية هوجاء ، والاخطار تهددهم اذا ما حاولوا الكشف عن الشاطيء الجديد . واي شيء يرون فيه غير فضاء خال الا من الحيوان الضاري والناس المتوحشين .... من ذا الذي يساندهم سوى روح الرحمن الرحيم ؟ » .

اجتمعوا برياسة شيخهم ليسجلوا « وثيقة الماي فلاور » دستورا لمعايشتهم بالارض الخلاء التي وطئتها اقدامهم في العشرين من ديسمبر ١٦٢٠ ، ثم اقاموا صلاة الشكر على ما افاء الرب من امان في الرحلة المهولة ، والاقامة الصراء ، فلم يمض عليهم ثلاثة اشهر في شتاء قاس حتى مات نصفهم سوء تغذية وبردا .... نصف مجموعة مثابرة صابرة ، مع الشجاعة والقدرة على الاحتمال .

وحل الربيع والصيف فاقلحوا الارض وبذروا الحب ، وعملوا في الاشجار ليبنوا بيوتهم من جذوعها ، وفي ترقب لخير الارض اطعموا من صيد البر والبحر .

كانوا في اول امرهم يعملون جماعة واحدة ، ثم ارتأوا ان ينقسموا الى اسر يستقل كل منها بمساحة من الارض يعملون فيها ، نساء ورجالا ، في البيت والحقل والاجام ، حتى قدمت لهم الارض غلتها بقولا وقمحا ، وما يلقيه الرب على المؤمنين في مناكبها من خير عميم . فاقاموا بعد صلاة الشكر مادبة حافلة باطايب ما اسبغ عليهم الرحمن . وكان هذا هو الاصل في عيد الامريكان السنوي المعروف بيوم الشكران « ثانكس جيفنج داي » . وقد غادرت الولايات المتحدة في نوفمبر ١٩٧٤ لبضعة ايام قبل الاحتفال بهذا العيد ، يعدون له بما يشبه احتفالهم بعيد الميلاد .

بقلم الدكتور
حسين فوزي

وعندما ارسل اليهم زعيم من زعماء الهنود الحمر ربطة من السهام في جلد ثعبان ، نذيرا بالحرب ، ملأوا الجلد بطلقات من الرصاص ، مكابرة وتحديا . وجاء من جاء بعدهم طوائف من بني جلدتهم . ففي عام ١٦٢٩ وصلت خمس سفن تحمل اربعمائة مهاجر واربعين ومائة راس من الماشية ، واربعين من الماعز . وفي ربيع ١٦٣٠ وصلت احدى عشرة سفينة تحمل تسعمائة مهاجر ، انشأوا ثمان مدن ، اولها مدينة بوسطن . ثم قامت مستعمرة اخرى الى الغرب في ماريلاند برياسة البارون بلتيمور ، وجماعة من نبلاء الكاثوليك . اما الشعب فكانت غالبيتهم من البروتستانت . وبهذا تالف الاستعمار الانجليزي الاول على السماحة الدينية ، ثم انتشر المستعمرون في فرجينيا ، ومنها الى كارولينا ، فجورجيا . وغزوا منطقة استعمرها من قبلهم الهولنديون ، واقاموا مدينة بجزيرة مانهتان اطلقوا عليها اسم « نيو امستردام » . وما ان احتل الانجليز هذه المدينة حتى غيروا اسمها الى « نيويورك » . وبهذا رفرف العلم البريطاني على قطاع الارض الجديدة من اقصى الشمال حتى جورجيا ، وذلك ابان القرن الثامن عشر : ثلاث عشرة مستعمرة ، اصطفت على شاطيء الاطلنطي بهذا الترتيب من الشمال الى الجنوب : نيوهامشير ، ماساتشوستس ، رود ايلاند ، كونكتيكت ، ومجموعها يؤلف ما يعرف باسم نيو انجلاند . نيويورك ، بنسلفانيا ، نيو جيرسي ، ديلاوار ، ماريلاند ، وتسمى المستعمرات الوسطى ، واخيرا : فرجينيا ، كارولينا الشمالية فالجنوبية ، جورجيا . وهو مجموع « الولايات المتحدة » التي اضرمت نيران الثورة على الانجليز ، وخرجت عن طاعتها . وكان سكانها يتالفون من اقلية ارستقراطية تشتغل بالاعمال والسياسة ، ومن اغلبية هي مجموع زراع الجنوب . وفيما عدا هؤلاء تميزت طبقة وسطى من اصل بريطاني [انجليزي وايرلندي واسكوتلاندي] . ومن اصول جرمانية وهولندية واسكندنافية ، يعيشون جميعا في ظروف عسيرة ، فوق ارض غير طيعة ، يستخرجون من بطونها معاشهم ، وما يتاجرون به مع انجلترا . وتضاف الى صعوباتهم مقاومة قبائل « الهنود الحمر » التي ناصبتهم العداء لاحتلالهم ارضهم ، وزحزحتهم شيئا فشيئا نحو الغرب . ويبدو ، دون دليل ثابت ، ان عدد الهنود الحمر ، اهل البلاد الاصلي ، كان في ذلك الوقت حوالي ٨٥٠ الف نفس .

وبعد ان نجح المستعمرون في استصلاح المناطق الساحلية ، بداوا التقدم غربا حتى جبال « الابالاكيا » في اتجاه وادي نهر الاوهيو ، والسهول المنبسطة الواسعة التي تتبعه .

بدات بوادر الثورة الامريكية ضد الانجليز مع مطالع سنينات القرن السابع عشر ، اي بعد نحو اربعين عاما من بلوغ « الاباء الحجاج » ارض العالم الجديد . واندلعت نيرانها فعلا نتيجة افتئات ملك انجلترا على حقوق المستعمرين ، ايا كانت تفاصيل هذا الافتئات ، وكان في مجمله حصر التجارة بين المستعمرين والجزر البريطانية ، وحظر متاجرة المستعمرين مع جزر الهند الغربية التي يتبادلون معها حاصلاتهم في مقابل ما تنتجه تلك الجزر الاستوائية ، واهمها السكر .

كانت الحرب سجالا ، وعلى امتداد ست سنوات ، بين الجيوش البريطانية ، يعاونها عشرون الفا استعارهم الملك جورج الثالث من جيوش امارات هيسه ، وانهالت ، وبرونشفيج ، الالمانية [كان جورج هذا هو الثالث من اسرة امراء هانوفر ، التي تولى اميرها عرش انجلترا باسم جورج الاول] . بدات عام ١٧٧٥ في بوسطن ، وانتهت بانتصار الثوار نهائيا عندما حوصر القائد العام البريطاني ، اللورد كورنووليس في يوركتاون بجيش الثوار وعدده ستة عشر الف مقاتل من الامريكيين والفرنسيين ، تحت قيادة جورج واشنطن ، وعندما حاول كورنووليس الهروب عن طريق البحر ، فوجيء بالاسطول الفرنسي يسد عليه طريق البحر ، فاضطر الى التسليم هو وجيشه المؤلف من ثمانية الاف رجل (١٩ اكتوبر ١٧٨١) . واستمر عناد جورج الثالث ، ورفضه الهزيمة ، ولكنه انتهى سنة ١٧٨٣ الى توقيع المعاهدة التي انهت الحرب ، وسلمت للولايات المتمردة بكل مطالبها .

ولا يتصور القاريء ان تكوين الدولة الديموقراطية العظمى انتظر هذا النصر على المحتل لينظم زعماؤها شئون الحكم فيها . فقد كان وراء المحاربين بقيادة واشنطن ، وطنيون عظام من امثال صمويل ادمز وباتريك هنري يعدون كل ادوات الدولة القادمة بدءا بوثيقة « اعلان الاستقلال » ، وكان من اعظم هؤلاء الثوار رجل انجليزي هاجر الى فيلادلفيا سنة ١٧٧٤ ، وسرعان ما كرس نشاطه لتحقيق هذا الاستقلال . ومن لا يعرف « توماس بين » ، الفيلسوف الثائر ، الذي عرفته الثورة الفرنسية في ابان عنفوانها ، وان « توماس بين » اول من استقبل دانتون داخل السجن ، اذ كان الانجليزي الثائر مهددا هو الاخر بقطع راسه .

عين الكونجرس لجنة من خمسة اعضاء كان من بينهم بنيامين فرنكلين (الكاتب الاديب ، والدبلوماسي ، ورجل العلم) وجون ادمز ، وتوماس جفرسون [الرئيس الثالث فيما بعد للولايات المتحدة] الذي كلف بكتابة مشروع لاعلان الاستقلال . وبعد ان اجرى الاعضاء بعض تعديلات عليه ، قدم الى الكونجرس الذي اضاف تعديلاته ، واقره في ٤ يولية ١٧٧٦ ، فاعتبر يوم ميلاد الاستقلال الامريكي ، كما انه العيد القومي الى اليوم .

وبهذا تتم الولايات المتحدة العام المئيني الثاني لاستقلالها في السنة القادمة ١٩٧٦ ■

- انت ح تعلمني ايه اللي يتلوّن وايه اللي ما يتلونش في شم النسيم ؟...

بويه

الربيع

- الربيع فصل تظهر فيه الخضرة والزهور.. واغنية واحدة جديدة لعبد الحليم حافظ!

- هاه .. الربيع عامل معاكي ايه؟

وجه ! في الزحام ...

بقلم
أحمد بهجت



رفع الحمار راسه وتشمم الهواء وقلب شفته لاعلى ثم قرر أن ينهق ، لا احد يعرف ماذا دار في راسه الطويل المسحوب فدفعه لصرف النظر عن فكرة التنهيق .. ربما قال لنفسه كم نهقنا بغير فائدة ، وربما اعتقد بينه وبين نفسه انه ليس في حالة تسمح له بسماع موسيقى التنهيق ، مهما يكن من امر فقد تنهد الحمار تنهيدة ضخمة انتفخ لها بطنه وعاد بعدها لحجمه الطبيعي .. ادهشني ان اجد حمارا يتنهد ، ان التنهيد مرتبط في ذهني البشري بالعشق والهم .. قلت للحمار : مهموم انت بسبب العشق .. قال : مهموم نعم .. ولكنني لست عاشقا .. قلت : رايتك تتنهد . قال : الوقت صعب .. قلت : هذه شكوى الادميين .. قال : وشكوى الحمير ايضا ..

ادهشتني فصاحته ، وقرا دهشتي في ملامح وجهي فقال ببؤس لا يخلو من الذكاء : نظرتك تقليدية الى جنس الحمير ، رغم انني ارتاح لوجهك ولاراك غريبا عنا .. لماذا تتصورون ان الحمير مخلوقات غبية .. نحن اغبياء لاننا نعمل دائما .. ليس في حياتنا غير قيمة العمل .. تروح علينا الايام وتاتي فلا نفكر في غير العمل .. نحن لا نحلم مثلكم بالاف الاشياء ، ذهننا غارق في عمل اللحظة الحاضرة مغموس في جردل المياه

بعد ذلك حين نتلما ، ثم نرفع راسنا ونعاود العمل .. لكي يتبقى لنا من العمر غير العمل نفسه ، لانفكر فيما نجنيه من ورائه ، ولا نفكر حتى في ثمرة العمل ، العمل عندنا هو الوسيلة والغاية ، وهو الشجرة والثمار ، وهو المطر والسحاب ، وهو رمز لتسبيح الطاعة في الكون كله .. نقراه نعم .. بؤساء نعم ، ولكننا في نهاية الامر حمير نحتفظ بالحمير من قدر ، ولقد شاء خالقنا ان يعهد الينا بحفظ قيمة عليا من قيم الحياة وتلك قيمة العمل .. ان رفيقي في التنهيق تشتد .. انت لا تعرف ماذا نقول حين ننهق .. نحن نقول اشياء مهولة ومنكرة .. ولكنكم لا تفهمون .. ماذا نفعل لكم اذا كنتم لا تفهمون .. هل ذنبنا انكم لا تفهمون ، ثم تقولون بعد ذلك للبليد فيكم انه حمار .. نحن لسنا بلداء .. على العكس من ذلك .. نحن في منتهى الوداعة .. تامل اي زميل من زملائي وهو يجر عربة من عربات الكارو .. او وهو يحمل على ظهره اثقالا كالجبال .. تامل وجهه .. كم يشيع فيه الرضا والامان .. ليس هناك حمار واحد يتطلب او يكشر او يثور او ينفعل . هناك من يحرن منا ، ويكون ذلك لاسباب وجيهة ، اسباب صحية في العادة .. غير ان ما اراه منكم انتم الادميون يجعلني اريد ان اطلق من كل جنب من جنبي .. مدهش ما اراه وعجيب ، غاية الغايات في العجب ، اسير احيانا جوار الاوتوبيس فارى ناسا تركب فوق ظهره ، هذا عيب ، اكاد اقول هذه اهانة .. ان الاوتوبيس ليس حمارا ليركب الناس ظهره ، هل انعدم جنس الحمير ليركب الناس ظهر الاوتوبيس ..

لماذا لاتحافظون على مشاعر الحمير قبل ان تتصرفوا .. أعترف انني احس بالغيرة المهنية .. وهذا أمر طبيعي ودليل على الصحة النفسية .. ان منافسة الاوتوبيس لنا منافسة غير شريفة ولا عنيفة .. أكاد انطق بالشعر من فرط الطمعان ، لاتخشوا ثور فالحمير لاتثور .. المسالة موغلة في الحزن الى الحد الذي يتجاوز أسوار الثورة لساحات الصمود .. هلد انا من فرط الحزن .. ليس هذا مايحزنني هذه مسالة جانبية المسالة الرئيسية انني سمعت سيدي العربجي يوما يقول انه سمع من واحد انه قرا خبرا في الصحف عن الحمير .. خبر غريب .. قالوا ان الخبز ان عددنا مليون ونصف مليون حمار في مصر ، قالوا اننا ناكل ثلث المحصول الزراعي ، قالوا لماذا لانتجه الى الميكنة ونستغني عن الحمير ونوفر ما ناكله ..

تصور ياسيدي .. تصور .. لقد وصلت المسالة لحد التفكير في ابادتنا .. انهم يحسبون علينا ما ناكله ولا يحسبون لنا ما نشتغله .. دخلت المسالة في المزارع والتنكيل .. حزنت .. لا تعرف عمق حزن الحمير حين تحزن .. ان ابعد نجم في السماء يجهش بالبكاء حين يبكي مخلوق له مالنا من صبر ، وعليه ما علينا من اثقال .. تتحدثون عن الميكنة .. ميكنة ايه ياسيدي .. اي مكن تقصدون .. لاريب انكم تمزحون .. تهزرون .. تضحكون .. انتم شعب مشهور بخفة الدم ، لكن خفة الدم لها حدود ، لكل شيء في الدنيا حدود .. هل انتم تعملون اصلا لتفكروا في الميكنة .. ماذا تعرفون انتم عن المكن .. آخر مرة جاءت وقفتي فيها وراء اوتوبيس انخلع باب موتوره وبقي الموتور عاري الاحشاء غير خجل من نفسه .. قلت للموتور خذ يمينك او شمالك قال متاسف .. قلت قل المسالة عناد ام بالذوق .. قال الموتور متاوها ليست عنادا ولا ذوقا ، انا متوقف عن السير .. انا مكنة عليلة كل جزء من اجهزتي عطلان .. قلت للموتور المتوفي ماذا اوصلك لهذه الحال ، قال معاملة الادميين .. عاملوني كاني انسان مثلهم يحمل ما يحملونه ويسير كما يسيرون ويعيش كما يعيشون .. هلكت يا ابن الحمار هلكت .. اخيرا توقفت .. عجزت .. انهرت .. بح صوتي وانتهيت .. قلت للموتور انك تسد الطريق وتربك الحمير والناس ، قال الموتور دع عظامي الحديدية تستقر في لحدها الاخير واحترم سكون الموتى .. اعترف انني تاثرت .. يوصفي حمارا تالمت .. لقد قتلوا منافسي العنيدي تصعب علي ولم اشمت فيه .. رايت في نهايته شيئا غامضا مبهما فارتعشت .. ايكون الادميون بعد اضطهاد الالات يتجهون نحو الحيوانات .. لقد احصوا عددنا وحسبوا علينا كم ناكل وكم نشرب وراحوا يعدون علينا اللقيمات المجففة ، ثم بداوا يفكرون في حلول تصفوية .. لقد تحدثت مع حمار من زملائي في الموضوع لطمانتي بالا وقال انني اميل الى التشاؤم .. الشيء الذي يرجح عندي جانب التشاؤم ، ان الادميين يضطهدوننا من زمان .. لقد انتزعوا منا الفول ، قالوا ان بروتين الفول ضار بالحمير مفيد للادميين .. هكذا اتهمونا ، وبعد ذلك هجموا على البرسيم وعصروه وشربوه وهم يتحدثون عن فيتاميناته .. خرج الامر من ارجلنا الامامية وارجلنا الخلفية .. خشيتنا او توشك ان تضيع علينا لخطة تدريجية ، في البدء هجموا على اكلنا وشربنا ، ثم ركبوا ظهور الاوتوبيس ليغربنوننا ، ثم هاهم يتحدثون عن المكن الذي سيحل محلنا .. ان الخطة واضحة .. والهدف يعود لنا .. انني افكر في الهجرة والاشتغال في السياحة .. اي دولة في العالم تتمنى ان يكون فيها حمير تعمل بين الاثار وتسرح السواح وتحمل الاطفال وتاكل السكر .. مسالك مزالج بخدمتك .. هل المسالة جد كما يتصورها عقلي الحماري ام ان الموضوع كلام جرائد .

ارجو ان تصدقني القول .. لاتخف .. سلمتك الصحة .

اليوم بالاستاد .. مصر والسودان فى لقاء أفريقى مميز

الرياضة

الزمالك والترسانة ١٦ مايو

فى قبل النهائى للكاس



حددت امس مواعيد مباريات الدور قبل النهائى ، ثم النهائى ، لكاس مصر لكرة القدم بحضور مندوبى الاندية . تقرر أن يلعب الزمالك والترسانة يوم الجمعة ١٦ ، والاسماعيلى والمحلة يوم الاحد ١٨.

وتقرر ايضا ان يكون النهائى يوم الجمعة ٢٣ مايو اذا فاز الاسماعيلى على المحلة فى قبل النهائى ، اما اذا فازت المحلة فان النهائى يقام يوم ١٣ يونيو . اما مباراة المحلة والاكسبريس بطل اوغندا فتقام يوم ٢٥ مايو بدلا من الجمعة ٢٣ .

سمير حسن نجم الاهلى

طبيبا بتقدير جيد جدا

سمير حسن [٢٣ سنة] نجم الاهلى لكرة القدم تخرج الطبيب الشرعى بتقدير جيد جدا ، انضم سمير فور تخرجه الى المران اليومى للاهلى .

الزمالك والمياه

فى عيد العمال

يتقابل فى الخامسة من مساء الاحد ٤ مايو بالزمالك فريقا الزمالك والمياه فى مباراة ودية لكرة القدم بمناسبة عيد العمال . يشترك الزمالك بفريقه كاملا كمباراة تجريبية استعدادا لمباراة الدور قبل النهائى لكأس مصر مع الترسانة .

ابراهيم الخليل

مساعدا لمدير الترسانة

قرر مجلس ادارة نادى الترسانة أمس تعيين ابراهيم الخليل نجم الترسانة والفريق القومى السابق لكرة القدم مساعدا لمدير الكرة ومشرف على فرق الناشئ ومركز التدريب .

ضمن الدور التمهيدى لدورة مونتريال الاوليمبية

يبدأ فى الخامسة من مساء اليوم باستاد القاهرة ، اللقاء الاول بين مصر والسودان فى كرة القدم ، ضمن مباريات الدور التمهيدى لدورة مونتريال الاوليمبية عام ١٩٧٦ ، ويدير اللقاء طاقم حكام تونسى . أما اللقاء الثانى فموعده يوم ٣٠ مايو بالخرطوم ، يتقابل الفائز على مجموع المباراتين مع الفائز من بين فريقى اثيوبيا وتنزانيا .

منافسة ممتعة : لقاءات مصر والسودان من دون المباريات الافريقية كلها ، تتفرد دوما بطابع فريد مميز ، فالمودة ارضها والندية سماؤها ، والاداء الحلو يعطر جوها ، بلاخشونة مفرطة ، أو طريقة دفاعية عاجزة ، ومن ثم فالاثارة والمتعة منتظرة ومتوقعة .

منافس خطير : يتكون الفريق الشقيق من اندية سودانية خمسة ، الهلال والمريخ والموردة والتحرير والعامل .. وصل الينا بعدان سبقته سمعته كمنافس خطير ، بعد ان هزم كينيا فى عقر دارها بهدفين للاشيء ، واطاح بالفريق العنيف خارج بطولة افريقيا ، وذلك حدث له مدلوله ومعناه !

يمثل السودان : زنمبير — حافظ وكورى الكبير وفوزى وكورى الصغير — بشارة وشرف وعثمان جلال — سانتو وجاجارين وحمورى .

مسئولية تاريخية : لاجدال فى ان فريقنا القومى ، يتعرض لظروف تحد من قواه ، وبلا منطق او داع ، فيما بين دورى مجهد الى اعداد واه ، ولكن ذلك لايخفف من مسئولية نجومنا حتى الانطلاق ، مسئوليتهم نحو اسم مصر الذى يظلهم ، وحفاظا على سجل اوليمبى تاريخى مجيد بدأ منذ عام ١٩١٢ ، ومن ثم فمن العيب ان يغيب العلم المصرى الرائد فى دورة مونتريال - وكل ماننشده من نجومنا .. اكرامى ، وعبد الباقى وحمدى ويونس وجعفر وشحاته ومكى ومصطفى والخطيب واسامة او كل من يحل محلهم .. الجدية كاملة والجدية كلها من الثانية الاولى حتى الاخيرة من المباراة ، فكل ترصة ضائعة لها ثمنها ، وحتى لانقول ياليتنا .. فى لقاء الخرطوم

حق الجماهير : على مدى سنوات ثلاث ، توالت على دور الصحف شكاوى الشكاوى تلتمس اقامة المباراة على الهواء ، وكان الرد : سنبذل كل ما فى الوسع ، عسى ان يرق قلوب المسئولين ، ويقتنعوا فيما بينهم من العناد !

اتحاد الكرة يترفع ويساوم ، والتليفزيون يرفض يعتاد ويساوم ، والنتيجة فى النهاية — وكأمر لا مثيل له فى الدنيا — تذاع مباراة أجنبية — بينما على أرضنا تجرى أخرى دونية .. أما عن حق الجماهير فمن قال انه يهم احد !

عباس لبيب



الخطيب



حسن شحاتة





مصطفى يونس

خواطر رياضية

■■ نيكولا كوستنتينيس رئيس نادى أوليمبوس اليونانى لكرة القدم فى مدينة لاريس - رفع دعوى على الجناح الايسر لفريقه - لانه قدم لزملائه حبوبا منشطة فى مباراتهم ضد فريق انتوبوليس فى دورى الدرجة الثالثة ، وهى حبوب ضارة الاثر وممنوعة . لكن الحقيقة انه لم يرفع الدعوى لهذا السبب - وانما لان اللاعب «سكيدروس» اعطى زملاءه بطريق الخطأ حبوبا منومة ، فلعبوا المباراة وهم يتثاءبون ويفركون عيونهم - تطرد النوم الذى كبس عليهم فجعلهم العوبة فى يد الخصم ! ترى كم « سكيدروس » عندنا ؟ !

■■ أمس قدمه لى بعضهم ، وعلى شفتيه ابتسامة فيها مسحة من الخبث والتشفى ، قائلا عن الامريكى الاسمر : منسوب محمد على كلاى :

أراد ان يقول ان المفاوضات مع محمد على مازالت دائرة ليلعب على اللقب فى القاهرة - رغم ما ذكرت من محاذير . وردا على ابتسامته قلت : اتمنى ان نرى محمد على نفسه هنا - يلعب على اللقب :

ذلك ان كلاى اكد عن طريق مندوبه ان قيمة الضمان ١٢ مليون دولار ، وان على القاهرة ان تدبر نصف المبلغ - ويبدو ان القاهرة لن تدفع حتى ربع هذا المبلغ فأمامنا أولويات أهم بكثير !

■■ « السفارى - ليس فقط « السفارى بار » وانما هناك سباقات سيارات للتحمل بهذا الاسم - وفى مصر لم يقم سوى سباق سيارات واحد - للسرعة - فى الاربعينات - حول الجزيرة - ولكنى عندما كنت فى كينيا فى الشهر الماضى شهدت بداية سباق السفارى الكبير الذى بدأ فى نيروبى وأعطى اشارة بدايته الرئيس جومو كينياتا - وتهافتت على الاشتراك فيه الشركات المنتجة للسيارات فى كل انحاء الدنيا - وهو سباق هائل لقوة التحمل ، يشترط أن يجرى على طرق غير مرصوفة : لماذا لانقيم سباقا سياحيا مثله فى محافظات الصعيد المستوفاة لكل الشروط ؟ بل انى أقترح أن يبدأ من شمال القاهرة - لان بعض الطرق المرصوفة أسوأ من غير المرصوفة على الاطلاق !

■■ مهما كان مستوى بطولة رومانيا الدولية للملاكمة قويا - ومهما كان الجهد الذى بذله ملاكمونا خلال البطولة - فان خروجهم جميعا من الدور الثانى - وثلاثة منهم بايقاف اللعب لعدم التكافؤ بعد انذاراً بضرورة بذل مجهود مضاعف فى الفترة الباقية على دورة البحر الابيض المتوسط فى الجزائر - لان خروج ملاكمينا منها يخفى حتين سيكون « ضربة قاضية » للبعثة المصرية !! □

نجيب المستكاوى

أبطال العالم فى الوثب بالزانة .. الى أين ؟ !

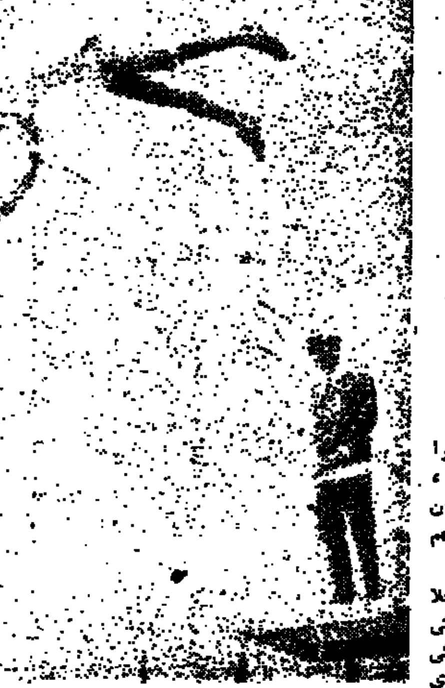
استطاع ديف روبرتس الامريكى متفائلم فلاتان ان يسجل ٥,٦٥ متر فى الوثب بالزانة ، وهو رقم عالمى جديد منذ نسخ رقم سيجرين الامريكى المسجل عام ١٩٧٢ ، وكان المظنون ان يعيش هذا الرقم فترة طويلة ، لان ابطال الزانة وصلوا الى ارتفاع يورث الدوار ، ولكن التحدى البشرى للقياس ، والزانة المصنوعة من الالياف الزجاجية ، والتقدم العلمى التكنولوجى ، عناصر قلبت كل الموازين والمعايير راسا على عقب ، وجعلت باب الارقام الجديدة مفتوحا على مصراعيه بصرف النظر عما بلغ بعضها من اعجاز !

ولقد كان آخر رقم عالمى بالزانة الالومنيوم ٤,٨٠ متر وسجله دون براج — طرزان — فى دورة روما عام ١٩٦٠ ثم بدأ عصر الزانة «الفيبرجلاس» ليتطور الرقم بسرعة على النحو التالى :

٤,٨٣ م	ديفيز الامريكى	١٩٦١
٤,٨٩ م	فلسيز الامريكى	١٩٦٢
٤,٩٣ م	تسورك الامريكى	١٩٦٢
٤,٩٤ م	نيكولا الفنلندى	١٩٦٢
٤,٩٥ م	بنيل الامريكى	١٩٦٣
٤,٩٧ م	بنيل الامريكى	١٩٦٣
٥,٠٠ م	بترنبرج الامريكى	١٩٦٣
٥,٠٥ م	بنيل الامريكى	١٩٦٣
٥,٠٨ م	بترنبرج الامريكى	١٩٦٣
٥,١٠ م	بنيل الامريكى	١٩٦٣
٥,١٣ م	بنيل الامريكى	١٩٦٣
٥,٢٠ م	بنيل الامريكى	١٩٦٤
٥,٢٣ م	هانش الامريكى	١٩٦٤
٥,٢٨ م	هانش الامريكى	١٩٦٤
٥,٣٢ م	سيجرين الامريكى	١٩٦٦
٥,٣٤ م	بنيل الامريكى	١٩٦٦
٥,٣٦ م	سيجرين الامريكى	١٩٦٦
٥,٣٨ م	ويلسون الامريكى	١٩٦٧
٥,٤١ م	سيجرين الامريكى	١٩٦٨
٥,٤٤ م	بنيل الامريكى	١٩٦٩
٥,٤٥ م	بنيل الامريكى	١٩٦٩
٥,٤٩ م	نوردفيج الالمانى الشرقى	١٩٧٠
٥,٤٦ م	نوردفيج الالمانى الشرقى	١٩٧٠
٥,٤٩ م	بابانيكولاو اليونانى	١٩٧٠
٥,٥٤ م	ايزاكسون السويدى	١٩٧٢
٥,٥٤ م	ايزاكسون السويدى	١٩٧٢
٥,٥٩ م	ايزاكسون السويدى	١٩٧٢
٥,٥٩ م	سيجرين الامريكى	١٩٧٢
٥,٦٣ م	سيجرين الامريكى	١٩٧٢
٥,٦٥ م	روبرتس الامريكى	١٩٧٥

ولعل اولئك فقط هم الذين ساهموا فى تحقيق هذا الاعجاز فى الزانة ، وانما هناك غيرهم فى مستواهم ، وان ضاعوا فى زحام المنافسة ، فخلت منهم قائمة الارقام العالمية ، ومنهم :

سميث وجونسون من امريكا وسجلا ٥,٥٠ متر عام ١٩٧٢ وجيمس الامريكى وسجل ٥,٤٧ عام ١٩٧٥ ، وكالنيوماكى الفنلندى ٥,٤٨ عام ١٩٧٣ ، ودبونيزى الايطالى ٥,٤٥ عام ١٩٧٢ ، وسلوثارسكى البولندى ٥,٤٢ عام ١٩٧٣ ومثلما تراكانيللى الفرنسى وغيرهم . فهل تكون الخطوة التالية ٥,٧٠ متر ؟ وماذا بعدها ؟ ■



●● بابانيكولاو العالى فى الوثب بالزانة . لكن الرقم العالمى يتحطم يوما بعد يوم واستطاع ديف روبرتس الامريكى أن يسجل رقما جديدا قدره ٥,٦٥ متر وهو رقم قد .

لقاء مع نجمة رياضية

راوية منصور

ملكة « الفضة »

هى طالبة بالسنة الاولى فى قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ، عمرها ١٨ عاما ، تنتمى للنادى الاهلى منذ ولدت.

اطلق عليها لقب « ملكة الفضة » فى دورة الجامعات التى اقيمت فى اكرا فى يناير الماضى حين حصلت على ٥ ميداليات فضية و ٢ ذهبيتين . كما حصلت على وسام الاستحقاق من الدرجة الخامسة فى الدورة الافريقية الاولى للسباحة ، وعلى وسام الرياضة من الدرجة الثانية بعد فوزها فى العام الماضى بسباق كابرى نابولى مسجلة رقما جديدا قدره ٨,٥٤ ساعات . وكان القديم باسم شادية الراغب وقدره ١٠,١٤ ساعات !

بقى أن تعرف انها راوية منصور سباحة النادى الاهلى ، وفى لقاء معها بدأت تقص علينا حكايتها مع السباحة :

تقول راوية : بدأت السباحة وعمرى ٧ سنوات ، ثم حصلت على لقب بطلة الجمهورية تحت ١٠ سنوات فى كل المسابقات وكان عمرها ٩ سنوات ، وفى الحصيلة عشرة سجلت ٢٠ رقما قياسيا فى الحرة والفراشة والصدر والظهر والمتنوع - وظلت هذه الارقام باسمى حتى تحطمت فى العام الماضى فقط على يد مريم فريد سباحة الجزيرة واشتركت دوليا لاول مرة عام ١٩٦٩ فى لقاء مع المانيا الديمقراطية فى القاهرة وحصلت على المركز الثانى فى سباقى ١٠٠ ، ٢٠٠ ظهرا ، وكنت أصغر سباحة مصرية تمثل مصر دوليا .

اشتركت بعد ذلك فى لقاء مع بلغاريا وفى دارشتاد ، والدورة الافريقية الثانية بلاجوس وفى الدورة المدرسية ، والدورة الافريقية الاولى للسباحة . وسجلت فى هذه البطولات ارقاما حصلت على ميداليات فضية وذهبية .

●●● ولكن راوية السباحة الهاوية تتجه اتجاها جديدا نحو السباحة الطويلة وتشترك فى بطولة مصر للمسافات الطويلة التى اقيمت فى مايو ١٩٧٤ . لاول مرة وتفوز بالمركز الاول .

وتقول راوية : اشتركت فى هذا السباق لاختبر مقدرتى على المسافات الطويلة ، ثم اشتركت فى سباق كابرى نابولى فى العام الماضى وحصلت على المركز الاول مسجلة رقما جديدا وقدره ٨,٥٤ ساعة وكان القديم باسم ابنة عمى شادية الراغب وقدره ١٠,١٤ ساعة .

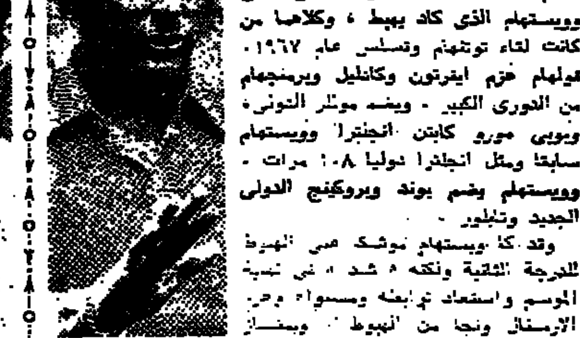
وسألت راوية لماذا تتجه للسباحة الطويلة فقالت : لم اتجه اتجاها كاملا فما زلت سباحة مسافات قصيرة ، ولم احترف بعد السباحة الطويلة ولكننى فى الطريق اليها فلها بريق شهى غريب وبطلتها بحنون للشهرة بسرعة ، وفى نيتى ان احترف بعد سباق كابرى القادم

●●● مثلى الاعلى فى سباحة المسافات القصيرة ديبر ماير الامريكية وشين جولد الاسترالية ، والمصرية سحر منصور .

●●●● وفى نهاية لقائى مع « ملكة الفضة » سألتها عن الزواج وهل تفكر فى الارتباط الآن فقالت : الحقيقة ان امامى مشوارا طويلا فى الدراسة ، ثم اننى لا اجد الوقت الكافى للتفكير فى هذا الموضوع الآن لانتى مشغولة بالتدريب والمذاكرة . ولكن قطعا بعد انتهاء دراستى سأفكر فى الارتباط فهذه سنة الحياة .

وسألتها : اذا كانت ستستمر فى التدريب والبطولات بعد الزواج فقالت اذا وافق زوجى فسأستمر واذا رفض سأذعن لرأيه ، فالرجال قوامون على النساء ، ولكنى سأدرب اولادى على السباحة .

ماجدة عزت



راوية منصور — بوبى مور

٣٠٠ ألف جنيه استرلينى دخل نهائى كأس انجلترا غدا ! !

٣٠٠ الف جنيه استرلينى هو الرقم القياسى العالمى لدخل مباراة فى كرة القدم - هذا الدخل يتحقق غدا فى نهائى كأس انجلترا ، والعجيب منه ان النهائى بين فريق من الدرجة الثانية هو فولهام ووستهام الذى كاد يهبط ، وكلاهما من لندن ! ولثانى مرة فى هذا القرن يلعب النهائى فريقان من لندن ، والمرة السابقة كانت لقاء توتنهام وتشلسى عام ١٩٦٧ .

فولهام هزم ايفرتون وكاتليل وبرمنجهام من الدورى الكبير - ويضم موللر التونى ، وبوبى مور كابتن انجلترا ووستهام سابقا ومثل انجلترا دوليا ١٠٨ مرات - ووستهام يضم بوند وبروكينج الدولى الجديد وتيلور .

وقد كان وستهام موشك على الهبوط للدرجة الثانية ولكنه شد فى نهاية الموسم واستعاد توازنه ومستواه وحرر الارسنال ونجا من الهبوط ، وبفضل الفريق بأداء جماعى يتفاهم بين نجومه الصاعدة . ومما يذكر ان انصار الفريقين اشتروا ١٥٠ الف تذكرا ، مناصفة .

بعثة المحلة للكرة تسافر الى أوغندا

تسافر فجر الثلاثاء القادم الى اوغندا بعثة نادى المحلة لكرة القدم استعدادا للقاء الاول مع « اكسبريس » بطل أوغندا يوم ١١ مايو فى كمبالا . أما اللقاء الثانى فيقام يوم ٢٥ مايو بالمحلة .

تتكون البعثة التى تعود الى القاهرة يوم ١٤ مايو ، من : محمد حبيب رئيسا ، واحمد عبادة اداريا ، والمعداوى مديرا ، وخورشيد مساعدا للمدرب ، ومحمد الحبشى مدلكا ، واللاعبين : البشلاوى وعبد الستار وابراهيم حسين والتحريرى والسياجى والسيد ونونو وأبو تمر والشناوى وابراهيم يوسف وعبد الرحيم خليل وعمامة وعمر عبد الله وعبد الدايم وحنفى طلبة وحمادة شقيق وطارق السياجى وعمر رمضان وأبو اسماعيل

تونس تنظم بطولة العالم لناشئى كرة القدم

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم فى جلسة اجتماعات على مدى ٥ ايام فى داكار ، رفض اقتراح زيادة عدد فرق نهائى كأس العالم الى ٢٠ فريقا بدلا من ١٦ ، كما قرر الموافقة على قيام تونس بتنظيم أول بطولة عالم للناشئين من ١٦ الى ١٩ سنة على ان يحدد موعدها فيما بعد .

رقم عالمى جديد لسباحة ٢٠٠ متر ظهر للسيدات

سجلت السباحة الكندية نانسى جارابيك ١٣ سنة ، رقما قياسيا عالميا جديدا فى سباحة ٢٠٠ متر ظهر حيث قطعت المسافة فى ٢,١٦,٣٣ دقيقة . الرقم القياسى السابق ٢,١٧,٣٥ دقيقة للالمانية الشرقية أولريكه ريختر .

مجلس الشباب والرياضة يكرم فريقى مصر والسودان

اقام الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حفل شاى فى منظمة الشباب امس لفريقى مصر والسودان لكرة القدم اللذين يلتقيان اليوم فى تصفيات دورة مونتريال .



مدير جمعية تعاونية يتلاعب فى المواد التموينية

المحلة الكبرى — من عبد المنعم ابوشامية — ضبط رجال مباحث التموين ، مدير الجمعية التعاونية للعاملين بشركة الغزل فى المحلة الكبرى ، متلبسا بالتلاعب فى المسلى الصناعى ، وذلك ببيع ٢٥ صفيحة من المسلى لاحد التجار نظير عمولة عن كل صفيحة .. وقد قام النقيب محمد عبد القادر زعيتر بضبط التهمة لدى التاجر الذى اعترف بشرائه لها من مدير الجمعية ، وقد امر محمد الشهاوى وكيل النيابة بحبس المتهم حبسا حتى وايداع قيمة المسلى خزانة المحكمة .

ضبط ليبى يحمل مسدسا بدون ترخيص عند السلوم

مطروح — من جابر المحساوى — ضبط المقدم محمد رشوان نائب مدير البحث الجنائى بمديرية أمن مطروح - عند بوابة سد القربة من مطروح - عبد المجيد مفتاح الشلبى ليبى الجنسية . وهو يخفى فى جيبه مسدسا بدون ترخيص عيار ٧,٦٥ ماركة برتا - ومعه ١٠ طلقات خاصة به ، حينما كان يستقل سيارته رقم ١٢١٣ جمرك السلوم فى طريقه الى داخل مصر .

وقد امر الاستاذ مصطفى مجدى عرجه وكيل نيابة مطروح بحبسه على ذمة التحقيق .

زيت حشيش مهرب من لبنان

داخل زجاجات الويسكى بـ ٥٠ الف جنيه

القى رجال مباحث القاهرة القبض على شاب لبنانى الجنسية فى كمين اعدوه بشارع القلعة ضبطت معه ثلاث زجاجات من زيت الحشيش داخل زجاجات الويسكى تمكن من تهريبها من بيروت وتقدر قيمتها بحوالى ٥٠ الف جنيه .

وكانت التحريات قد دلت على ان بعض مهربى المخدرات لجأوا اخيرا الى عمليات تهريب خفية بطريقة لايستطيع احد كشف امرها وانهم كلفوا بعض اللبنانيين غير المعروفين بسلطات الامن بتهريب المخدرات الى القاهرة نظير حصولهم على مبالغ كبيرة واستطاع البعض منهم الحضور ومعه كميات منها يعرضونها حاليا على بعض التجار .

وطلب اللواء كمال خير الله مدير الامن والعميد احمد حسن مدير المباحث من اجهزة البحث مراقبة جميع تجار المخدرات والانتشار فى بعض المناطق والاحياء لمراقبة الفنادق التى ينزل بها بعض اللبنانيين .

وقاد العقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث والمقدم ماهر حسن مفتش المباحث قوة توصلت الى ان هناك شابا لبنانيا وصل فى الاسبوع الماضى ونزل فى احد الفنادق المعروفة يقوم حاليا بعرض صفقة من المخدرات .

وتظاهر الرائدان محمد شعراوى وحازم شفيق انهما من تجار المخدرات والتقيا بالشاب وعرفا منه انه يعرض كميات من زيت الحشيش داخل ثلاث زجاجات ويسكى واتفقا معه على شرائها بـ ٥٠ الف جنيه وحددا موعدا للقاء فى اليوم التالى فى أحد الكازينوهات بكورنيش النيل . وفى الساعة السادسة من مساء امس جاء الشاب اللبنانى بعد ان أوقف سيارته بعيدا وطلب من الضابطين اللحاق به فى مكان آخر بشارع القلعة وفى المكان الاخير توقف الشاب اللبنانى بسيارته للقلعة واخرج منها ثلاث زجاجات بداخلها زيت الحشيش وعندئذ اطبق عليه باقى رجال القوة واقتادوه للتحقيق .

واعترف بان هذه المادة يتم خلطها وتصنيعها من كمية من المخدرات توازى ما قيمته ٢٠٠ الف جنيه فى السوق وقد امرت النيابة بحبس المتهم . □

هكذا من الأصل

صفحة الفكر الدينى

قضية

الملف : هذه هى السلبيات
تجربة البنوك بلا فوائد

فى محاولة فتح ملف تجربة بنوك الادخار المحلية — أول تجربة لانشاء بنوك بلا فوائد فى مصر — لابد أن نسأل ماهى أخطاء التجربة؟
ولماذا تقرر وقفها بعد ٤ سنوات من انشائها فى عام ٦٣ ؟

يرد على هذين السؤالين عدد من الخبراء والمسئولين فى قطاع البنوك هم السادة : الدكتور حامد السايح رئيس البنك الاهلى ، وعبد المنعم رشدى مدير الرقابة على البنوك ، وسمير القصرى الذى اشرف على تصفية المشروع .

جميعا قالوا أن الفكرة ممتازة . ولكن اخطاء التطبيق كانت جسيمة بحيث فرضت وقف تنفيذ التجربة .

والفكرة التى طبقت فى ميت غمر تقوم اساسا على تنمية الوعى الادخارى لدى المواطنين من أبناء القرى والمدن الصغيرة وتوفير أوعية ادخارية لهم تتناسب مع قدراتهم المالية والادخارية . وتستكمل الفكرة — المطبقة بنجاح كبير فى المانيا الغربية — اطارها بأن يتم استثمار هذه المدخرات فى مشروعات محلية تخدم البيئة وتحقق منفعة مباشرة للمواطنين فيها على أساس أن تكون هذه المشروعات مصدر خدمات لهم وان تحقق ثم أيضا العائد المادى المناسب الذى يغطى تكاليف عملية تجميع المدخرات وتحقق فائضا ماليا يوزع على المدخرين .

والاخطاء التى شابت التجربة يحصرها خبراء البنوك فيما يلى :

● قام المشروع فى مصر على أساس فكرة «التبرع» من المواطنين ولم يكن بدافع « الادخار » . ويدللون على ذلك بأن آلاف المواطنين — ٤٠ الفا تقريبا — فتحوا حسابات فى بنوك الادخار بمبالغ تتراوح بين ٥ و ١٠ قروش . الا انهم اعتبروا هذه المبالغ تبرعات للحكومة وليست ادخارا ولهذا انتهت علاقاتهم بالبنوك بمجرد أن أودعوا فيها هذه القروش ولم يعودوا اليها مرة أخرى . وفقدت البنوك عنصر «الاستمرار» فى علاقاتها مع عملائها .

● تأتى بعد ذلك مشكلة أخرى وهى ان « المشروع بدأ من أعلى من السلطة » ولم يبدأ من اسفل حيث الجماهير العريضة » ولذلك لم يتوفر عنصر الايمان لدى المواطنين فى موقع التجربة بفكرة المشروع .

● يضاف الى ذلك ان ادارة المشروع التزمت بدفع نسبة ٦ ٪ كمعدل صاف لارباح المستثمرين فى المشروع ، وهذه نسبة مرتفعة جدا على أساس أن المشروع فى مصر كان يرفض مبدأ « الفائدة » ويوزع عائد المشروعات على المواطنين حسب مساهماتهم . واضطرت بنوك الادخار الى دفع هذه الارباح للمستثمرين رغم خسائرها .

● هذا بجانب ان التجربة اهتمت بالشكل اكثر من المضمون حيث تم بناء مركز أنيق لها فى ميت غمر ولم يكن ذلك مطلوبا فى أول التجربة . يضاف الى ذلك أن مكان التجربة وهو مدينة ميت غمر لم يكن مناسبا لان ميت غمر مدينة كبيرة وليست قرية ويوجد فيها مشروع للبنوك التجارية وحركة تجارية واسعة .

● خطأ آخر وقعت فيه تجربة بنوك الادخار فى مصر وهو اختفاء عنصر المتابعة من ادارة البنك للمواطنين الذين أودعوا مبالغهم الصغيرة ولم يعودوا للبنك مرة أخرى . وهنا يتضح ان اساس التجربة لم يتم على الوعى الادخارى .

●● فوق كل هذا فان فكرة بنوك الادخار قامت اساسا على توظيف الاموال فى مشروعات استثمارية تخدم البيئة التى توجد فيها هذه البنوك . وهنا يقول الدكتور حامد السايح : ان مدخرات بنوك الادخار تم استثمارها فى مشروعات بعيدة عن خدمة البيئة — ويؤكد ذلك أيضا سمير القصرى الذى اشرف على تصفية المشروع فى البنك المركزى ويضيف عليه ان الدولة تحملت خسائر بسبب بنوك الادخار بلغت مليون جنيه لقد بلغ عدد المشروعات التى تم انشاؤها ١٥ مشروعا منها مشروعات للألبان والمكرونة والمنجد والطباعة والطوب . وهنا اخطأت ادارة المشروع فى اتباع سياسة التوسع الافقى فى المشروعات .

● كما ان سوء الادارة وعدم وجود كفايات ادارية متخصصة أدى الى حدوث خسائر كبيرة وقد وجدت لجنة تصفية المشروع اكثر من ١٥ قضية اختلاس تم التحقيق فيها امام النيابة العامة .

فقد تم انشاء مخبز « بنصف آلى » فى مدينة دكرنس فى الوقت الذى يوجد فى المدينة ٣ مخابز اخرى . وخسر المشروع ١٢ الف جنيه فى ٣ سنوات .

● ايضا فان العمالة الزائدة كانت تمثل عبئا كبيرا على الامكانيات الاقتصادية للمشروع . والاكثر من هذا ان قيادات المشروع تركت مواقع التجربة . كما يؤكد عبد المنعم رشدى — لكى تعيش فى القاهرة . وتم انشاء مصنع للسجاد وآخر للكرتون فيها . وخرج المشروع من المنطقة التى كان ينبغى أن يحقق اهدافه فيها أولا قبل أن يرحل الى اماكن اخرى .

فاروق جويده

الشيخ مخلوف

.... الفحام

ولنا كلمة ..

بعد أن عادوا جميعا بالسلامة ، ليسمح لنا شيوخنا الاجلاء بأن نبدى ملاحظتين على غيابهم ، احداهما تتعلق بالشكل ، والاخرى بالمضمون .

فمن حيث الشكل ، هل من المقبول أن يتغيب كل المسئولين عن القطاع الدينى خارج البلاد ، لمدة تزيد على عشرة أيام ، ولا يبقى منهم واحد — واحد فقط — فى القاهرة . هل يعقل أن تضم قائمة الغائبين عن الوطن : شيخ الازهر الحالى ، والاسبق أيضا ، ومفتى مصر ، ومدير جامعة الازهر ، ووكيل الازهر ، وسكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، وأمين مجمع البحوث الاسلامية ، وشيخ المقارىء المصرية ؟

ولاننا نعتقد ان هذه القيادات الدينية تمارس اعمالا لها قيمتها فى مصر ، اليس من المناسب ان يكون هناك تنسيق وترتيب فيما بينهم يترك فى العاصمة مسئولا عن القطاع الدينى ؟ يصرف هذه الاعمال ، أو حتى يقرر تأجيلها لحين عودة الباقين .

ثم ، ولنتكلم فى المضمون وهو الاهم ، ماهو مبرر هذه الهجرة الجماعية ؟

باستثناء أمين مجمع البحوث — الذى هو وزير للاوقاف وكان فى مهمة علمية بالعراق — ومدير جامعة الازهر الذى كان فى مهمة مماثلة بتونس ، فان الباقين جميعا كانوا فى الهند . كانوا مدعوين لحضور احتفالات اقامتها طائفة البهرة .

ماذا يعرف الوفد المسافر عن البهرة ؟ سألت شيخا فاضلا من الذين سافروا وعادوا . فقال بصدق : لا اخفى عليك فان اكثرنا لم يكن يعلم اكثر من انهم مسلمون فقط . ماهى معتقداتهم وافكارهم وطقوسهم ، كنا نتبادل هذه الاسئلة ولا نجد لها جوابا !

هل يعقل ان يذهب هذا الموكب ، ليشارك فى احتفالات طائفة لايعلمون عن حقيقتها شيئا ؟ هل يشرف الازهر أن يكون شيخه شاهدا على احتفالات جماعة معتقداتها محل شك وأسرارها تثير الريبة ؟ . والتحقيق المنشور على هذه الصفحة يقول — مثلا — انهم الغوا فريضة الجمعة ، وانهم يصلون ثلاث مرات فقط فى اليوم !

هل اقر شيوخنا الاجلاء — ايضا — ذلك المشهد الذى رأوه هناك . ملايين الروبيات انفقت لنحت القرآن كله على المرمر وتزيين آياته بالذهب والزمرد والياقوت ، بينما ملايين المسلمين يتضورون جوعا .

اننا لا ندعو الى خصام البهرة ، لكننا نقول ان حركة القيادات الدينية — وشيخ الازهر بوجه خاص — يجب أن تكون محسوبة بدقة اكثر ، تحفظ للازهر جلاله ومكانته ، وللدين نقاءه وقدسيته ، والله اعلم !

فهمى هويدى

فتوى — الشيخ مخلوف والدكتور الفحام

الشيخ شلتوت أخطأ وتراجع وفوائد البنوك والتأمين حرام

فى قضية عدول الشيخ محمود شلتوت عن رايه فى شرعية ارباح صندوق توفير البريد ، والبنوك ، اتفق الشيخ حسنين مخلوف — المفتى الاسبق — والدكتور محمد الفحام شيخ الازهر السابق على أن الشيخ شلتوت أخطأ فيما افتى به وانه عدل فعلا عن رايه فى اباحة هذه الارباح ، وقرر فى أواخر أيامه أن هذه الارباح ربا يحرمه الشرع .

وقد حاولت صفحة الفكر الدينى ان تتثبت من المصدر الذى نقل الى الشيخين هذا العدول ، ولكن الذاكرة لم تسعفهما بتحديد واضح لهذا المصدر . وقال كل منهما انه سمع من مقربين للشيخ شلتوت بأنه تراجع عن فتواه . ولكن احدا منهما لم يسمع منه شخصيا ذلك .

ويتفق الشيخان مخلوف والفحام على حرمة هذه الارباح ، وبينما يقطع الشيخ مخلوف بهذا التحريم ويقول انه يمتد ليس فقط الى ارباح البنوك ، بل الى التعامل مع البنوك وشركات التأمين ، فان الشيخ الفحام يقرر التحريم لان الامر فيه شبهة ولم يتفق حوله علماء المسلمين ، ويعزز رأيه هذا بالحديثين الشريفين : « ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه » — و « البر ما اطمأنت اليه النفس ، والاثم ماحاك [لم تستقر عليه] به نفسك » .

ويقول الشيخ مخلوف صراحة ان فوائد البنوك بلاء ابتلينا به ، وان كل ما اصابنا من شرور مرده الى مثل تلك المحرمات التى يرتكبها المسلمون ، وان الدولة آثمة فى اقرارها استمرار نظام يقوم على الربا « الذى محق أموالنا وجلب الينا الذل والخزى » .

ويضيف المفتى الاسبق ان البعض يريد علماء المسلمين ان يحلل الفائدة ، ويتهم من يقول بغير ذلك بأنه رجعى . « وانني اقف على طول الخط ضد هذا الاتجاه . فالشرع حاكم وليس محكوما ، وهذا ما ينبغى ان يفهمه الذين يتعاملون مع الامر الواقع ثم يتساءلون ما العمل . ان الشرع هو الاصل ، وعلينا أن نكيف حياتنا فى ضوء تعاليمه ، لا ان نطوع الشرع لنبرر به الاوضاع القائمة » .

ثم يقول الشيخ مخلوف ، ان التعامل مع البنوك وشركات التأمين باطل من أساسه ، لانه قائم على صور مختلفة من الربا . والوضع الذى يتبناه الشرع هو ان تقرض الدولة من يحتاج بغير ربا ، كما فى نظام القرض الحسن المعروف فى مصر ، ومن لديه فائض مال عليه ان يستثمره فى تجارة أو غير ذلك ، مما يسمح به الشرع .

والامام الدكتور محمد الفحام الذى يتسلم معاشه من البنك ، ويرفض ان يتقاضى أية فوائد ، يدعو الى البحث عن حل لا يحمل المسلمين عنتا أو مشقة فى حياتهم ومعاملاتهم . ويقول ان رجال الدين ورجال الاقتصاد يتحملون هذه المسئولية أمام الله وأمام الناس .

رأى آخر : لم يتراجع عن فتواه

وثمة رأى آخر يقول ان الشيخ شلتوت لم يتراجع عن فتواه فى شرعية فوائد صندوق التوفير ، بعث به السيد احمد نصار مراقب الامتحانات بالازهر الذى كان مديرا لمكتب الامام الراحل . وهو يقول فى رسالته :

« لقد كنت قريبا من الشيخ شلتوت فى آخر حياته ، باعتبارى مديرا لمكتبه ، كما كان لى أيضا شرف الاشراف على طبع مؤلفاته ومنها كتاب « الفتاوى » .

والامام الراحل لم يرجع عن هذه الفتوى ولا عن غيرها ، وقد نشرته بكتابه الذى طبع مرتين فى حياته ، — الثانية فى اخرياتها — وهى مستندة الى استدلالات فقهية . كما هى عادة الامام الراحل فى كل فتاواه . وباب البحث مفتوح للجميع ، ولعل ما وصل الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ الفحام شائعة من الشائعات التى لا أصل لها » .



الشيخ شلتوت

تعليق

رد من عبد الجليل العمرى على قرار الرابطة الاسلامية فى تنظيم النسل

اثار انتباهى امران فيما نشرته صفحة الفكر الدينى بشأن قرار المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى بمكة . اولهما أن مخترعى الفكرة ارادوا أن يكيدوا بها للامة الاسلامية ، والثانى أن لتحديد النسل عواقب وخيمة سياسية واقتصادية وحربية .

والذى يهمنى ان اقرر هنا ان مخترعى الفكرة — ان كان هناك للفكرة مخترعون — سواء كانوا يهودا أو نصارى ، لم يقصدوا بها الامة الاسلامية فحسب بل قصدوا جميع البلاد التى يزداد فيها السكان سنويا زيادة تحول دون رفع مستوى معيشة الفرد فيها الى المستوى المأمول ، فالفكرة قد طبقت فى اليابان ولا يزال الهنود يحاولون تطبيقها ، وكذلك يفعل الكثير من سكان بلاد امريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ، فهل يا ترى يرى المجلس أن اليابانيين والهنود والعديد من سكان امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية الذين ينادون بهذه الفكرة وقعوا فى أحبولة من يكيدون للاسلام ، أم أن

د. عبد الجليل العمرى

هؤلاء الذين يكيدون للاسلام يكيدون كذلك لجميع الاديان الاخرى ؟

واذا كان ماذهب المجلس اليه صحيحا من حيث أن لفكرة تحديد النسل عواقب وخيمة ، فما رأيهم فى البلد الذى طبق فكرة تحديد النسل بنجاح وهو اليابان ، وهل يرون ان القوة الاقتصادية والسياسية التى تتمتع بها اليابان فى السنوات الاخيرة هى من أمثلة العواقب الوخيمة؟ فان كان هذا رأى المجلس فكم أتمنى لبلادنا الاسلامية أن تقع فى مثل ماوقعت فيه اليابان .

لم أتعرض للعواقب الوخيمة الحربية التى وقعت فيها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية اذ انه خلال فترة طويلة من هذه الحقبة من الزمن كان محرما على اليابان اعداد جيش لها ، ولكنى ما أظنها أن أرادت جيشا قويا اليوم سيعوزها الوسيلة فالجيوش القوية لا تقوم الا على أساس من الاقتصاد السليم والتعليم الصالح .

وكمكان يودى لوان المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى تعرض لتفنيد الاراء التى ينادى بها المسلمون فى بعض البلاد الاسلامية بوجوب تحديد النسل مستعينين فى ذلك بالحجج العلمية والاحصائيات المدعمة لتلك الحجج بدلا من أن يلجأوا الى تلك الشعارات التى لا تقوم على أساس من اليقين والحقيقة ، فانى اربأ بهذا المجلس الموقر أن يستعمل الشعارات التى يطلقها من ليس لديه حجج دامغة وبراهين مقنعة .

ولئن كانت هناك فتاوى كثيرة من علماء أجلاء موثوق بعلمهم ودينهم باباحة التحديد اذا دعت الى ذلك ضرورات شخصية او اجتماعية وقد اورد « الاهرام » رأى الامام الراحل الشيخ محمود شلتوت باباحة تحديد النسل عندما تتوافر الاسباب التى تدعو اليه كما أننا نذكر دائما فتاوى الشيخ محمد عبده وهو من أئمة المسلمين

ولا شك أن الاسلام يريد كثرة عددية قوية لا هزيلة ، فاذا ما تبين للقائمين بالامر فى بلد من البلاد الاسلامية أن اباحة النسل دون تنظيم ستنتهى الى كثرة عديدة هزيلة كان عليهم أن يبصروا الامة بالامر كما ان عليهم أن يعاونوها بشتى الوسائل المشروعة الافراد الراغبين فى تحديد نسلهم وتنظيمه ، ولا يدخل فى الوسائل المشروعة بطبيعة الحال اجهاض الجنين بعد تكوينه ، اما ماعدا هذا من الوسائل فهو مباح للافراد يختارون من بينها ما يفضلونه

ان لنا ظروفنا الاجتماعية الحرجة التى تدعو الى وجوب العمل على تحديد النسل بجميع الوسائل التى تبيحها الشريعة الاسلامية ، وكم كنت أود لو أن المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى عندما تعرض لدراسة مسألة تحديد النسل كان قد تعرض لها بعد أن درس الحالة الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد من البلاد الاسلامية ليتبين ان كانت هناك ضرورات اجتماعية فى هذا البلد أو ذاك ، مما يباح معها الترخيص للمسلمين فى هذا البلد فى تنظيم النسل وتحديده بدل ان يلجأ المجلس كما فعل الى شعارات لا يستطيع اثبات حقيقتها □

هكذا كانوا يفكرون ..

« اعجبتنى نفسى فاحببت ان اذلها » ، هكذا قال الخليفة عمر بن الخطاب ، عندما خرج يحمل قربة ماء وسأله ابنه مستنكرا : لم فعلت ذلك ؟

وبنفس هذا الحس المرهف جلس الخليفة على بن أبى طالب يرتجف من البرد فى الشتاء ، ولايجد ثوبا يستره غير رداء صيفى لايملك غيره ، وبيت المال تحت تصرفه ، ولكن يقظة الضمير تمنعه .

ثم هذا أبو عبيدة مع جنده فى عمواس ، وقد انتشر فيهما الطاعون الفاتك ، ويخاف عمر على « أمين الامة » فيدعوه ليلتمس له مخرجا من الهلاك فى كتاب يقول له فيه : أما بعد ، فانى قد عرضت لى اليك حاجة أريد ان أشافهك فيها ، فعزمت عليك اذا نظرت فى كتابى هذا الا تضعه من يدك حتى تقبل الى » . وينظر أبو عبيدة فى الكتاب فيدرك قصد عمر ، ويشعر انه انما أراد أن ينقذه من الوباء الفتاك ، فيقول : يغفر الله لامير المؤمنين . ثم يكتب اليه :

« انى قد عرفت حاجتك الى ، وانى فى جند من المسلمين لا أجد بنفسى رغبة عنهم .. فلست أريد فراقهم حتى يقضى الله فى وفيهم أمره وقضاءه ، فحللنى من عزمتك يا أمير المؤمنين ، ودعنى فى جندى » . ويقرأ عمر الكتاب فيبكى ، فيسأله من حوله : أمات أبو عبيدة ؟ ، فيجيب والدمع يخنقه « لا .. وكأنه قد » .. وقد كان !

كتاب

النبى .. الخاتم

كتاب من كتب أبو الحسن الندوى العالم الهندى المسلم ، وهو رجل يحمل عبء الدعوة مع اثنين من علماء الهند هما : أبو الاعلى المودودى ، ووحيد الدين خان . ويختلف اسلوب الندوى فى الدعوة الى الله عن اسلوب وحيد الدين خان . فعلى حين يدعو وحيد الدين الى الله بمنهج عقلى وعلمى بالغ التقدم يميل الندوى والمودودى الى اسلوب السلف الذى يقيم الدعوة على النقل قبل العقل .. رغم ذلك يتألق الندوى فى كثير من كتاباته .

يتحدث الندوى فى هذا الكتاب عن فكرة اعلان انتهاء سلسلة النبوة على محمد صلى الله عليه وسلم وانقطاعها بعده ، وهو يستعير فى كتابه كلمات الدكتور محمد اقبال التى يقول فيها ان النبوة فى الاسلام تبلغ كمالها الاخير فى ادراك الحاجة الى انهاء النبوة نفسها ، وهو أمر ينطوى على الادراك العميق ، لاستحالة بقاء الوجود معتمدا الى الابد على « مقود » يقاد منه ، وان الانسان لكى يحصل كمال معرفته بنفسه ينبغى ان يترك ليعتمد على وسائله هو وحريته هو وعقله هو . يناقش فى الكتاب ايضا مشكلة كثرة المتنبلين وخطرهم على سلامة العقيدة ، وهو يتعرض لهم جميعا ، بكل طوائفهم فى العالم الاسلامى ، فيكشف زيفهم ويعرى حقيقتهم ويقول كلمة الحق كما ينبغى أن تقال .. انه يرفض فكرة الامام المنتظر ويكشف دجل القاديانية والبهائية الى آخر هذه الطوائف .. وهو يفعل هذا كله بالادلة العقلية والحجج المنطقية والنصوص الدينية .. حتى لايدع بعدها مجالا لقول يقال فى هذا الشأن . □

طوائف

البهرة : الجمعة ملغاة والصلاة ٣ مرات فقط فى اليوم !

احتفل منذ أيام فى مدينة بومباى بالهند باحياء ذكرى الزعيم الراحل لطائفة البهرة « ملا صاحب أبو محمد طاهر سيف الدين » حيث يوجد مقرها الرئيسى . وقد اثار ذلك تساؤلات عديدة حول اصل هذه الطائفة ومدى فهمها لتعاليم الاسلام ، وعن مصادر تمويلها خاصة وانهم مولعون بالبذخ الشديد فى اقامة الاضرحة على قبور أئمتهم وزعمائهم .

وفى الواقع فان البهرة يعتبرون طائفة من الشيعة تقوم عقيدتها على الايمان بأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان فى حياته قبسا من نور الله والطبيعة الظاهرة لكلمة الله الى البشر ، وانه قبل وفاته اطلع عليا رضى الله عنه على أسرار نبوته وعلى علوم باطنية لم يطلع عليها احدا غيره وذلك باعتباره اهم اقربائه من عصبه . وبعد وفاة على حل مكانه امام ورث عنه علمه الباطنى الخاص .

وقد أخذت هذه الدعوة فى النمو حتى بلغت ذروتها بوجود الخلافة الفاطمية . غير انه بعد سقوطها واغتيال الخليفة الفاطمى العشرين «الآمر بالله» عام ١١٣٠ م أدعى قبل موته بتنبئه بداية مرحلة من الفوضى والاضطراب ، وان استمرار دعوتهم لابد وأن تكون فى الستر والخفاء . وقد ورث الامامة عنه ابنه الاوسط « الطيب » ، وهاجر مع اتباعه الى اليمن حيث اتخذها مقرا له . وكان والده الآمر بالله قد عين قبل وفاته مجلسا للوصاية من بعض دعاة مذهبهم كما عين اخاه « عبد المجيد » لرعاية الشئون الدنيوية للجماعة نيابة عن ابنه الامام الطيب . ولكن بعد موت الآمر ، اغتصب عبد المجيد الامامة من ابن أخيه بمساعدة قائد الجيش . فلما شعر الدعاة أعضاء مجلس الوصاية بتعرض حياة الامام الطيب للمخاطر ، أخفوه بعيدا عن الانظار ولم يعرف عنه شىء منذ ذلك الوقت واعتبروا ذلك بداية لعهد الستر .

وعلى الرغم من أن البهرة لا يؤمنون بأن الامام الطيب مازال حيا ، الا انهم يعتقدون بأن هناك اماما منتظرا سيظهر على الارض عندما يشاء الله ، وسيكون هذا الامام وريثا للطيب ومن سلالته . والى حين ظهوره يعتبر سلاطين البهرة الذين يطلق كل منهم على نفسه اسم « الداعى المطلق » ممثلين له فى الارض ولئن كان هذا الداعى لا يبلغ مرتبة الامام فى قداسته ، الا ان افراد الطائفة يعتبرونه معصوما فى جميع تصرفاته خاصة فيما يتعلق بشئون مذهبهم وتعاليمهم .

وقد نشطت دعوة البهرة فى اليمن منذ أواخر القرن الحادى عشر حيث كانت مقرا لداعيهم . ونظرا للصلات التجارية التى كانت قائمة بين عرب الجنوب وبين سكان غرب الهند وشرق افريقيا ، انتشرت دعوتهم فى هذه المناطق واصبحت بومباى المركز الدينى لهذه الطائفة وما زالوا يشتهرون بمزاولة التجارة فى المراكز الكبرى هناك وكونوا ثروات هائلة من وراء هذا النشاط .

طاهر سيف الدين

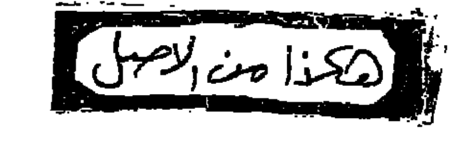
ويتبع البهرة نظاما يقضى بأن يقوم كل فرد بالغ بدفع مبلغ الى الجماعة مرتين كل عام على الاقل وذلك بحسب مستواه المالى وأهمية المناسبة ، وغالبا ما يتراوح ما بين خمسة شلنات وواحد وعشرين شلنا . وتذهب نسبة معينة من حصيلة هذه المبالغ الى خزينة سلطان الطائفة ، بينما يحتفظ مندوبوه فى الاقاليم والمعروفون « بالعمال » بالمبالغ المتبقية لانفسهم . كما يحصل كل منهم على مرتب ثابت ومقر لاقامته بدون مقابل ، فضلا عن مكافأة من خزينة المجلس للطائفة . ولهذا يأمل الكثيرون بلوغ هذا المنصب وخاصة فى شرق افريقيا حيث يرتفع مستواهم الاقتصادى عما هو الحال بالهند .

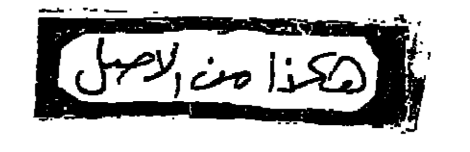
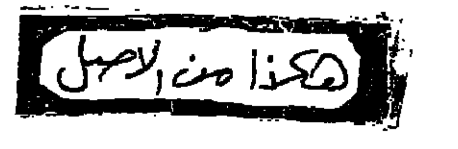
واذا كان البهرة يؤمنون بأركان الاسلام الخمسة : الا انهم يضيفون اليها ركنا سادسا يسمونه «بالطهارات» ويتضمن هذا الركن تحريم التدخين ، والاستماع الى الموسيقى أو رؤية الافلام السينمائية ، كما أن لهم نظاما خاصا فى صلواتهم ، فهم يكتفون بالصلاة ثلاث مرات فقط كل يوم بدلا من خمس نظرا لانهم يجمعون الظهر والعصر فى صلاة واحدة وكذلك المغرب والعشاء . وليست لديهم صلاة ولا خطبة للجمعة ، ولكنهم يؤدونها صلاة ظهر اربع ركعات كسائر أيام الاسبوع . ويؤدون صلاة العيدين بدون خطبة مستعيضين عنها باضافة ركعتين لكل منهما بحيث تصبح صلاة كل عيد اربع ركعات .

وتعتبر ذكرى مأساة يوم كربلاء من اهم احتفالاتهم ، وتستمر عندهم طوال الايام العشرة الاولى من شهر محرم . كما يحتفلون كذلك بيوم الثامن عشر من ذى الحجة اعتقادا منهم كبقية أهل الشيعة بأن الرسول عليه الصلاة والسلام عين فى ذلك اليوم عليا خليفة له وليس أبى بكر ، ويقضى جميعهم هذا اليوم صائمين ، ويختمونه بتجديد العهد للداعى المطلق فى بومباى أو للدعاة المبايعين وهم نوابه فى الاقاليم البعيدة .

ونظرا الى أن الداعى هو رأس الطائفة الروحى والادارى ، فان اتباعه يطيعونه وينفذون أوامره دون مناقشة . ويعتبر قراره بقبول أعضاء جدد وتوجيهاته وهيمنته على جميع شئون الطائفة امورا تأخذ طابعا مقدسا ، وأن كل ما يصدر منه أو يخصه أمر نهائى ذو سلطان نافذ لدى اتباعه . وهناك عهد أو ميثاق يرجع الى تعاليم الفاطميين يتضمن قسما يؤديه كل صبى وفتاة بالولاء للامام الطيب وللامام المنتظر ، وبأن سلطانهم الحالى انما هو ممثل لهذا الامام . بقى أن تعرف بأن عدد افراد البهرة يبلغ الآن مليونا ونصف مليون موزعين بين الهند وشرق افريقيا .

د. ياسين مراد
جامعة الازهر



علوم

يعده : صلاح جلال

نوادى العلوم

نادى علوم دمياط يشترك بثلاثة اجهزة جديدة فى احتفالات المحافظة

■■ وافق محافظ دمياط السيد محمد احمد البرادعى على مساعدة نادى العلوم المركزى بمبلغ ٢٠٠ جنيه لتدعيم نشاطه واستكمال ثلاثة اجهزة الكترونية يشترك بها فى احتفالات المحافظة بعيدها القومى الذى يبدأ يوم ٨ مايو القادم . وتشمل هذه الاجهزة عدادا الكترونيا يعد زوار المعارض عن طريق قطع شعاع ضوئى وجهازا تجريبيا للانذار بحساسية فى دائرة نصف قطرها ١٥ مترا وجهازا لضبط محطات الراديو اوتوماتيكيا .

ويعمل نادى علوم دمياط فى متحف العلوم التابع لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا هناك ويشرف عليه المهندس طلعت العيسوى .

اختيار نوادى علوم (الاهرام) عضوا فى اللجنة الثقافية بالمجلس الاعلى للشباب

■■ قرر الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اختيار نوادى علوم « الاهرام » عضوا فى لجنة الانشطة الاجتماعية والثقافية بالمجلس .

ربط التعليم بالبيئة

■■ تضمنت مشروعات ادارة العلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى برنامج العام القادم ادخال علوم البيئة فى مناهج اعداد المدرسين ، وضرورة ربط التعليم بالبيئة ، وهو ايضا نهج نوادى العلوم منذ نشأتها

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● وصلت باخرة انكليزية من انكلترا حاملة ٤٠٠ صندوق من الديناميت برسم اشغال الخزان فى اسوان فانزلتها بالتحوط اللازم .

● اعلان :

هيا بنا الى مايز بائع الهدوم الافرنكية فمحله الجديد فى الموسكى جلب اليه البضائع الجميلة وكلها من الاقمشة العال لزوم الخواجات والستات والاولاد وجلبيبات فلانلا كريم بغاية المناسبة للملبوس وشمسيات بقمصان ومراوح وشنتات ومراكيب واصناف تقو للبس .

« الاهرام فى ٢ مايو ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٥١٩ وفاة الرسام الايطالى ليوناردو دافنشى .

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) اخبار مشجعة على السفر وامل يتحقق .
* الثور (٤/٢١ – ٥/٢٠) رسالة هامة جدا تغير مجرى حياتك .
* الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) يوم حافل بالنشاط ربح كبير ان يعمل بالتجارة .
* السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) نجاح فى امتحان صعب للدارسين – امل يتحقق .
* الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) استقرار فى محيط الاسرة . رسالة سارة .
* العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) مشروع ناجح فلا تتردد فى تنفيذه .
* الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) مفاجأة سارة ونجاح فى العمل .
* العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) اعباء عائلية تلرض عليه – صديق يزورك .
* القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) لاداعى لتوقيع عقود او اتفاقيات اليوم .
* الجدى (١٢/٢٢ – ١/١٩) سفر قصير تعود منه مسرورا .
* الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) لاتتردد فى تنفيذ مشروع عمل جديد يعرض عليه .
* الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) اليوم مناسب للزيارات العائلية – هدية فى الطريق .

الفلكى المنياوى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

1. موسيقار بلجيكى .
2. عاصمة بوروندى الافريقية .
3. يشفى – يعذب [معكوسة]
4. نصف [عاتى] – معبد جنائزى بناه رمسيس الثانى .
5. رقصة اسبانية – نصف [رائج] .
6. متشابهان – مراكبهم .
7. وحدة زمن – مستأنس [معكوسة] –
8. من علوم الرياضة البحتة .
9. ضعيفة [معكوسة] – ادراك
10. دانية – يعوم .

الكلمات الرأسية :

1. طائرة محاربة بريطانية .
2. ذكرى زمنية – حيوان .
3. من فنون الانتاج الادبى – ينتسب الى دولة أوروبية .
4. متشابهان – الاسم الشائع لثانى اكسيد السيليكون – لسان النار .
5. شهر هجرى – فى احدى مراحل عمر المرأة .
6. تجدها فى [فبراير] – عاصمة المكسيك .
7. من العناصر [معكوسة] .
8. يستجد [معكوسة] – حشرات
9. ساقية فى الشام – لوز
10. طائر – من الاسماء الحسنى [معكوسة] .

حل مسابقة أمس

سوق السيارات

فولفو

★ فولفو ١٤٤ ديلوكس آخر ٧٤ بالكماليات ٥٠٠٠ كم رخصة سنة جمارك مارس ١٩٧٥ ٥٠٠ جنيه جراج الشمس خلف شمرد ت ٢٦١٦٨ المغابرة محمد زكريا

فولكس فاجن

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧١ بحالتها ت ٨٦٢٣١٩
★ فولكس ١٣٠٢ ماجى مالزيرو ١٩٧٥ ت ٨٧٢٠٥١
★ فولكس مو ٦٥ ابيض بحالة جيدة جدا ت ٨٣٥٦٩٧
★ فولكس مو ٦٨ برتقالى حالة ... ت ٨٢٣٦٥٦
★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧١ لاعلى سعر المغابرة ت ٨٦٤٦٩٧
★ فولكس ٦٥ كابروليه غيرقابلة للوسطاء بمشمون ت ٧٨٥٣٠
★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧٠ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٩٤٠٢١٦
★ فولكس فاجن ١٣٠٢ موديل ١٩٧٥ لاعلى سعر ت ٨٢٢٤٨٧
★ ميكروباص فولكس وارد المانيا اجرة ٢٠ شارع السيل روكسى
★ فولكس ١٩٧٠ حدائق القبة شارع مصر والسودان رقم ١٠٧
■ فولكس ١٢٠٠ – ٦٢ ■ استعمال بسيط اول يد ت ٩٠٠٧٩٠
★ فولكس موديل ٦٦ ممتازة جدا ...

★ فولكس ٤١١ ل ٤ باب بيج ممتازة وقطع غيار مو ٧٠ نهائى ٢٢٥٠ ج ٤٩ ش احمد عرابى بالاوقاف ت ٨٠٦٦٦٩
★ فولكس ٦٢ بحالة ممتازة استعمال طبيب مع قطع غيارها بجراج المنتزه محطة جليم الفتح مترو عبد العزيز نهى بمصر الجديدة

موريس

★ موريس ماينور نهائى ٢٥٠ جنيها رخصة سنة لدواعى السفر ت ٨٠٥٤٨١ – ٤ ش الجزيرة الوسطى بالزمالك

بيجو

★ بيجو ١٠٤ موديل ١٩٧٥ على الزيرو بشحم المصنع برتقالى ت ٨٥٧٢٧٠
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن مو ٧٥ بحالة الفابريقة جراج حديقة الخلفاوى ت ٩٤٢٤٨٢
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ج.ال مو ٧٥ احمرة مالزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٦٧٤٩

بيجو ٣٠٤ رائعة بيضاء ١٩٧٥ لاعلى سعر مالزيرو ٨٣٥٢١٠ و ٨٣٥٢٠٤

★ بيجو ٣٠٤ سوديل ٧٥ على الزيرو . تليفونيا ٢١٢٨٩
★ بيجو ٥٠٤ جى ال ٧٣ بحالة ممتازة ت ٨٣٦٧٢٢
★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ مالزيرو لاعلى سعر ت ٩٣٠٤٢٣
★ ٥٠٤ ج.ل ٧٥ اجرة ٧ ركاب مالزيرو ت ٨٦٦٧٣٠
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ على الزيرو لاعلى سعر ت ٩٠٥٧٧٢
★ بيجو ٥٠٤ ٧ راكب اجرة ٧٢ حالة ممتازة تليفون ٨٤٤٧٨٩
★ بيجو ٥٠٤ ال ٧ ركاب لاجرة بشحم المصنع لاعلى سعر ت ٨٣٦٩٢٧

★ بيجو ٥٠٤ جى ال مو ٧٥ ستيشن رخصة اجرة ستة بشحم المصنع لاعلى سعر ت ٨٣٤٣٣٧ من ٣–٦ يوميا الوسطاء يمتنعون

بويك

★ سيارة بويك مو ٦٦ – ٤ ابواب ٦ سلندرات بحالة جيدة ت ٩١٨٧٦٦ و ٦١٨٨٦٩

اوستن

★ عربة اوستن كامبردج ٦٠ مجددة تجديد شامل لاعلى سعر ت ٨٣٦٧٨٩

★ جرار زراعى موتور بركنز ٦ ...

رينو

★ رينو ١٦ مو ١٩٧٠ بالكماليات ت ٨٥٤٦٦
★ رينو ٤ موديل ٦٩ – ٤ ابواب بحالة ممتازة ٢٨ ش سوق العجوزة ٤٠٩٢٠

رمسيس

★ فرصة رمسيس مو ٦٤ تجديد شامل ... ت ٩٠٠٧٩٠

شركة النيل العامة للنقل البرى

البر القبلى بالترعة – الاسكندرية تعلن عن مناقصة علنية بين ورش ومصانع موردى القطاعين العام والخاص عن تصنيع وتوريد قطع غيار سيارات بليروس ورابلان لعام ١٩٧٥ .

وكراسة الشروط يمكن طلبها من قسم العقود والمشتريات بمقر الشركة بالاسكندرية مقابل جنيهين للنسخة ، وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٥/٥/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا – وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

RA – اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة – الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠ – المعادى : ١٠٤ ش ٩ بجوار اجزاخانة عصام

■ ثلاثة ايام باربعة جنيهات ■ تعلمك فن القيادة وميكانيكا السيارات وتستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ شارع نفق السبتية امام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ – ٧٨١٩٧

الافضل عالميا نوتيل ٧٥ ... الضمان مدته خمس سنوات وجميع قطع الغيار مجانا – ادفع ١٨٥ جنيها واستلم العداد شاملا مستلزمات التركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان – الوكلاء الوحيدون بمصر مركز التوزيع الدبلوماسى ٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٨١١١٨١ / ٥٢٤٧٢ / ٧٤٠٢٧

بدء العمل في البرج الجديد للمطار

بدأ العمل في البرج الجديد لمطار القاهرة بحيث يبدأ تشغيله في نهاية سنة ١٩٧٦ ، وقد تم اختيار موقع البرج لاقامته في مكان يستطيع من خلاله المراقبون الجويون من مشاهدة الممر الجديد الذي يجري انشاؤه وينتهي العمل منه في نهاية هذا العام والممر الرئيسي الحالي والممر الاحتياطي .

وقد صرح مصدر مسئول في مطار القاهرة بأن المعدات الملاحية الحديثة التي تم التعاقد عليها والتي سيتم تركيبها في البرج الجديد ستؤدي الى تحسين وتطور الخدمات الملاحية التي ستقدم الى الطائرات .

٣ آلاف طالب جامعي تشغيلهم بالمصانع من يوليو

أصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة تعليماته للمؤسسات والشركات الصناعية بتشغيل ٣ آلاف من طلبة الجامعات والمعاهد العليا بالقاهرة والاسكندرية بصفة مؤقتة لمدة ٣ أشهر تبدأ من أول يونيو القادم وذلك بمكافأة شهرية ٧ جنيه وأن يتم ترشيحهم بواسطة الجامعات بالاتفاق مع أمانات الاتحاد الاشتراكي .

تعديل نظام مدارس المعاهد القومية

يبحث الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم مذكرة بوضع مدارس المعاهد القومية على ضوء التجربة التي تمت خلال العامين الماضيين . باستقلال كل مدرسة على حدة والاخطاء والمشاكل التي اسفرت عن هذه التجربة تمهيدا لوضع تنظيم جديد لهذه المدارس بما يحقق فاعليتها وحسن ادارتها .

القمح المكسيكي مطالبة الزراع بسرعة حصده

طلب المهندس محمد هجرس نائب وزير الزراعة الى مديريات الاصلاح الزراعي بالمحافظات البدء فورا في حصاد زراعات القمح المكسيكي للامة حالة نضجه والاحوال الجوية لحصاد المحصول قبل ان يجف تماما وتفرط سنابله .. ويزرع المنتفعون بأراضي الاصلاح نحو ١٠٠ ألف فدان من هذا الصنف ، كما وجهت وزارة الزراعة نداء عاجلا للزراع بمناطق الائتمان للبدء في حصاد [الاصناف المكسيكية] بصفة عامة .. أما القمح البلدي [جيزة — ١٥٥] فسيبدأ في حصاده من منتصف مايو الحالي .

الاراضي المستصلحة بحلوان لجنة برلمانية لتفقدها

قررت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب تشكيل لجنة هندسية لتفقد الاراضي المستصلحة بناحيتي الشوبك الشرقي والتبين بمنطقة حلوان لمعرفة مدى تأثير مياه المصرف الصحي على هذه الاراضي ووضع تقرير لعرضه على اللجنة تمهيدا لاتخاذ قرار بهذا الشأن . وتبلغ مساحة هذه الاراضي نحو الفي فدان .

محطات الري والصرف خطة عاجلة لصيانتها وتجديدها

طلب المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الري اجراء فحص شامل لكل محطات الري والصرف بالمحافظات . واعداد تقارير فنية عن احتياجاتها للاصلاح أو التجديد . والمساحات التي تستطيع أن تخدمها كل محطة بكفاءة عالية ، وذلك تمهيدا لوضع خطة عاجلة تستهدف المحافظة على حسن تشغيل هذه المحطات وتغيير المستهلك منها .

المجر تؤيد مصر وتشيد بالعلاقات بين البلدين
تشيكوسلوفاكيا تؤكد تأييدها لكفاح الشعوب العربية

براج في أول مايو — ا . ش . ا . — أكد اليوم الزعيم التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك السكرتير الاول للحزب الشيوعي تضامن تشيكوسلوفاكيا مع الكفاح العادل الذي تخوضه الدول العربية وتأييدها في المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في كلمة القاها هوساك اليوم بمناسبة الاحتفال بعيد العمال .

كما أكد هوساك في كلمته تضامن بلاده وتأييدها للشعب الفيتنامي وشعوب الهند الصينية في نضالهم البطولي من أجل الحرية والاستقلال .

مجمعات استهلاكية بالمصانع
الصناعة تبدأ تنفيذ اقامتها

بدأت أمس وزارة الصناعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء ، بشأن اقامة مجمعات استهلاكية بالمصانع لخدمة العاملين بها فقد أصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا ألزم فيه رؤساء الشركات التابعة للوزارة وعددها ١٢٨ شركة ، بتحديد أماكن اقامة هذه المجمعات بالمصانع والرد على الوزارة ببيان الاماكن التي اختيرت في أقرب وقت ممكن تمهيدا لتنفيذ المشروع .

مصر تهنيء [بقية]

الثالث من أجل حريتها السياسية والاقتصادية ، واضافة كبيرة لقوة عدم الانحياز في سعيها لاقامة مجتمع دولي أفضل .

وان أقدم لكم خالص التهنئة ، أرجو أن تتقبلوا تمنياتنا الصادقة لشعب فيتنام العزيز بالسعادة والرخاء والتقدم المضطرد . »

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية قد استقبل أمس سفير الحكومة الثورية في فيتنام بالقاهرة ، وسلمه نص الرسالة .

اسعار الذهب (ص ٣)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

مصاب زقلمة وستيل

انتقلت الى رحمة الله السيدة البارة التقية

عايدة غالي زقلمة

كريمة المرحوم غالي سعيد زقلمة وحرم المرحوم ابراهيم رفعت ستيل المحامي ووالدة المرحوم مراد ستيل وصبحي ستيل المحامي وسعيد ستيل مدير تحرير أخبار اليوم وسعاد حرم البروفسير نبت هانسن بجامعة بيركلي وجدة المهندس اشرف يسري زقلمة والدكتورة اجلال زقلمة بسويسرا ومديحة حرم القمص وهبي زكي ...

فقيد عائلة خليف

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

المهندس محمد السيد خليف

المفتش السابق بالتربية والتعليم بدمنهور ووالد السادة رمزي بمديرية عمل دمنهور ورضا بالتربية والتعليم ... وجميع عائلات السوالم تلغرافيا خليف دمنهور

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة

زينب هانم المشهدي
حرم المرحوم ابراهيم (بك) حلمي

وكريمة المرحوم خليل بك المشهدي ووالدة عثمان حلمي مدير عام وعضو مجلس ادارة الشركة المساهمة لتصدير الاقطان والمهندس عادل حلمي نائب مدير عام شمال التحرير ...

عميد آل زناتي بالشرقية

توفى الى رحمة الله المرحوم

حسن ابراهيم زناتي

عمدة كفر شرب شقيق المرحومين احمد ابراهيم زناتي ومحمد زكي زناتي والدكتور علي فهمي زناتي وعبد المجيد زناتي القاضي سابقا ووالد حمدي وابراهيم حسن زناتي وعم الدكتور حسن زناتي بمؤسسة الطيران ...

رقد على رجاء القيامة امس
المرحوم ابراهيم حنا ابراهيم

امين مخازن بالسكة الحديد سابقا ووالد ميشيل رئيس قسم سنترال الاوبرا وحرم فهمي غبريال ورمزي غبريال وفهيم يونان وعم ماهر يوسف واخوانه وخال عبد الملاك برسوم وحلم برسوم وجد المهندسين مجدي ومكرم ميشيل وعاطف وجورج فهمي وسمير وعفيف ونبيل رمزي والمهندس فايز فهيم وستشيع الجنازة الماشرة صباح اليوم بالمنزل ٤٤ ش ...

شيعت امس جنازة المرحومة

فتحية أبوزيد التهامي

حرم المهندس سيد محمد نور بالاذاعة وشقيقة المهندس شمس الدين ابو زيد مدير اعمال بمجلس مدينة ... وعاطف ابو زيد المحاسب القانوني بالقاهرة والمهندس الزراعي هلال الدين ابو زيد ...

فقيدة آل ابو حساب

انتقلت لرحمة الله تعالى ووالدة احمد الراوي بشركة الوادي لحليج الاقطان والمهندس نجاتي بالمانيا والمهندس عدلي الراوي بوزارة الزراعة والحاج ناجي ...

آل حمزة وشوكت يشكرون ويحيون ذكرى الاربعين



للاستاذ عبد القادر حمزة

الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد
لقد كان فقيدنا العزيز من اعلى الرجال خلقا ورقة وعالة ...

أبو المجد التوني فقيد الوطنية

تحيي عائلة التوني ذكراه العاطرة الخالدة مساء غد السبت ٣ مايو بالمعادي صباحا للسيدات مساء للرجال

الذكرى الاولى لفقيدة الذكر المرحومة



سميرة لطفي عبد السيد

يحييها شكري مرقس واولاده بالقداس الالهي صباح السبت ٣ مايو بكنيسة مار جرجس بشبين الكوم

زوجتي توأم روحي وماما العزيزة ... زوجك الحزين واولادك شريف واخوته

الذكرى السنوية الاولى

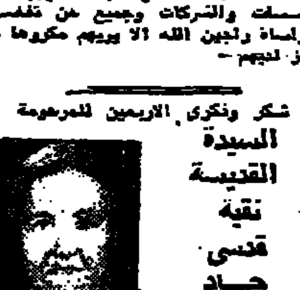
المهندس شكري زكي جريس

تحييها زوجته بكنيسة العذراء بمدينة نصر الساعة السابعة صباح غد السبت ٣ مايو باقامة القداس الالهي على روحه الطاهرة .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس مصطفى رضوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

السيدة القديسة تقية قسى جاد

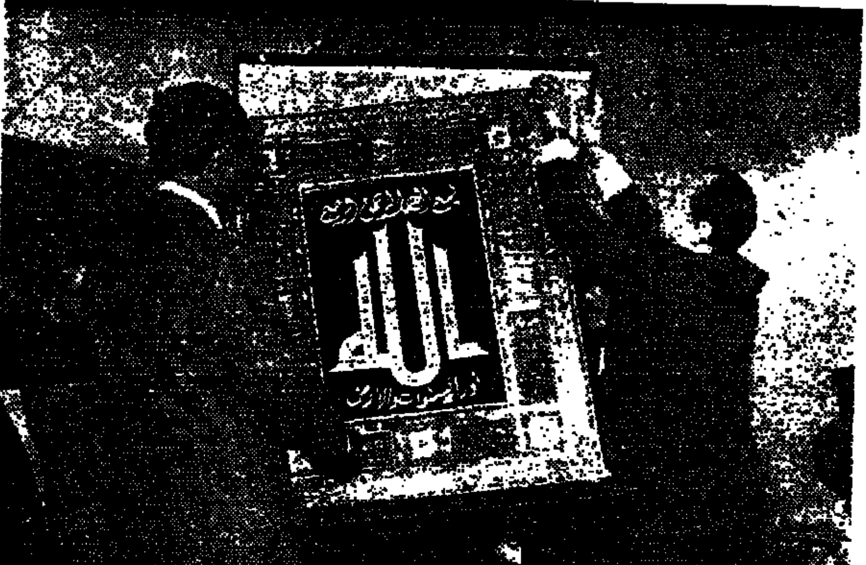


تولى نشر الاعلانات المبوبة تباعا

« طبعة أولى »



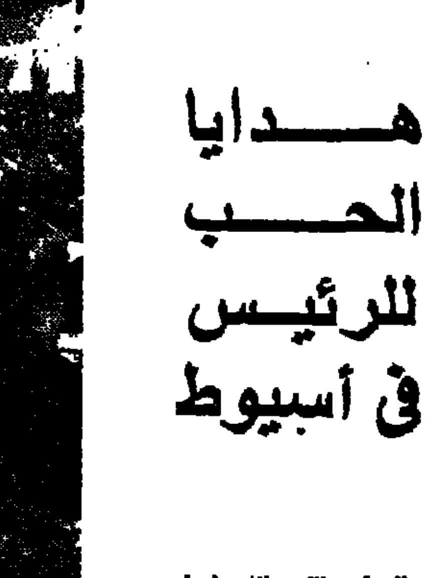
هدية عمال الصعيد الى الرئيس السادات : وتحفة مهد يان يكون فى خدمة الوطن والرئيس



هدية محافظة اسيوط الى الرئيس: لوحة تعكس الفن الذى اشتهرت به اسيوط وعلى اية واتية . مقدمة هدية من عثمان اسماعيل محافظ اسيوط

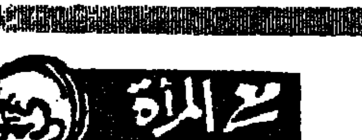


صور الرئيس السادات يلوح بها العمال ترحيباً للرئيس عند وصوله الى سرادق الاحتفال



هدايا الحب للرئيس فى أسيوط

داخل السرادق الكبير الذى احتشدت فيه عشرات الالوف من عمال الصعيد وابنائه يستمعون الى خطاب الرئيس



مع المرأة

معرض

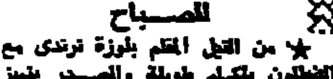
لمنجزات حركة التصحيح يقيمه التنظيم النسائى يوم ١٦ الحالى

يفتتح ممدوح سالم رئيس الوزراء يوم ١٦ الحالى معرض الصور والرسوم الذى تشرف على تنظيمه كريمة العروسى عضو مجلس الشعب ومقررة التنظيم النسائى فى محافظة القاهرة والخاص بانجازات حركة التصحيح خلال ٣ سنوات .

يحضر حفل الافتتاح ايضا حامد محمود وزير الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية و د. رفعت المحجوب الامين الاول باللجنة المركزية .





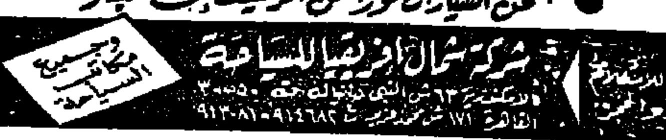


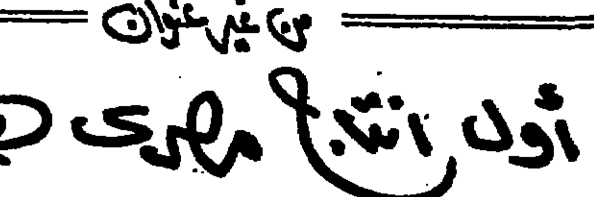
للصباح

★ من التيل المقلم بلوزة ترتدى مع البنطلون بأكمام طويلة والصدر يتميز بكشكشة انيقة .









من غير عنوان

أول انتاج مصرى هندى مشترك فى السينما

★ اليوم يطير من القاهرة عائدا الى نيودلهى الكاتب السينمائى الهندى : دنيندرا كومار بعد ان حضر لاختيار مواقع تصوير اول فيلم هندى مصرى اوروبى على ان يرجع فى منتصف هذا الشهر مع منتجه ساشترى والمخرج الاول فى السينما الهندية المعاصرة شاتى سامونت وممثلته نيتو سينج وزينت امان وبطله اميطاب بتشان . اسم الفيلم [المقامر العظيم] . تدور احداثه حول عصابة هندية سرقت اسرارا حربية من بلادها لتبيعها الى عملاء ينتفعون بها فى رحلة خارجها . المباحث الهندية والمصرية تتعاونان فى تتبع العصابة اثناء تواجدها فى مصر وقبيل مغادرتها الى روما وفينتسيا وبرشلونة ثم فى القاهرة مرة اخرى .. حيث ستظهر لقطات حول ساحة ابو الهول واهرام الجيزة وكازينو احد الفنادق وصحارى سيناء والمطار .

سيستعين دنيندرا كومار — الذى يرأس تحرير مجلتين للسينما فى بلاده — والمخرج سامونت ببعض الفنيين والفنانين المصريين عند حضورهم للتصوير بعد اسبوعين .

المعروف ان الهند [٥٥٠ مليون نسمة فى اخر تعداد لها حاليا] اصبحت المنتجة الاولى بعدد الافلام بين الدول اذ انها تنتج نحو ٤٦٠ فيلما روائيا غير الافلام القصيرة والتسجيلية والتليفزيونية وعندها ٤٠ استديو سينمائيا منتشرة فى ٧ مدن هندية فى بومباى وحيدر اباد وبونا ومدراس وبنجلور وكلكتا واوريسا .

▲ كومار و [المقامر العظيم]

ناجى وشرارة يشتركان الليلة مع اوركسترا الكونسرفتوار

★ المبعوثان المصريان للدراسات العليا فى موسكو : مصطفى ناجى [التشيللو] وحسن شرارة [الفيولينا] والمدرسان فى كونسيرفتوار القاهرة واللذان اشتركا فى مسابقة تشايكوفسكى العالمية عادا الى مصر فى اجازة قصيرة ليشتركا الليلة مع ٥٥ عازفا يتألف منهم اوركسترا الكونسيرفتوار — ابتداء من ٨ مساء على مسرح قاعة ايوارت بالجامعة الامريكية فى القاهرة — فى عزف منفرد لكل منهما .

ستستمع فى الحفل الى شومان وكونشرتو الفيولينة لمندلسون ثم الى بعض من موسيقى بيزيه ومقطوعات للمؤلف المصرى عزيز الشوان ورقصات نرويجية .

يقدمه

كمال الملاخ



فرقة السفارة البريطانية تمثل : ألاعيب ظريفة

★ تقدم فرقة التمثيل المسرحى التابعة للسفارة البريطانية بالقاهرة مسرحية [الاعيب ظريفة] من الخميس القادم ولمدة ٣ ايام على المسرح الجديد للجامعة الامريكية .

المسرحية من تاليف اديب القرن الـ ١٨ جورج فاركوهار . واعضاء الفرقة يتبرعون بحصيلة حفلاتهم للمشروعات الخيرية المصرية .

الدرع التى ستهدى يوم افتتاح القناة

★ صورة للدرع التى ستهدى لكبار الزوار ووفود الدول المشتركة فى احتفالات اعادة فتح قناة السويس . الدرع وميداليات ذهبية وفضية ونموذج « ماكيت » لمبنى الهيئة تم اعداد الكميات اللازمة منها فى دار سك العملة . وصرح السيد الجبالى مدير الدار بانه سيتم تسليم هذه الكميات لهيئة قناة السويس قبل الاحتفال بوقت مناسب . وتمثل الدرع : صورة للقناة السويس والمقاتل المصرى يقتحمها والعلم فى يده ومن اعلى الدرع تبدو مبانى ادارة هيئة قناة السويس وقد احيطت بغصنين من الزيتون يحملان اشارة الى ٦ اكتوبر ٧٣ حيث بداية انتصارات قواتنا واشارة الى ٥ يونيو ٧٥ موعد اعادة افتتاح القناة . وفى اسفل الصورة مياه القناة وسفينة تعبرها ورمز قناة السويس على عجلة توجيه السفن .

اخناتون سيعرض فى اوسلو مع بداية اغسطس القادم
تمثال [نفرتيتى] الاشهر سينضم الى مجموعة زوجها !

★ ستنتقل الـ ٧١ تحفة اثرية والتى تمثل بعضا من فن عصر اخناتون ونفرتيتى من فيينا الى اوسلو عاصمة النرويج بعد انتهاء عرضه فى نهاية الشهر القادم .. فى حراسة مشددة وخلال شهر ستتم عملية الشحن والتنسيق الجديد فى متحف اوسلو حيث يفتتحه وزير الثقافة يوسف السباعى ومعه د. جمال مختار . وسيبقى هناك شهرين مفتوحا لجمهورها ثم ينتقل الى استكهولم عاصمة السويد ليفتتح فيها مع بداية نوفمبر القادم وبعد شهرين من عرضها هناك ستنتقل الى المانيا غ. لتبقى فيها ٨ شهور اذ ستفتتح فى برلين غ . ابتداء من اول فبراير القادم ثم تعرض فى مدينتين المقبتين منهما ميونيخ .

والمنتظر ان ينضم الى المجموعة تمثال [نفرتيتى] الاشهر عند عرضها فى المانيا . التمثال انتقل الى المانيا فى — غموض كثير — بعدما كشفت عنه بعثة المانية فى استديو مثال فرعونى قديم فى اطلال تل العمارنة من ٦٤ سنة .. عرض فى متحف برلين وكان هتلر معتزا به كل الاعتزاز حتى انه عندما قامت الحرب العالمية الثانية اخفاه فى مخبيء وسط الغابات المحيطة بالمانيا .

كلمة اليوم :

▲ انت صديقى ، ولكن الحق اولى منك بالصداقة !

« ارسطو »

أخبار الصباح

● ملابس كرم مطاوع التى يمثل بها تمثيلية سهرة للتليفزيون باسم [الحب والهزيمة] اكتشف سرقتها اول امس فى بداية يوم جديد لتصوير التمثيلية .

طلبها من المسئول عن الملابس الذى يحتفظ بها بعد التصوير اتضح انه لم يستلمها بل ولم يجدها بعد التصوير ..

● وافق مؤتمر الكتاب العرب المنعقد فى قسطنطينية على تنظيم يوم لصالح الثورة الزراعية الجزائرية يشترك فيه الشعراء والكتاب العرب .

● د. على المفتى عميد طب عين شمس اذاع احصائية مثيرة عن الصم والبكم فى مصر . قال ان عددهم فى كل عقد من عقود العمر يقدر بـ ١٨٠ الفا .

● ابرقت لجنة اختيار افلام مهرجان كان السينمائى الدولى الى حسين كمال مخرج فيلم « مولد يادنيا » تعتذر عن عدم امكانها عرض الفيلم فى المهرجان بعد ان تأخر ٦ ايام عن موعد قبول الافلام .

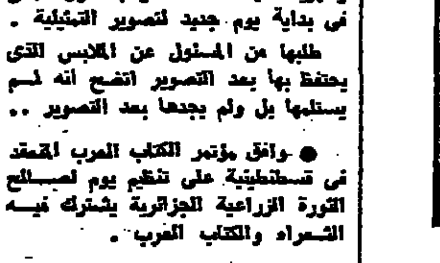
● د. ليلى ابو سيف : الاستاذة بمعهد الفنون المسرحية تطير الى شيكاجو صباح الاثنين القادم بدعوة من اتحاد الممثلين الامريكيين لحضور مؤتمر يناقش احدث اساليب المسرح وتدريب الممثل .

● بوق [نفير] من العاج والفضة الخالصة على شكل قرن حيوانى يرجع تاريخ صناعته الى القرن الحادى عشر : اشتراه المتحف البريطانى بـ ٢١٠ الف جنيه !

رائد الفضاء [الان بين] وصل الى القاهرة أمس

★ وصل الى القاهرة امس رائد الفضاء الان بين الذى قضى ٦٠ يوما داخل معمل الفضاء [سكاى لاب] فى اواخر عام ٧٣ .

كان مقررا ان يصل بين الليلة ، ولكنه قدم زيارته يوما . وسيقضى ١٠ ايام فى مصر يزور خلالها القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان . وسيلتقى بكبار المسئولين عن الطيران والفضاء . ويتحدث ٧ مساء فى نادى الطيران المصرى بالاليوبوليس عن رحلته الفضائية الفريدة . كما يتحدث ظهر الثلاثاء القادم فى فندق هيلتون الى اعضاء اندية الروتارى فى القاهرة الكبرى .



وجهة نظر

الملاليم لا تحمى الملايين !

اعلنت هيئة النقل العام فى الصحف عن حاجتها الى عمال صيانة الاتوبيسات الجديدة التى استقبلتها القاهرة ، والتى فى الطريق [الف اتوبيس تكاليفها ٥٠ مليون دولار — ٢٠ مليون جنيه مصرى] . وهذا تصرف معقول جدا للهيئة . لكن ما لم يكن معقولا ان اعلان الهيئة حدد مرتبات الخبرات التى تحتاجها على الوجه التالى : ميكانيكى السيارات « الدقيق » ٢٤ جنيها و ٥٠٠ مليم — والميكانيكى المساعد ١٢ جنيها — السائق الممتاز ١٥ جنيها شهريا .

وهذه الاجور شاملة ، فاذا استبعدنا الخصومات التى تخضع لها المرتبات مثل التامين والادخار والتمغة وغيرها ، فان مرتب الميكانيكى الدقيق ينخفض الى ٢٢ جنيها ، والميكانيكى المساعد الى ١٠ جنيهات و ٦٠٠ مليم ، والسائق — درجة اولى — ١٣ جنيها و ٣٠٠ مليم . وذلك بفرض انهم سيكونون عمالا مثاليين ، ولن يتعرضوا لاى خصم من المرتب بسبب الغياب بدون إذن — مثلا .

وبفرض تخصيص اسطى ميكانيكى ومساعد لكل ١٠ اتوبيسات — على احسن الفروض — فان نصيب الاتوبيس الذى كلف الدولة ٢٠ الف جنيه بالعملة الصعبة يصبح ٧٠ مليما فى اليوم من اجر عمال الصيانة ، باعتبار ان الاجر الفعلى للاوسطى الميكانيكى ٤٠ قرشا يوميا و ٣٠ قرشا لمساعده ، واجر السائق الذى يعمل ٧ ساعات ٤٥ قرشا ، اى ان نصيب الاتوبيس — فى الوردية الواحدة — من اجور السائق والصيانة = ٥٢ قرشا . وبعد ذلك نتساءل عن السر فى قصر العمر الانتاجى للاتوبيس فى مصر ، مقارنا ببقية دول العالم الاقل منا تقدما ! ونتساءل عن السر فى انقطاع العمال عن العمل وغيابهم بدون اذن وتمارضهم !

محمد عامر

